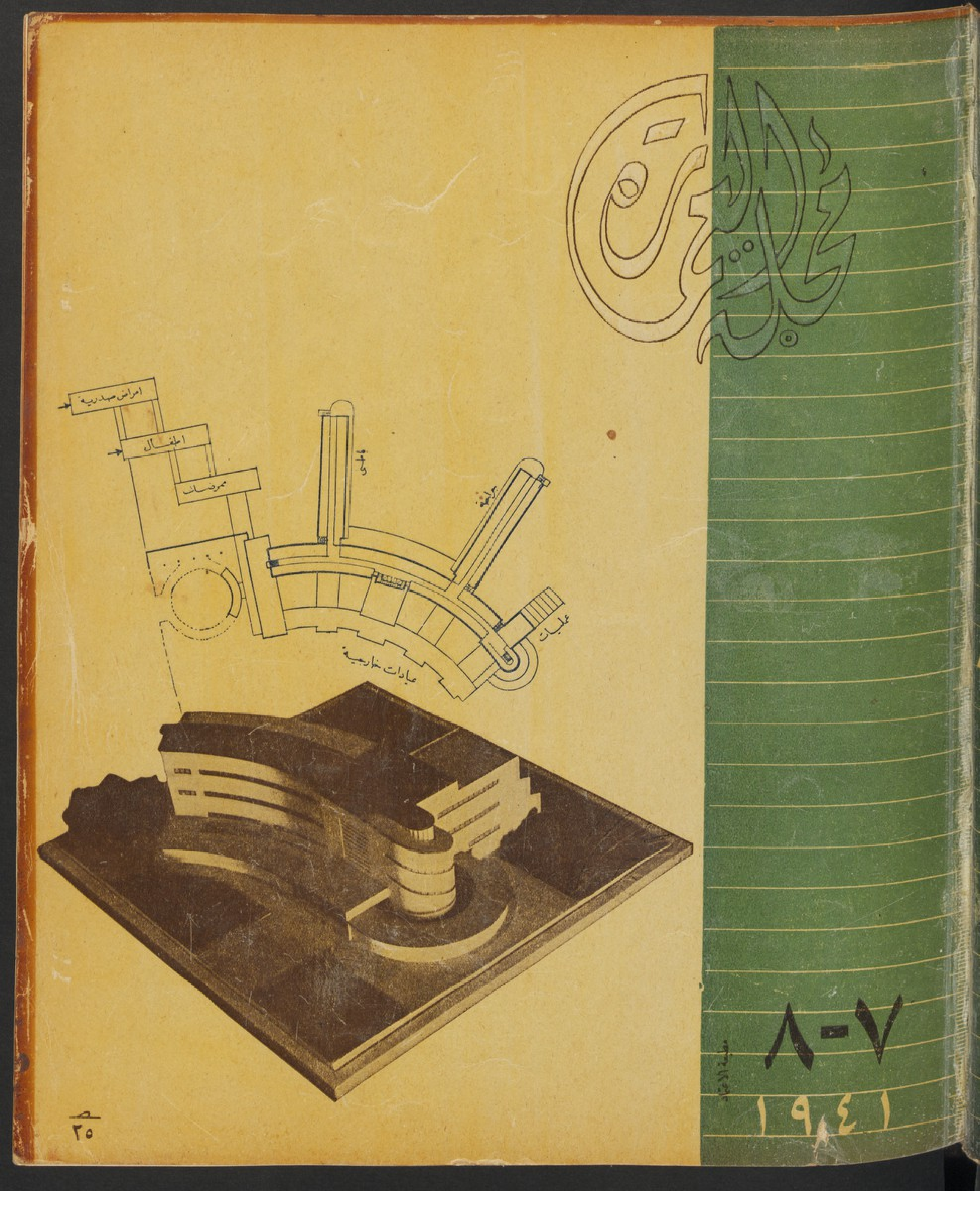
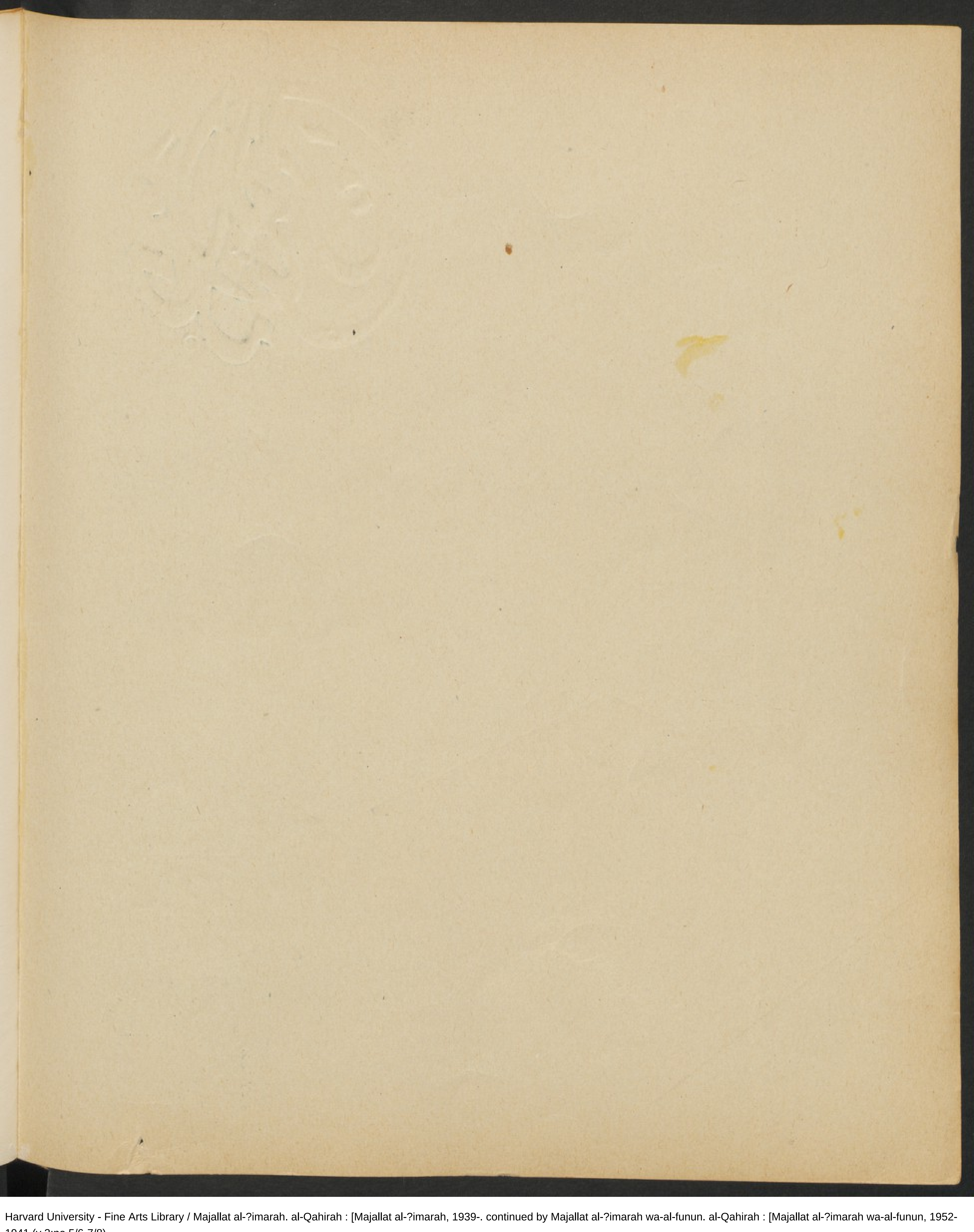
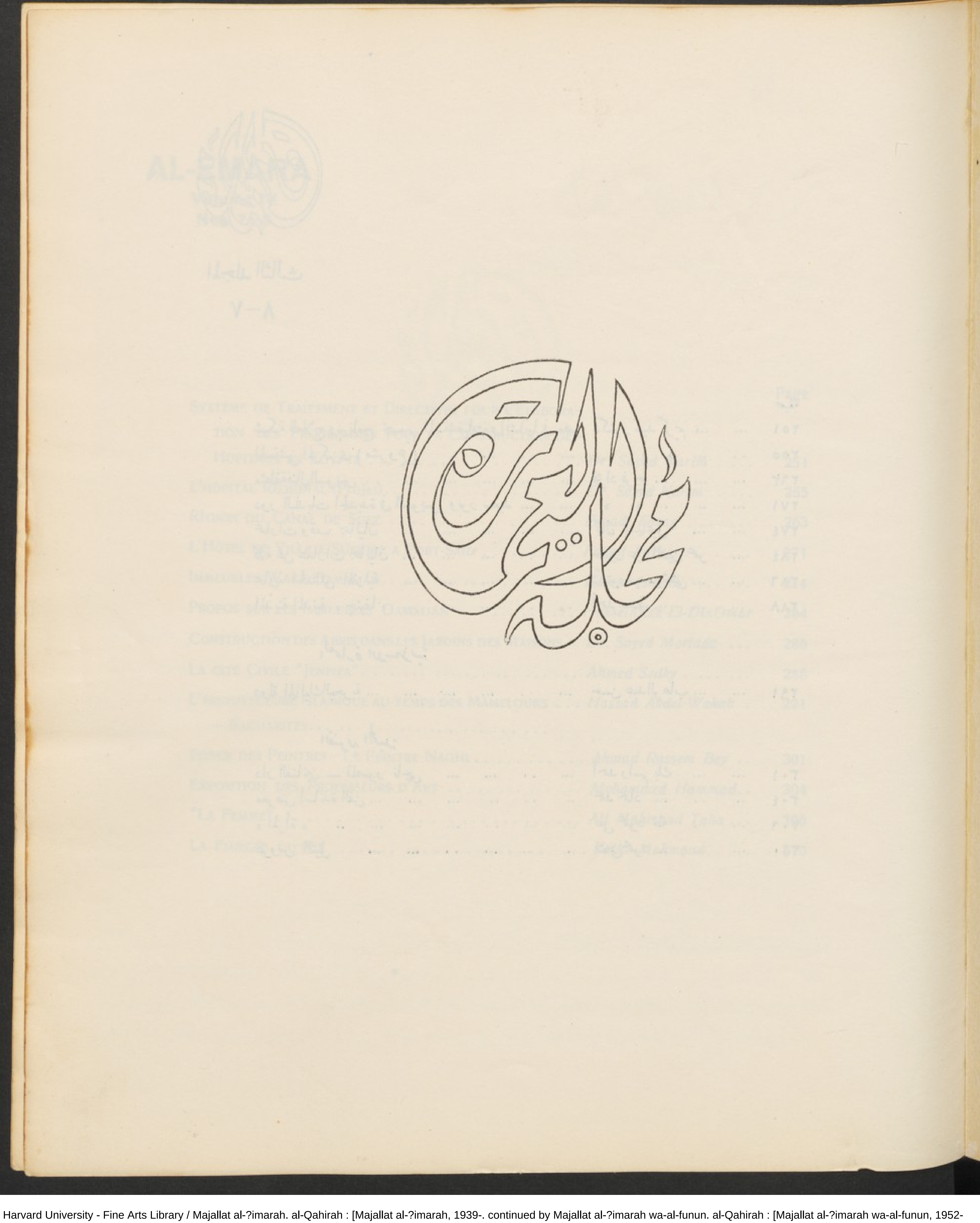


Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



المجلد الثالث

٧–٨

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

AL-EMARA

Volume III
Nos. 7—8

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



تختتم مجلة العمارة بهذا العدد مجلدها الثالث لتستقبل عاماً جديداً مليئاً بالنشاط فى خدمة العمارة والمعماريين فى مصر والاقطار العربية الشقيقة ، الغرض الأول والأخير التى أنشئت المجلة من أجله ولا تعمل إلا له .

وإدارة المجلة إذ تنتهى إلى الأخذ بهذا القرار على غير العادة من اصدار عشرة أعداد سنوياً ، قد اختارت أيسر السبل وأوفق الحلول لمجابهة هذا الوقت العصيب والتغلب على الأزمة الحالية من الوجهة الفنية والمادية ومواصلة نشاطها فى المحيط الفنى الذى يقدر الآن جليا مدى خدماتها وتوطيد مركزها .

وازاء الثقة الغالية التى حبانا بها حضرات مشتركينا الكرام ونقدرها حق قدرها ، ستعمل إدارة المجلة جادة غير متوانية للحصول على مواد الطباعة الخاصة بالمجلة التى يندر وجودها الآن رغم ارتفاع أثمانها إلى خمسة أضعاف تقريبا للمحافظة على قيمة المجلة الفنية ومظهرها التى تفردت به ، كما ستعمل هيئة التحرير على معالجة العجز الظاهر فى الانتاج المعمارى المحلى بما لديها من قوة فنية كامنة ؛ وانه لفى ما اجترأت عليه من اصدار العدد الممتاز الخاص بذكرى تولية محمد على باشا الكبير بهذا المظهر الرائع الذى كلفنا الكثير من الجهد والمصاريف ، لخير برهان على مقدرة هيئة التحرير الفنية ومدى ليونتها العلمية فى معالجة القحط الفنى فى هذه الأزمة العالمية .

وانا إذ نشكر لحضرات مشتركينا الكرام تقديرهم حقيقة الصعاب التى نجابهها وتشجيعهم المستمر لنا والأخذ بناصرنا لاجتياز هذه الشدة الطاحنة ، نسأل الله الرعاية وجميل التوفيق والعمل على تحقيق الثقة الغالية التى وضعها فينا قراؤنا ومشتركينا .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

شبكة العلاج العام

وبرنامج تصميم المستشفيات وانشائها

الارتجال هو الأساس الذى تبنى عليه معظم مشاريعنا الاصلاحية والانشائية والاجتماعية والاقتصادية — ولذا فهى تكلف الأمة أموالا طائلة وتستنزف مجهودات مضاعفة — تلك الأموال والمجهودات التى نحن فى أشد الحاجة إليها فى نهضتنا الحديثة لنعبر تلك الثغرة التى تفصلنا عن مدنية العالم الحديث وثقافته .

وإذا تكلمنا عن برامج الاصلاح قفز فى المقدمة برنامج الاصلاح الصحى أو علاج الأمة من أمراضها التى تواصلت حلقاتها والتى سيطرت على تسعين فى المائة من السكان على اختلاف طبقاتهم ، ذلك الاصلاح الذى تتوقف عليه ثروة الأمة الانتاجية الحقيقية فى جميع نواحيها من زراعية وصناعية وفكرية وحربية . لقد كان ذلك البرنامج موضع اهتمام أولى الأمر من زمن ليس بالقريب وصرفت أموال طائلة فى سبيل تحقيقه ولازال إلى اليوم يستنزف أكثر مما هو فى طاقة الأمة ومع ذلك فلم يثمر ثمرته المرجوة .

لقد قمنا ببناء عدد ليس بالقليل من المستشفيات التى أسميناها بالنموذجية . . . وزعناها على المدن والقرى وبقيت من وقت لآخر فى تعديل وتبديل مستمرين لتتمشى مع طبيعة عملها لتقوم بالتجربة وتثبت مدى صلاحيتها ، وكلما تقدم بها الوقت حلت نماذج أخرى محلها وستبقى تلك الدورة اللانهائية مستمرة فما نبنيه اليوم سيكون نموذجياً ليخفى عيوب مابنيناه بالأمس كما أنه سوف لايفى بمطالب الغد . لقد بدأنا بالتنفيذ قبل أن نضع البرنامج نفسه قبل أن نعرف احتياجات وعمل ومطالب ماسنقوم ببنائه من المستشفيات .

يجب علينا أن نبدأ أولا وقبل بناء أى وحدة للعلاج . . نبدأ بوضع برنامج شامل يسيطر على علاج الأمة بأكملها . . . يضم جميع الأسرة اللازمة لمكافحة جميع الأمراض . . . يحدد توزيع تلك الأسرة على المناطق وعلى الأنواع والأحجام المختلفة من المستشفيات والوحدات العلاجية . . يحدد توزيع المستشفيات بالنسبة لبعضها وبالنسبة لعملها المشترك — والذى سيكون فى النتيجة عبارة عن شبكة مقفلة من المستشفيات والوحدات الثابتة والمتنقلة تكمل بعضها البعض تبعاً لتوزيع مناطق نفوذها وأقطار انتقال كل منها . . والتى تغطى حاجة الأمة بأكملها .

فأهمية جمع المستشفيات أو البرنامج العلاجى فى شبكة مقفلة Plan et System تسيطر على مسطح الدولة بأكمله هى مهمة برنامج العلم الحديث فى الكفاح ضد الأمراض والتأمين على صحة الشعوب .

فقبل أن نبدأ فى بناء المستشفيات أو نفكر حتى فى برامج تصميمها يجب أن نضع هيكل برنامج التوزيع نفسه أو خيوط الشبكة العلاجية وتلك أيضا لايمكننا أن نبدأ بتوقيعها قبل أن نقوم بعمل إحصاء دقيق لجميع الأمراض ومدى انتشارها وطرق مقاومتها وعلاجها والوقاية منها ، وذلك بالنسبة لكل مرض على حدة ثم تحديد عدد ما يحتاج إليه من الأسرة وتوزيعها فى المناطق المختلفة ، كذلك مايقوم المستشفى ووحداته بعلاجه فى العيادات الخارجية . . . يجب أن يحدد فى النتيجة عدد الأسرة اللازمة نسبيا لعلاج كل ألف شخص من السكان وطريقة توزيعها فى المسقط العام .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

وعلى ضوء تلك الاحصائيات والتوزيع ووسائل الكفاح الطبى واختلاف كثافة السكان والتوزيع المنطقى (نسبة الى منطقة) سنجد من السهل توزيع المستشفيات بأنواعها فى البرنامج الذى سيحدد لنا ماتحتاج إليه من الوحدات المختلفة لتغطية الشبكة . . بل سيضع لنا برنامج التصميم الخاص لكل مستشفى أو وحدة أو أى عضو فى الشبكة تبعاً لعمله والظروف التى تعمل على تكوينه .

وعند ما يتحدد مسقط تلك الشبكة التى هى هيكل البرنامج يمكن البدء فى تنفيذها على خطوات متتابعة وتبعاً لما تسمح به ميزانية الأمة ، وبذلك يمكن استغلال كل اعتماد وكل قرش يصرف على برنامج الاصلاح العلاجى وبناء المستشفيات ـ استغلالا موفقاً يكون بمثابة حجر فى إنشاء هيكل المشروع بأكمله ـ يجب أن يصل نظرنا وتفكيرنا فى كل خطوة من خطوات التنفيذ إلى ما هو أبعد من احتياجات اليوم ومطالب اليوم . . . إلى أبعد مما هو فى متناول اليد وما تسمح به الظروف الاقتصادية .

وعند تكوين البرنامج الكامل لجميع المستشفيات اللازمة لعلاج القطر بأكمله كذلك من حيث أحجامها وتوزيعها (وهو البرنامج الذى يلزم لتنفيذه بأكمله مدة تتراوح بين ٥ الى ٢٥ سنة كما هو الحال فى عدة برامج أوربية حديثة) يمكن تقسيم درجات التنفيذ وتتابع الخطوات بحيث تصبح خطوات التدرج آلية تبعاً لأهمية كل وحدة فى البرنامج .

ومن أول البرامج التى تم وضعها لعلاج دولة بأكملها بواسطة شبكة مقفلة للعلاج برنامج العلاج الذى وضعه الأستاذ Distel سنة ١٩٢٦ لألمانيا ثم تلتها سويسرا والسويد والروسيا واليابان وقد خطت كل منها خطوات واسعة فى سبيل تحقيقه وبلغ عدد الأسرة اللازمة فى كل منها ٨ ألى ١٠ ½ لكل ١٠٠٠ شخص وقد بلغ الآن فى الأولى والثانية ٧/١٠٠٠ والثالثة ٦ والرابعة والخامسة ½ ٥/١٠٠٠ وقد تشابهت برامج الثلاثة الأولى من حيث معظم وحدات الشبكة وخطوات تنفيذها واختلفت فى المشروع الذى وضع للروسيا والذى وضعه كل من الأساتذة شاخنر وديستل حيث يشمل على نماذج جديدة من المستشفيات الكبيرة الرئيسية والتى يصل عدد الأسرة فيها من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ سرير فى المناطق الصناعية كما أنه يضم كثيراً من الوحدات الصغيرة الخاصة بالمناطق الصحراوية النائية .

● عند ما نفكر فى وضع برنامج أو شبكة كاملة لعلاج القطر المصرى فسنجد أمامنا عوامل لا حصر لها تلعب كل منها دوراً محسوسا من حيث تحديد شبكة العلاج والتى ستختلف عن مثيلاتها فى الدول الغربية والشرقية الأخرى التى تم وضع هياكل برامجها .

١ ـ هناك أمراض مستوطنة من طفيليات ورمد وغيرها والتى إذا رجعنا إلى إحصائياتها الحقيقية لوجدنا أنها تسيطر على ثلاثة أرباع سكان الأمة ولها تأثيرها من حيث زيادة عدد زائرى العيادة الخارجية إلى أربعة أمثال مثيلاتها فى البلاد الشمالية بل ستنفصل فى كثير من الأحوال عن المستشفيات العامة لتكون مستشفيات خاصة ومستقلة ـ كما أن مضاعفاتها ستزود القسم الداخلى بعدد ليس بالقليل من الأسرة .

٢ ـ هناك أمراض تلعب الحالة الاقتصادية والمعاشية دوراً كبيراً فى تحديد نسبتها المئوية ـ أمراض مجهولة لنا وكنا نظن إلى وقت قريب ولازال للآن . . . يعد علاجها من الكماليات كالسل بأنواعه والذى إذ عملنا إحصاء دقيق عن نسبة انتشارها لوجدنا أن ما أنشأناه من مستشفيات عامة إلى الآن لايكفى لسد حاجة السل وحده ـ ذلك المرض الذى تواصلت حلقاته فسيطرت على جميع طبقات الأمة .

٣ ـ هناك الطفل وانقاذ صحته وحياته والتى هى ركن هام فى برنامج العلاج ـ ويكفى أن نطلع على احصائيات وفيات الأطفال وأمراضهم عندنا ومقارنتها بمثيلاتها فى البلاد الأخرى لنعرف أهمية الدور الذى سيلعبه علاج الطفل فى شبكة العلاج العام .

٤ ـ هناك أمراض طارئة ومرنة الانتشار بحيث يتضاعف عدد الأسرة اللازمة لها فى أوقات معينة من السنة بينما تبقى العنابر الخاصة بها خالية فى أوقات أخرى وهنا سيتجه التفكير إلى محاولة استغلال العنابر الخاصة بها استغلالا مزدوجا تبعا لعلاقتها ببعضها من حيث انتشار العدوى .

٥ ـ هناك ظروف اجتماعية ودينية وعادات وتقاليد وحالة اقتصادية ستلعب دوراً هاماً من حيث التقسيم الداخلى والدورة العلاجية وعلاقة أحجام الدرجات المختلفة ببعضها .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

٦ — هناك أمراض التطور والمدنية والتى ستتضاعف نسبتها المئوية مع مرور الزمن كالأمراض العصبية وبعض الأمراض الباطنية والأسنان مما سيراعى مرونة توزيعها فى المستشفى تبعاً لتطور خطوات تنفيذ البرنامج .

٧ — هناك أمراض لايفيد العلاج وحده فى التغلب عليها وتخفيض نسبة انتشارها وفى هذه الحالة سيكون للوقاية والكفاح ضد عوامل انتشار المرض دورا أساسيا فى البرنامج العام .

٨ — هناك القرية المصرية والفارق بينها وبين المدينة — حيث تعيش كل منهما فى عصر وجيل غير الذى تعيش فيه الأخرى — سيلعب هذا التفاوت دوراً محسوساً فى العلاقة بين وحدات العلاج المختلفة ومدى ما تمده الثانية للأولى من يد المساعدة كذلك الفرق بين وحدات المناطق المختلفة من زراعية وصناعية وتجارية وعلاقة كل منها بالحالة المعاشية والاجتماعية .

٩ — التطور الاقتصادى للأمة — التحول الجزئى من الزراعة إلى الصناعات الزراعية ، والدور الذى يلعبه ذلك التطور فى اختيار أنواع المستشفيات فى المناطق المحتملة التحول فى المستقبل القريب .

ستلعب كل من هذه العوامل دوراً متفاوت الأهمية فى تكوين هيكل شبكة العلاج والتى سيظهر منها مدى اختلافها البين عن مثيلاتها مما تم وضعه فى كثير من الدول الأوربية وغيرها .

كما أن كثافة السكان وتأثيرها على مساحة دائرة نفوذ كل مستشفى من المستشفيات أو مركز من مراكز العلاج الموزعة فى الشبكة ، ثم علاقتها بقطر الانتقال والذى سيتأثر بتطور طرق المواصلات فاتساع دائرة نفوذ القسم الداخلى تبعاً لانخفاض كثافة السكان فى المناطق الزراعية مع بقاء دائرة نفوذ وحدات العيادات الخارجية سيغير شكل الشبكة وسيعطى الفرصة لظهور أنواع مختلفة من الوحدات العلاجية حتى تكون الشبكة مقفلة بالنسبة لجميع سكان الأمة .

سنجد فى النهاية أن كثيراً من الوحدات الاساسية التى تتكون منها هيكل الشبكة الأوربية ستختفى لتحل محلها أنواع أخرى وأحجام أخرى من المستشفيات المركزية والمنطقية والعامة

● ويمكن حصر نقط الاختلاف الاساسية فى برنامج شبكة العلاج عندنا عنه فى البرامج الاوربية فيما يلى :

أولا : ستختفى أنواع معينة من المستشفيات الرئيسية العامة أى مراكز الدوائر الرئيسية فى الشبكة والتى يحوى كل منها ٦٠٠ سرير فى البرامج الاوربية إلى ثلاثة أنواع تختلف من ١٢٠٠ — ٤٥٠ سرير وستتشابه مع كثير من وحدات الشبكة العلاجية التى وضعت لمنطقة القوقاز الروسية لذلك بعض المناطق الزراعية والصناعية والتى قام بتنظيمها المهندس الالمانى Distel

ثانياً : اختلاف التقسيم الداخلى وعلاقة الأقسام ببعضها ثم مضاعفة حجم العيادات الخارجية والتى سيتراوح حجمها من ١½ إلى خمسة أمثال مثيلاتها فى البرامج الأوربية ثم العلاقة بين الأقسام العامة والأقسام الخاصة من حيث انضمامها واستقلالها عن المستشفى فى خطوات تدرجه وتطوره مع تطور البرنامج .

ثالثا . العلاقة بين التقسيم الطبوغرافى وطبيعة الأرض والجو فى المناطق المختلفة من القطر وتأثيرها من حيث زيادة نسبة الأمراض المختلفة وقلتها ثم علاقتها من حيث تأثيرها على علاج الأمراض مما سيكون أثره واضحاً من حيث تجميع الوحدات وتفريقها فى الشبكة العامة .

رابعا : ظهور وحدات صغيرة من العيادات الخارجية المستقلة كالنوع الذى استعمل فى البرامج الروسية والمسمى بمحطات الانتقال والفرز لتغطية المساحات المكشوفة بين قطرى الانتقال الخاصين بعلاج كل من القسمين الداخلى والخارجى فى شبكة العلاج .

خامساً : ظهور وحدات متنقلة من المستشفيات لمختلف الامراض والتى ستعمل مع بعضها مكونة شبكة متحركة تكمل الشبكة الثابتة ، كقطارات السكك الحديدية التى تحول إلى مستشفى أو عيادة خارجية متنقلة تحوى جميع الاجهزة الضرورية والمعامل وجواب العمليات والتى تنتقل من مركز إلى آخر تبعاً لبرنامج منظم ويساعد كل قطار فى عمله مجموعة سيارات العلاج كل منها خاص بعلاج مرض معين ويجر كل

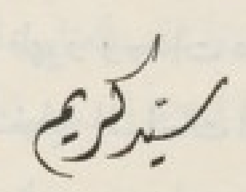
منها Traile خاص للعلاج وينتقل من قرية إلى أخرى من القرى المنعزلة ، وسيكون فى كل قرية دار صغيرة أو حجرة عبارة عن مركز للصحة تنزل به على فترات متتابعة وحدات العلاج الخاصة بكل مرض من الأمراض الخاصة كالاطفال والرمد والطفيليات وفرز السل وغيرها بحيث يصبح سكان كل قرية تحت مراقبة وعلاج متتابع ومستمر — هذا إذا كنا نود مخلصين أن نقاوم الامراض مقاومة فعالة وليس فقط مقاومة ظاهرية تبقى نسبتها كما هى بعد كفاح طويل إن لم تزداد .

كما يمكن الاستعانة بالسيارات العلاجية التى ينتقل فيها أطباء الاختصاص معاً (رمد وأطفال وباطنى) ويكون مركزها المستشفيات الرئيسية وتخرج من وقت لآخر تبعاً لبرنامج منظم لتقوم بدورتها العلاجية على القرى المنعزلة والتى تحيط بالمستشفى المركزى أو القرى وتقوم بتلك الدورة على فترات متتابعة من السنة وينزل الأطباء فى حجرة صغيرة فى كل قرية تسمى حجرة الصحة — حيث وجد من التجارب أن الفلاح لا يمكنه فى معظم الأحوال ترك قريته وأرضه ويذهب إلى المستشفى التى قد لا تبعد عنه أكثر من عدة أميال — كذلك لا تحمل الأم طفلها إلى المستشفى لعلاج عينيه إلا بعد أن تكون قد تأكدت من فقد بصره .

● ومن النواحى الهامة فى تحديد شبكة العلاج وسرعة تنفيذها اشراك المستشفيات الأهلية الخاصة بالأفراد والشركات والجمعيات والهيئات المختلفة وضمها إلى المستشفيات الحكوميه لتكملة البرنامج وقد أعطت معظم الدول الكبيره كألمانيا وسويسرا وأمريكا أهمية كبيرة لتحقيق هذا الغرض وذلك بتحويل إدارة المستشفيات إلى مشاريع استغلالية تعود بالفائدة على أصحابها وترغيبهم فى معاونة الحكومة والمساهمة فى برنامج العلاج العام وقد اختلفت أوجه تلك المساعدة ووضعت عدة نظريات حديثة لا حصر لها منها مساهمة الحكومة فى تكاليف إنشاء المستشفيات ، وقد تطورت تلك المساعده فى بعض الدول الى قيام الحكومة ببناء المستشفى بأكمله واهدائه للجمعية لادارته أو المساهمة بأرض البناء أو الاعانات السنوية لكل سرير أو تغطية فرق التكاليف للسرير الواحد مع ضمان ربح مئوى معين ، كذلك المساعدة بالتموين بالمهمات والممرضات والأطباء الخ . وقد وضعت عدة مؤلفات حديثة فى هذا الموضوع اتفقت كلها على أهمية ضم المستشفيات الأهلية بأنواعها إلى شبكة العلاج ومدى ما تقوم به من الفائدة من الناحية العلاجية والادارة الاقتصادية العامة .

فتلك النواحى مجتمعة هى التى ستبنى هيكل شبكة العلاج السابقة الذكر والتى ستحدد بدورها برنامج « العلاج النموذجى » تلك الشبكة المقفلة التى ستغطى خيوطها أرض الأمة بأكملها والتى ستضع لنا برنامج — وحجم — وسعة — وشكل — ونوع كل مستشفى ينشأ اليوم أو فى المستقبل كما انها ستنظم أوجه صرف كل مبلغ يعتمد لبرنامج العلاج وبناء المستشفيات .

ولما كان البرنامج أو الشبكة الكاملة ستنفذ على خطوات وعلى زمن ليس بالقصير قد يصل إلى ٢٥ سنة أو أكثر كما وضع فى عدة برامج حديثة حيث يبلغ عدد الأسرة اللازمة من ٨ الى ١٠ لكل ألف شخص من السكان فسنجد أنه من الضرورى عند وضع نواة مراكز الدوائر الرئيسية والتى قد تصل سعتها فى المستقبل إلى ١٠٠٠ سرير أنه حفظاً لتوازن البرنامج وفى حدود الاعتمادات السنوية أن تكون تلك الوحدات فى الخطوة التنفيذية الأولى عبارة عن مستشفى مركزى صغير يسع ٧٥ سريراً ويخضع للتطور والانتقال من سعة الى أخرى أكثر من مرة حتى يصل إلى خطوته التنفيذية الأخيرة والتى تكون سعتها محددة فى شبكة العلاج تبعاً للدور الذى تقوم به وذلك من ٢٥٠ — ١٠٠٠ سرير وهنا نجد تحقيقاً لمثل هذا البرنامج أننا فى حاجة إلى نوع جديد من المستشفيات المركزية يمكنه أن يفى اليوم بمطالب برنامج وزارة الصحة الحالى للمستشفى المركزى الصغير ويكون فى نفس الوقت عضواً أساسياً فى شبكة العلاج وهو المشروع المنشور على الصفحات التالية .



المستشفى المركزى

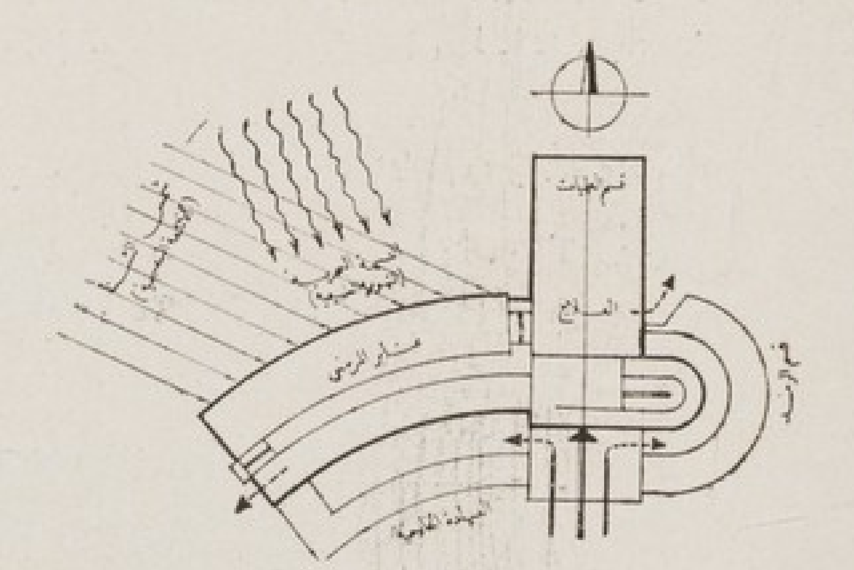
L'Hôpital Regional

المهندس المعمارى
دكتور سيد كريم

Dr. Sayed Karim
Architecte

● يعتبر هذا المستشفى بالبرنامج الذى وضع لأجله الأول من نوعه . حيث قد اشترط فى تصميمه عدة قيود قد تبدو لأول وهلة مستحيلة التحقيق — فهو فى وضعه الحالى يفى باحتياجات برنامج المستشفى المركزى وفى نفس الوقت يمكن توسيعه ليسع من ٧٥ — ١٥٠ ثم ٢٥٠ وهكذا إلى أن تصل سعته ١٠٠٠ سرير وذلك تبعاً لبرنامج علاجى منظم يسيطر على علاج القطر بأكمله وينفذ على سنوات عديدة وعلى خطوات متتابعة تبعا للحالة الاقتصادية .

يتكون هيكل المستشفى فى وضعه الحالى أو فى خطوته التنفيذية الأولى — كما هو مبين فى المنظور المجسم والمسقط التحليلى من أربعة أجزاء تكون مجتمعة شكل المبنى — وهى : جناح العلاج



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

والعمليات والذى اتجه بمحوره نحو الشمال حتى تضـاء جميع صالات العمليات اضاءة طبيعية من الشمال وحجرات التحضير والـكشف من الشرق والغرب . والجناح الثانى عنابر المرضى والتى انحرفت نحو الشمال الغربى حتى يمكن تهويتها تهوية طبيعية مستمرة من النسمة البحرية ولتتمتع بأكبر قسط من الأشعة البنفسجية من الاتجاه الشمال الغربى — ثم مظلات الانتظار والتى وضعت فى الاتجاه المضاد لحجرات المرضى فى الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية من المبنى لحمايتها من الأتربة ومنع انتقال الصوت إلى العنابر ثم الجزء الرابع وهو منحدر الانتقال الذى يربط الأجزاء المختلفة ببعضها فى الاتجاهين الرأسى والافقى .

يمتاز ذلك المستشفى بالدورة المستمرة أو الاتجاه الواحد بالنسبة لجميع وحدات الحركة الداخلية وذلك ابتداء من نقطة الابتداء إلى نقطة الانتهاء سواءاً دورة سير أقسـام العيادة الخارجية أو مرضى القسم الداخلى أو دورة الأطبـاء والممرضات أو الجراحة أو الأكل أو الغسيل الخ . كما يظهر ذلك واضحا فى جميع المساقط . بحيث انعدمت جميع نقط التقاطع بين الدورات المختلفة أو بالنسبة للدورة الواحدة .

وينقسم المستشفى تبعا لبرنامجه العلاجى إلى قسمين ينفصل كل منهما عن الآخر تمام الانفصال وهما العيـادة الخارجية وتسيطر على الدور الأرضى بأكمله ثم القسم الداخلى أو الجراحى والذى يسيطر على الأدوار التى تعلوه وقد روعى فى اختيار موقع عنابر المرضى أن تكون مرتفعة عن سطح الأرض بمسافة لا تقل عن ستة أمتار حتى لا تتأثر بحرارة الاشعاع الناتجة عن انعكاس أشعة الشمس على الأرض فى الصيف أو رطوبة التبخر فى المناطق الزراعية عند ما تسقط أشعة الشمس عند شروقها على الأراضى المنزرعة الرطبة كما أن تكاثر الحشرات والذباب يقل ابتـداء من هذا الارتفاع . يضاف إلى ذلك نقاء الهواء ونظافته كلما ارتفعت النوافذ عن سطح الأرض — وقد وزعت الأقسـام المختلفة على الأدوار كما يلى :

● الدور الأرضى : يشمل العيادة الخارجية بقسميها الرمد والعمومى ويظهر به خط سير كل منهما ابتداءاً من نقطة المراقبة والتوزيع والتذاكر إلى مظلات الانتظار ثم التسجيل والـكشف والعلاج والغيار حتى استلام الدواء من الصيدلية وخروج المرضى .

وقد روعى أن تكون حجرات الأطباء على اتصال مباشر بحجرات العلاج فطبيب الـكشف تقع حجرته ملاصقة لحجرة الأشعة وطبيب العلاج بجانب حجرة عمله بحيث يمكن كل منهما مراقبة ما يجرى فى حجرة عمله وهو جالس إلى مكتبه — كما أن لـكل طبيب حجرة للغسيل . واستبدال الملابس فى طريق انتقاله من قسم العلاج إلى السكن .

وقد اختير لحجرة مفتش المستشفى وضع مركزى يشرف على قسمى العيادة الخارجية وعلى اتصال مباشر بالقسم الداخلى وقسم العمليات . أما مظلات الانتظار الخارجية فقـد روعى فيها أن تحمى بقدر الامكان الزائرين من الأمطار والهواء المحمل بالأتربة وأشعة شمس الصيف وخاصة مظلة قسم الرمد الدائرية والتى تقع فى الاتجاه المضاد للرياح المحملة بالأتربة والتى يمكن تغطية الجزء المـكشوف منها فى فصل الصيف بواسطة ستائر متحركة تمتد من طرف المظلة إلى حائط السلم الدائرى .

وبدراسة الدورة الداخلية لـكل قسم نجد أنه يمكن بسهولة تحويل أى مريض من القسم الخارجى بعد مروره فى قسم الـكشف إلى القسم الداخلى مباشرة إذا اقتضى الحال ذلك .

● الدور الأول : ويحوى قسم العمليات وعنبر جراحة الرجال والذى يتكون من عدة حجرات للمرضى يحوى كل منها ستة أسرة (الحد الأعلى لعدد الأسرة فى العنبر الواحد — مؤتمر المستشفيات الدولى) ثم حجرتين للعزل لـكل منهما نافذة للمراقبة وحجرتين للمرضات احداهما داخل القسم والأخرى خارجة (احتياطى) ثم بقية الحجرات المـكملة من الأوفيس وحجرات الملابس النظيفة والقذرة والحمامات الخ ويظهر بالمسقط بخط منقط دورة سير الجراحة ابتداء من الاستلام (المصعد أو منحدر الانتقا) إلى الـكشف والتحضير والعمليات والأربطة والجبس والانتظار بعد العملية توطئة للنقل إلى العنبر .

ولما كان البرنامج المطلوب يشمل حجرة واحدة للعمليات بينما الحد الأدنى لحجرات العمليات هو اثنين احداهما Sept والأخرى Asept فقد وضع مع المسقط كلا الحلين أحدهما فوق الآخر .



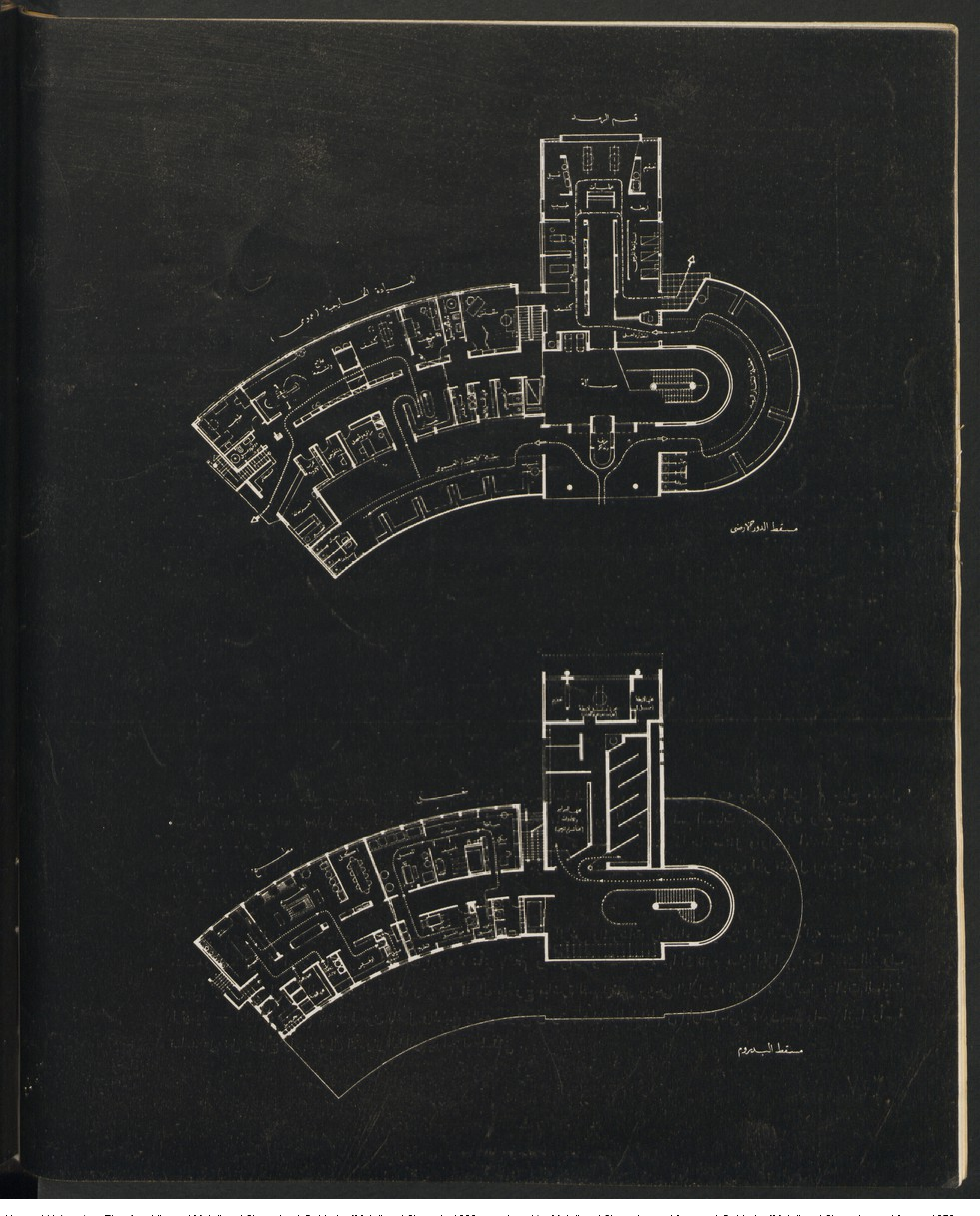
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



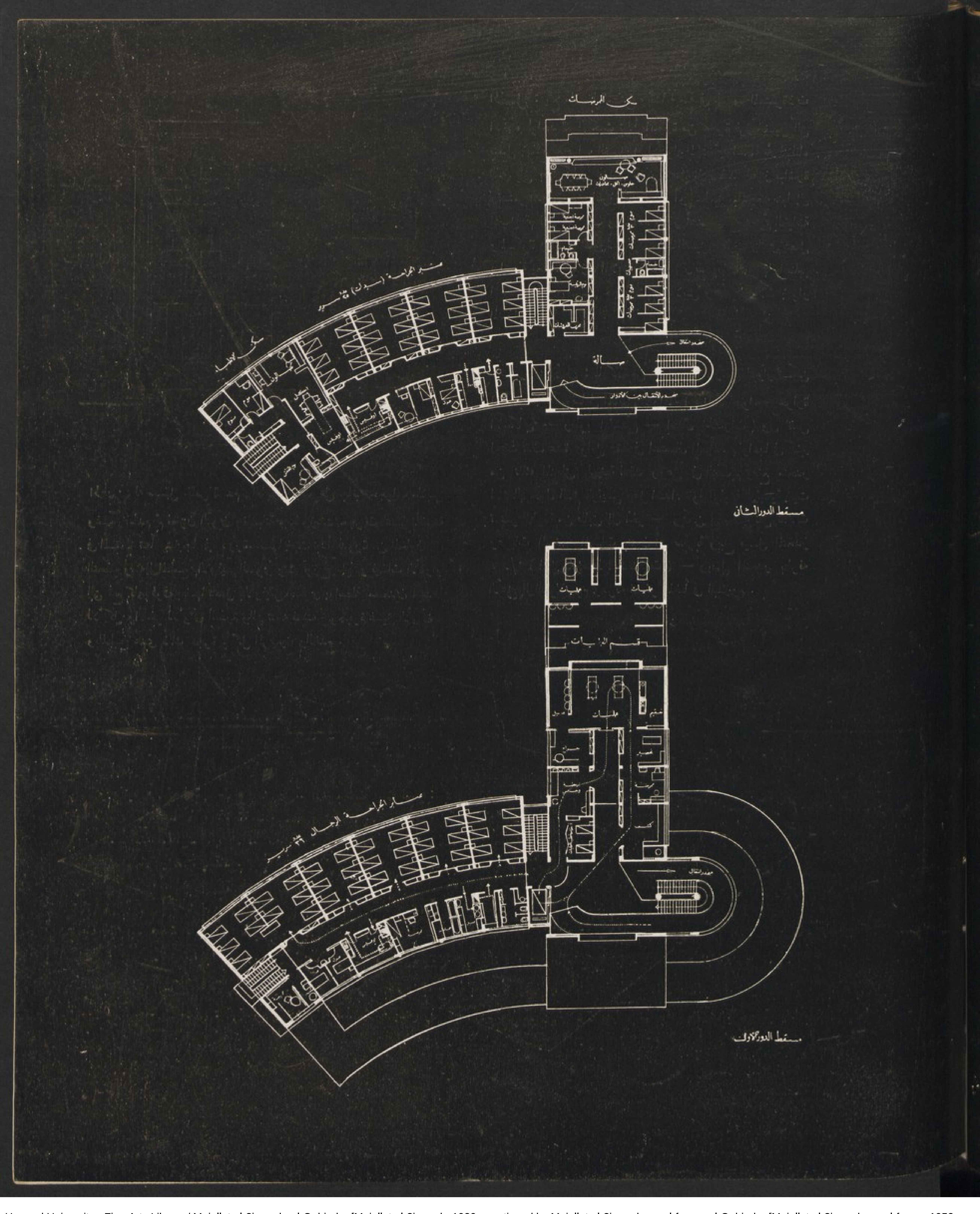
● الدور الثانى : يشمل جناح سكن الممرضات فوق قسم العمليات ثم عنبر جراحة السيدات وبه ٣٥ سرير وممرضه وحجرة للعزل ثم جناح منفصل لسكن الأطباء ليس له اتصال داخلى بنفس الدور وله سلم خاص يصله إلى أقسام العلاج بالدور الأرضى أو قسم العمليات بالدور الأول وضع تصميمه على شكل سكن خاص به حجرتين لنوم الأطباء لهما حمام خاص وصالون وحجرة للأكل ثم حجرة المفتش لها حمام مستقل وأوفيس الخدمة يمكن تغذيته من أوفيس العنبر أو المطبخ الرئيسى مباشرة . ويعلو هذا الدور سطح به جزء مغطى يستعمل كسولاريوم للمرضى وجزء آخر منفصل عنه يستعمل كحديقة سطحية للمرضات .

● البدروم : يحوى بدروم جناح العمليات مخبأ كامل المعدات يسع جميع المرضى والممرضات والأطباء كما يمكن نقل الأسرة اليه بسهولة بواسطة منحدر الانتقال وقد أعدت به حجرة لعمليات الطوارىء لا تتأثر بالهدم والتخريب أو الشظايا ويمكنها أن تقوم بعملها الجراحى مهما كانت الظروف وزجاج نوافذها من الزجاج المسلح بالشبك المعدنى وهى على اتصال بالخارج مباشرة لتسهيل نقل جرحى الطوارىء اليها إذا تعطل العمل بصالات العمليات الرئيسية — أما بدروم جناح العنابر فيحوى المغسل والمطبخ والذى روعى فى وضعهما انفصالهما التام عن ابار السلم حتى لا تكون هناك واسطة اتصال رأسية تساعد على نقل الروائح والأبخرة إلى الأدوار العليا وبقية أجزاء المستشفى .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مسقط الدور الثاني

مسقط الدور الأول

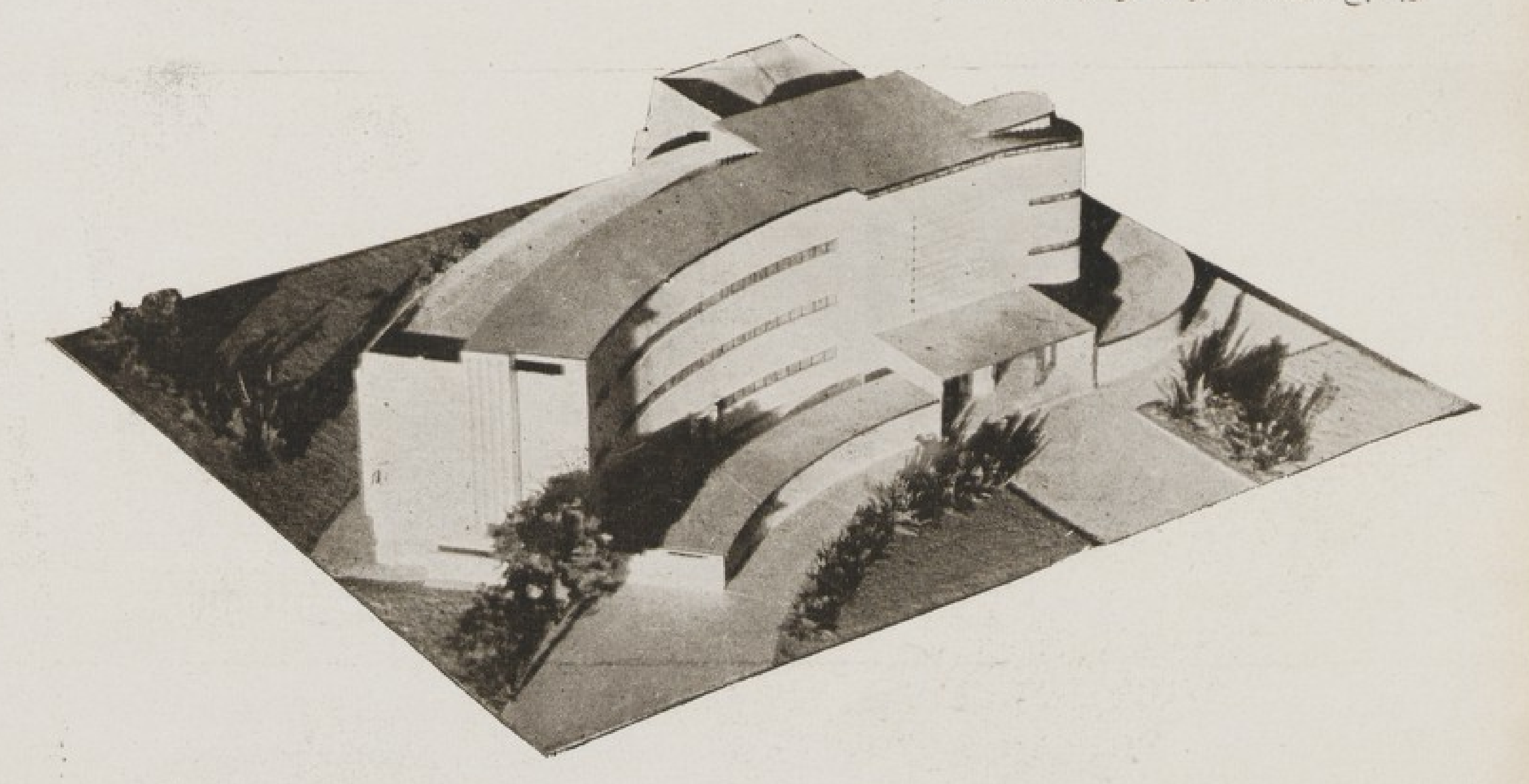
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

المغسل : يقع ملاصقا للمطبخ ويتشابه معه فى الدورة المستمرة ذات الاتجاه الواحد للعمل حيث تبدأ الدورة من حجرة فرز الغسيل التى تتصل بجميع حجرات الغسيل فى الأدوار المختلفة بواسطة بئر للالقاء الذى تلق به أكياس الغسيل القذر فتصل الى منضدة الفرز مباشرة وتستمر الدورة من الفرز الى التعقيم أو التطرية مباشرة ومنها إلى المغسل ثم فرن التجفيف ويساعده منشر أعد بالسطح — ثم الخياطة والمكوة وتنتهى الدورة بمخزن حفظ الغسيل النظيف والذى يتصل بواسطة مصعد بمخازن الملابس النظيفة المتراصة فوق بعضها بالعنابر المختلفة ويحوى المغسل حجرة لتغيير الملابس وحمام للعاملات بجوار المدخل .

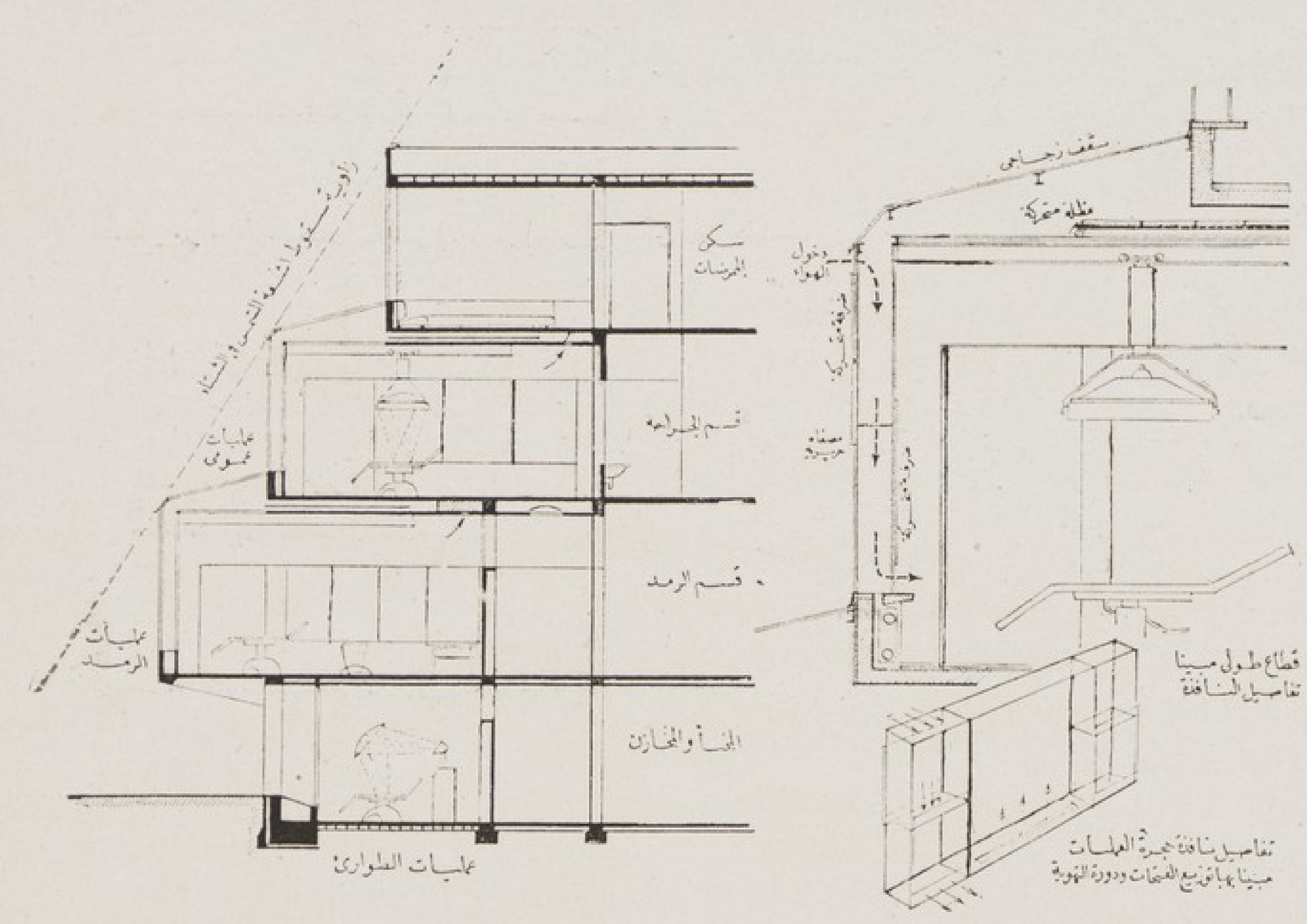
منحدر الانتقال : لما كان من الضرورى الارتفاع بأدوار السكن (العنابر) خصوصا فى المناطق الزراعية (جفاف الهواء — حرارة الانعكاس — رطوبة الاشعاع — انتقال الحشرات) وفى نفس الوقت تقف عدة عوامل عقبة فى استعمال المصاعد بانواعها فى كثير من تلك المناطق الريفية لذلك روعى فى التصميم وضع منحدر للانتقال حول السلم الرئيسى وعلى امتداد محور الطرقة الرئيسية بحيث تستمر الطرقة من طابق إلى آخر — ويمكن بواسطته نقل نقالات وعربات المرضى والمهمات بدون أى صعوبة ويبلغ ميل المنحدر ٧ ٪ (الميل المتوسط للمستشفيات) — ويصل المنحدر بطرفه الأعلى إلى السولاريوم وطرفه الآخر بالمخبأ فى البدروم .

سولاريوم
عنابر السيدات
اوفيس
عنابر الرجال
اوفيس
كشف وأشعة
المطبخ
اوفيس عمومى

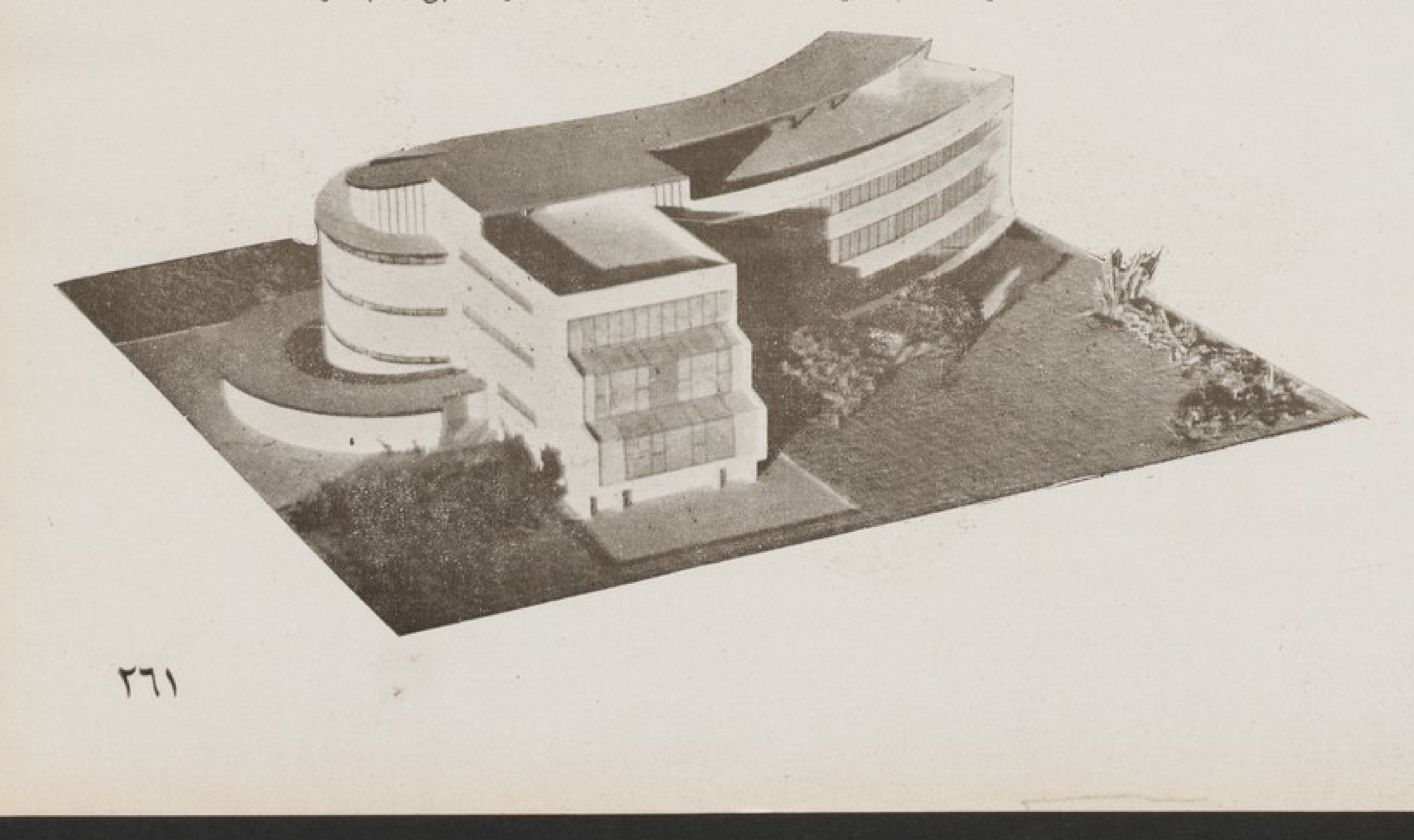
المطبخ : له مدخل خاص للخدم والاستلام وتقع على جانبه حجرات ملابس وغسيل الخدم ثم مخزن التموين وثلاجة وقد وزعت حجرات القسم المختلفة فى المسقط تبعاً لتتابعها فى دورة عملها بحيث تبدأ الدورة من المخازن إلى التحضير ومنه إلى المطبخ ثم الأوفيس العمومى ومنه توزع على أو فيسات الأدوار التى تقع كلها فوق بعضها تتصل بالأوفيس العمومى بواسطة مصعدين أحدهما للأكل والآخر للأوانى القذرة والتى تتجه فتحته نحو حجرة غسيل الأوانى . وبالمطبخ عدى ذلك حجرة لأكل الموظفين والخدم .



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



● **قسم العمليات** : يشمل قسم العمليات ثلاثة نواح — عمليات الجراحة العامة وتقع فى الدور الأول مع مستوى عنابر الجراحة — ثم عمليات قسم الرمد وهى على اتصال بالعيادة الخارجية والناحية الثالثة عمليات الطوارىء فى البدروم والتى تحل محل الأقسام الأخرى إذا تعرض المستشفى لخطر الغارات — تتجه جميع حجرات العمليات بنوافذها الرئيسية نحو الشمال ويكملها سقف زجاجى يمتد إلى منتصف المنضدة وفى نفس الوقت لاتسقط أشعة الشمس طول الشتاء على السقف الزجاجى ويمكن الوقاية من أشعة الشمس العمودية فى فصل الصيف بواسطة مظلات متحركة — النوافذ مزدوجة ذات انزلاق رأسى مشترك ومصفاة حريرية لتنقية الهواء من الأتربة والحشرات . وتبعا لفتحة النافذة يمكن تنظيم التهوية بطريقة أوتوماتيكية سهلة تبعا لحالة الجو الخارجى ودرجة حرارته .



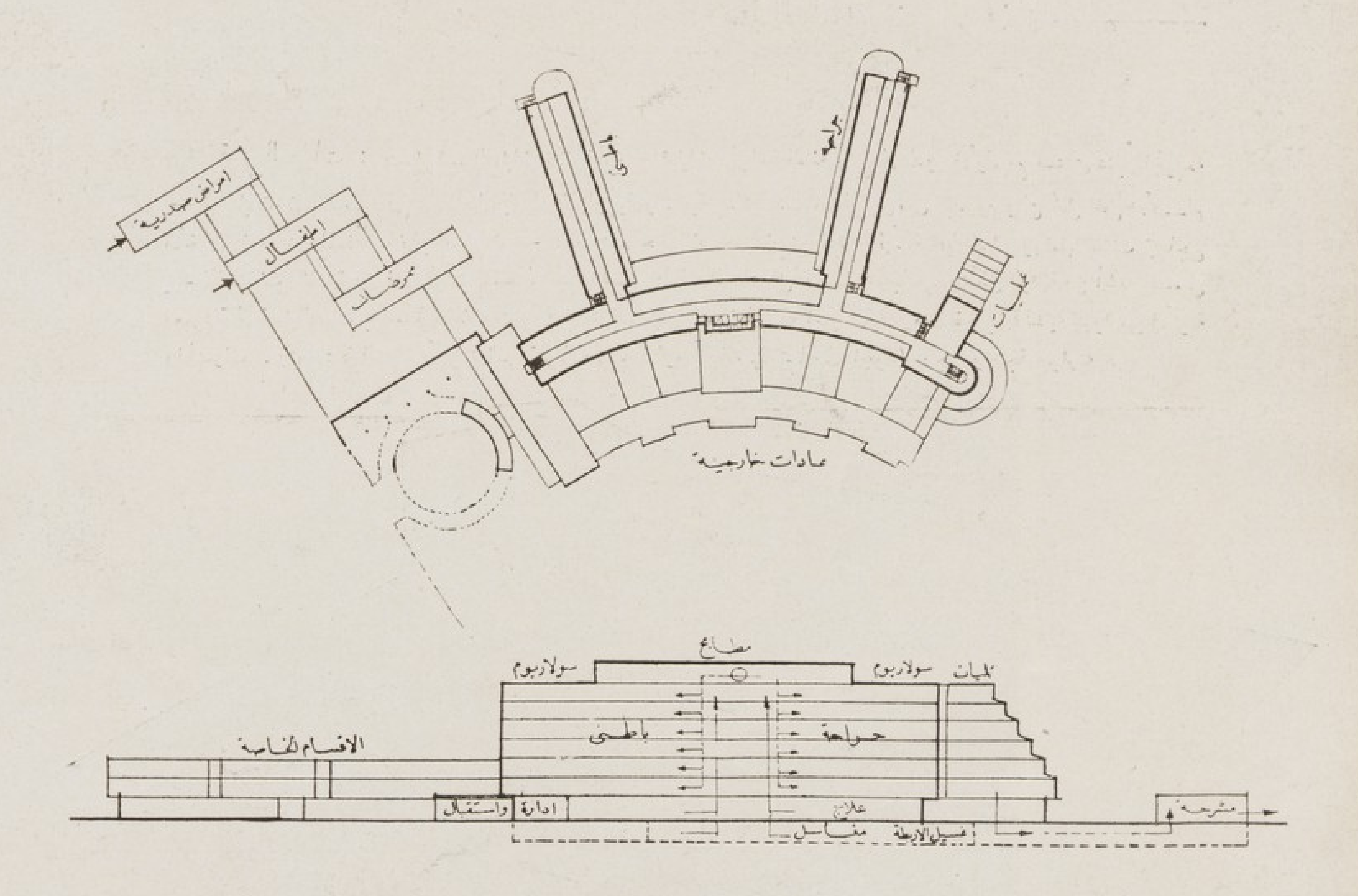
ولما كان ذلك المستشفى كما ذكرت سابقا يخضع لبرنامج انشائى متدرج فى الخطوات بحيث تتدرج سعته من ٧٥ سرير فى خطوته التنفيذية الأولى الى ١٥٠ ، ٢٥٠ وهكذا حتى قد يصل إلى مستشفى تام كامل المعدات يسع ١٠٠٠ سرير تبعا لموقعه وعمله فى شبكة العلاج العام — فخطوة الانتقال الأولى تبدأ بالارتفاع بالأدوار ومضاعفة عددها ثم بالامتداد بقوس جناح للعنابر وجعلها مزدوجة حول سلم رئيس يفصل الجراحة عن الباطنى ثم يزود كل منهما بجناح فى الاتجاه العمودى عليه فى الوضع .

أما عنابر الاختصاص من سل وأطفال وغيرها من الأمراض المستوطنة فيمكن جمعها متراصة على طرقه طولية تربطها بالمبنى الرئيسى وممر تحت الأرض يصلها بالمطبخ والمغسل .

وخطوات التوسع فى قسم العمليات تتدرج فى الاتجاه الرأسى بحيث يستمر تدرج الصالات المجموعة فوق بعضها بحيث تزداد تبعا لزيادة عدد عنابر الجراحة وتعدد اختصاصاتها لتتمشى مع التطور الجراحى الحديث واتجاهه نحو التخصص فى الجزئيات وربطها فى الاتجاه الرأسى مصعد يمر خلال حجرات الأطباء حتى يساعد كبير الجراحين على الاشراف على جميع الصالات فى وقت واحد والانتقال من الواحدة إلى الأخرى فى عدة ثوان — كذلك مصعد آخر لنقل الأدوات وآلات الجراحة إلى أوتوكلاف التعقيم الرئيسى فى البدروم والذى سيخدم على جميع حجرات التعقيم فى جميع الأدوار .

أما المطبخ الرئيسى فانه ينتقل من موضعه فى البدروم إلى الدور الأعلى من جناح العنابر الرئيسى بعد وصوله إلى الحد الأعلى من ارتفاعه أى عند ما تبلغ سعة المستشفى ٤٠٠ سرير حتى لا تنتقل الروائح والأبخرة إلى العنابر عن طريق آبار السلالم ويكون فى نفس الوقت على اتصال عمودى بجميع أوفيسات العنابر الموجودة حاليا — وقد يستعمل المطبخ الموجود حاليا عند انتقال المطبخ الرئيسى إلى السطح كمطبخ للتحضير لمساعدة مطابخ العلاج الخاص Diat وتمويل المطابخ الفرعية التى تغذى العنابر المتراصة ويعد جزء منه كمخزن عام لتموين جميع المطابخ .

دكتور سيد كريم



منطقة قنال السويس

فؤاد فرج
مهندس بالبلديات

كان أغنياؤنا فى السنوت الماضية يتبارون فى وصف البلاد الأوربية وفى ابراز محاسنها ولا يوجهون إلى بلادنا المصرية ماتستحق من العناية .

فدفعت هذه الظاهرة بكثير من الباحثين إلى أخراج مؤلفات قيمة عن بلادنا المصرية حاولوا فيها تفهم كنهها وتتبع تاريخها والبحث فى تطورها . وقاموا بوصفها وصفا حيا من جميع نواحيها الاجتماعية والأقتصادية والعمرانية. فظهر الجزء الأول من كتاب «المدن المصرية» عن مدينة « الاسكندرية » لزميلنا الأستاذ فؤاد فرج المهندس بادارة البلديات بالقاهرة . وكان هذا البحث باكورة موفقة لنوع جديد من الدراسة الحديثة المعروفة باسم « جغرافية المدن التاريخية » (Géographie Urbaine) .

وهى دراسة تفتح الطريق واسعا ممهدا أمام رجال الفن وأعلام المهندسين وأمام الهيئات التشريعية والتنفيذية والمجالس البلدية والمحلية والمراكز الاجتماعية . أعنى أمام جميع الجهات التى من أختصاصاتها تخطيط المدن والقرى وتنظيمها وأصلاحها والسير بها إلى الأمام بخطوات ثابته واضحة يقرره من قبل . نتيجة دراسات عميقة عن الماضى وعبرة والحاضر ومستلزماته والمستقبل واحتمالاته .

قال المستر الفريد بوسوم النائب البريطانى وهو من أعلام رجال الفن فى العالم : « أن لدى المصريين تاريخا حافلا . إن لهم تراثا مجيدًا . إنهم يستطيعون أن يلتفتوا إلى الوراء بفخر أكثر من أى شعب فى العالم . وليس عليهم كى يبنوا مجد المستقبل إلا أن يؤمنوا بعظمتهم وتاريخهم » .
نعم ليس علينا إلا ان نؤمن بعظمة حضاراتنا الغابرة للنهوض بمدنتا وقرانا نهضة موفقة مباركه وإنا لفاعلون إن شاء الله .

وقد أصدر حضرته الجزئين الثانى والثالث من كتاب «المدن المصرية» عن (منطقة قنال السويس ومدنها: بورسعيد . السويس . الاسماعيلية . وسواها من مدن قديمة وحديثة) فى مجلد واحد . وقد أطلعنا عليه فوجدناه تحفة جديدة شيقة أتحف بها المؤلف أبناء العربية . ويسرنا أن نقتطف هنا ماقاله حضرته فى التمهد لكتابه الجديد . قال:

بلاد التجار وأهل الأسفار

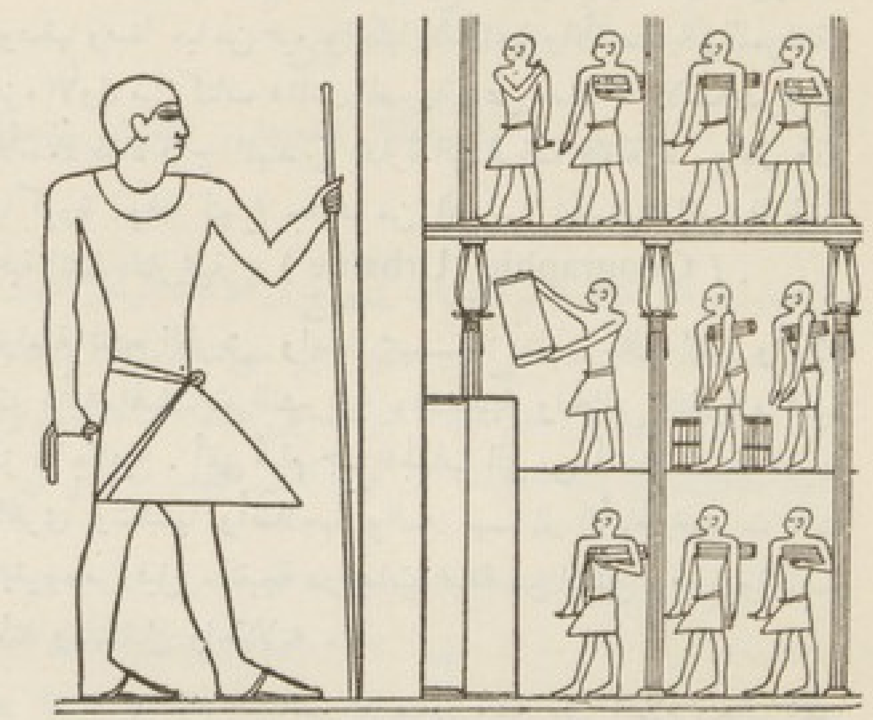
تعتبر منطقة قنال السويس — فيما يختص بدراسة المدن المصرية — مادة طيبة للدراسة العلمية والبحث الجغرافى التاريخى . فجغرافيتها ملأى بالظواهر التى تستحق البحث . وتاريخها زاخر بصفحات لا تحتاج الا لليد التى تقلبها و تنشرها ناصعة للعالمين .

وقد كانت دراستى لمنطقة قنال السويس من صميم حياة هذه المنطقة التى تطورت مع المدنية المصرية والمدنية اليونانية والمدنية الرومانية والمدنية العربية والمدنية الحديثة تطورات لها أثرها الواضح فى مدنها القديمة والحديثة . وفى ظواهرها الاجتماعية التى تتميز بها حضاراتها وثقافاتها . وانى مؤمن بان انتقال الحضارات وانتشارها مرجعه إلى البيئة الطبيعية ولذا فانى أعرت أهمية خاصة لدراسة البيئة الجغرافية وأثرها الاجتماعى فى هذه المنطقة . ولما كانت دراسة المدن فتحا مبيناً لظواهر وميزات هى فى الواقع الخطوة الأولى فى معرفة الوطن . والمعرفة هى أولى مراحل الحب والتقدير رأيت من واجبى عرض تاريخ هذه المنطقة على بنى وطنى — حلوة ومرة — ففى حلاوته مجد وفخار . وفى مرارته عظة واعتبار . بادئا بدراسة المعالم البارزة فى هذه المنطقة ومناخها وجيولوجيتها وتطور مدنها واقتصادياتها وحالة سكانها الاجتماعية والعمرانية وعاداتهم وأخلاقهم قديما وحديثا . . ..

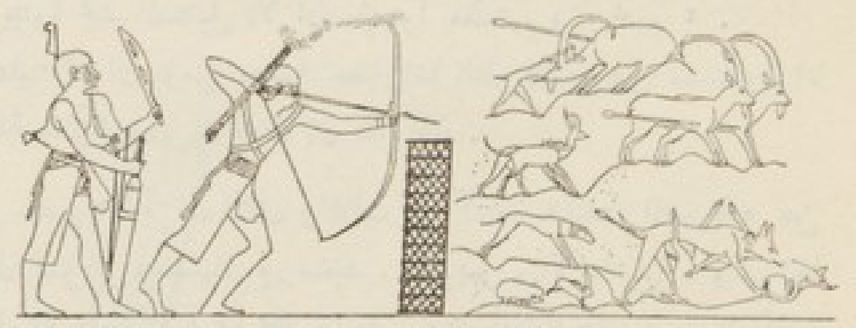
وتجد فى صدر هذا المقال صورة تمثل الشعار الذى اختاره المؤلف لهذه المنطقة وهو فى الواقع شعار هذه المنطقة منذ العصر الفرعونى تفنن فى اخراجه الفنان المصرى القديم ووفق توفيقاً ظاهراً : فهذه بلاد التجار وأهل الأسفار . قاعدتها مدينة بيلوز المشهورة .وهى قصبة

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

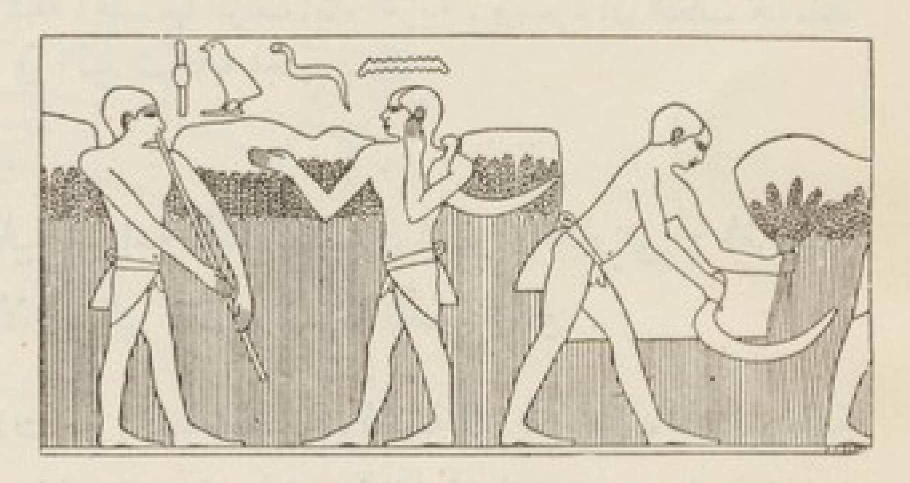
صور من الحياة الاجتماعية فى مدينة بير رمسيس عاصمة مصر أيام رمسيس الثانى



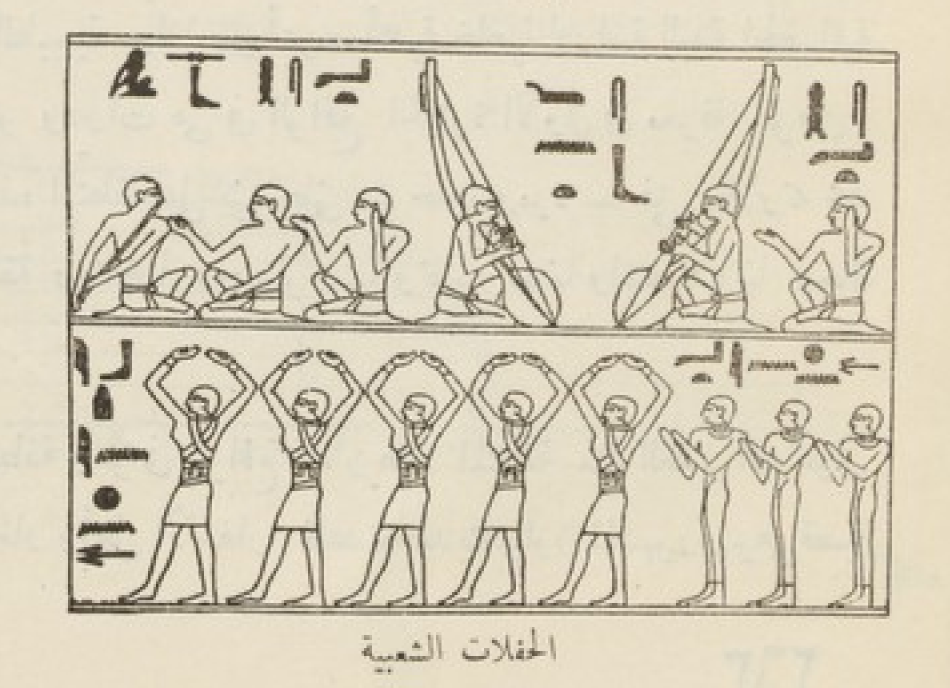
دواوين الحكومة فى العصر الفرعونى ويظهر بها الوزير المسؤول أمام فرعون عن الادارة ورجال الحكومة والموظفون يؤدون أعمالهم



حفلات الصيد — أحد النبلاء ووراءه خادمه يناوله السهام



موال أثناء الحصاد



الحفلات الشعبية

أقليم يقدس فرس البحر . ثم هى منطقة صيد ورحلات ممتعة . فانظر كيف نجح الفنان المصرى القديم فى اظهار هذه المعانى فى صورته الرمزية فها هم التجار وأهل الأسفار يجوبون هذه البلاد بمراكبهم الخفيفة فى فرع النيل البيلوزى الذى كان يمر بها ويجعل أرضها من أخصب الأراضى المصرية . وها هى طيور الصيد والطيور البحرية تمرح فى أجوائها فرحة مستبشرة . وها هى فرس البحر المقدسة فى اعماق النهر وهى شعار منطقة القنال منذ القدم !!

ويشتمل كتاب « **منطقة قنال السويس** » على ثلاثة وثلاثين فصلا عرض فيها المؤلف لتاريخ هذه المنطقة ومدنها وملوكها وابطالها ومعالمها وآثارها ومبانيها واتجاه العمران فيها وحالة سكانها اجتماعيا وخلقياً .

فهو ينقلك الى ما قبل الآن بخمسين الف سنة تقريبا يحدثك عن البحر الأحمر لما كان متصلا بالبحر الأبيض المتوسط عن طريق برزخ السويس . وعما عرفه من بقاء هذا الاتصال القديم مرسوما رسما واضحا على الطبيعة تراه العين فى تضاريس الأرض بهذه المنطقة .

ثم ينقلك إلى ما قبل الآن بزهاء عشرة آلاف سنة لما انفصل البحر الأحمر عن البحر الأبيض المتوسط فاصبحت بلاد آسيا وبلاد العرب ومنطقة قنال السويس هضبة واحدة وتكون حوض البحر الأبيض المتوسط . ثم تنتقل معه الى العصور التالية لترى فرع النيل البيلوزى وفرع النيل التانيسى وهما يرويان هذه المنطقة ويجعلان أرضها أخصب الأراضى المصرية .

وبعد ذلك ترى أقواما من البدو الرحل يهيمون فى هذه الأرجاء سعيا وراء المراعى والأمطار والحيوانات البرية لقنصها واستئناسها .

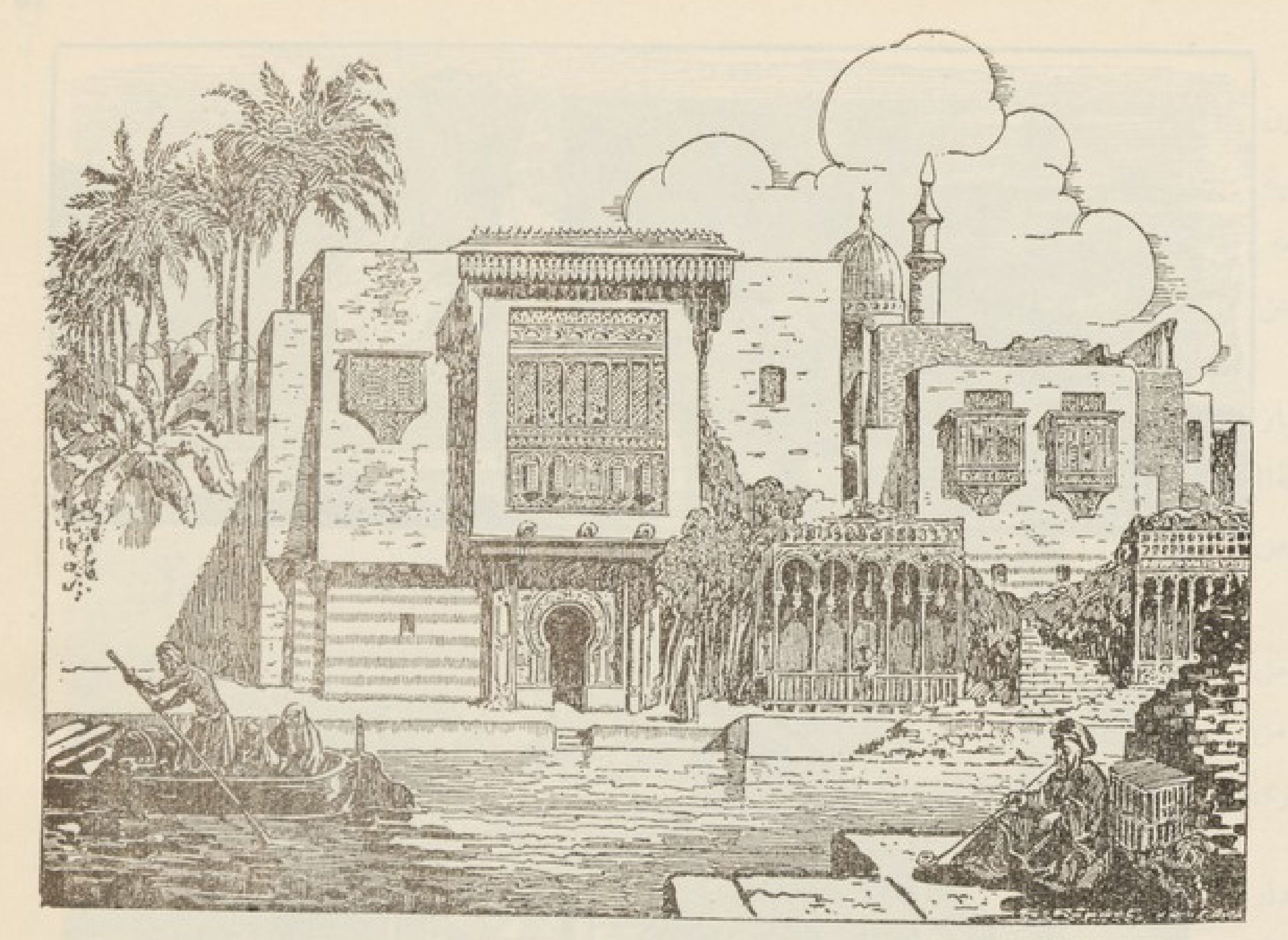
وترى كيف أنه بحكم هذه الاوضاع الطبيعية نشأت هذه المنطقة منطقة فتوحات وغزوات وكيف عرف الفراعنة ذلك فحصنوها ومدوا حدودها إلى سيناء وجعلوها جزءا متمما لهذه المنطقة . ثم ترى كيف أنه منذ أعيد وصل البحرين بواسطة فتح قنال السويس فى القرن التاسع عشر هبت هذه المنطقة من غفوتها الطويلة وقامت تستعيد مجد الماضى وعظمته .

وفى خلال ذلك يريك المؤلف ظل العصر الفرعونى فى هذه المنطقة ويصف لك العواصم المصرية التى كانت بها وصفا حيا بديعا . فأنت ترى مدينة بيلوز ميناء مصر الشرقية فى العصر الفرعونى وترى من خلال الصور النموذجية أحياءها وحياتها الاجتماعية ومبانيها وأسوارها وقوتها وقد صورها المؤلف تصويرا بارعا .

وترى مدينة مندس التى قال عنها «بندار» أن التيوس كانت تضاجع نساءها !! وترى مدينة بير رمسيس حيث أجرى موسى الكليم معجزاته أمام فرعون !! وترى مدينة صوعن (صان الحجر) حيث أقام ابراهيم الخليل .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

وحيث نشأ وترعرع يوسف الصديق .
وحيث حكم رمسيس الثانى !! .
وترى مدينة سيكوت (تل المسخوطة بجوار محطة أبو صوير الحالية) مدينة البدع والفخامة !!
وترى مدينة أفاريس عاصمة الهكسوس!! (تل الحير الحالى الواقع إلى شرق القنطرة) وترى كيف أن هذه العواصم المصرية الفخمة العظيمة لم تعد كلها الآن إلا أشباحا وتلالا خربة !! فسبحانك ربى ياذى الجلالة والبقاء . وفى العصور التاليـــة يضع أمامك المؤلف فيلما سينمائيا ترى فى خلاله أهم الأجناس البشرية والشعوب والجيوش التى مرت بمنطقة قنال السويس ودخلت إلى مصر أو خرجت منها عن طريق الغزو المشهورة التى لم تزل للآن محجه الحرب وطريقها الواضحة . وهى طريق القوافل منذ القدم شهدت من قدم مصر قبل أن يلوح فجر العمران . كما شهدت مقدم إبراهيم الخليل ومعه ساره زوجته . كما شهدت تسرب الهكسوس . ومقدم قافلة يوسف الصديق ثم يعقوب وآل بيته . وكما شهدت مقدم قمبيز والاسكندر المقدونى وبعد ذلك قدمت منها العائلة المقدسة أى أسرة السيد المسيح ثم وطأتها جيوش كسرى وبعد ذلك شهدت سير عمرو بن العاص ثم المماليك والترك والفرنسيين والانجليز .
وتبدأ طريق الغزو المشهورة من رفح إلى العريش وتصل إلى الفرما ثم القنطرة والصالحية والعباسة وبلبيس وعين شمس وتنتهى عند بابيلون حصن مصر الأمامى .
ويصف لك المؤلف فى الفصل السابع



منظر الخليج المصرى ومنازل القاهرة التى كانت تطل عليه

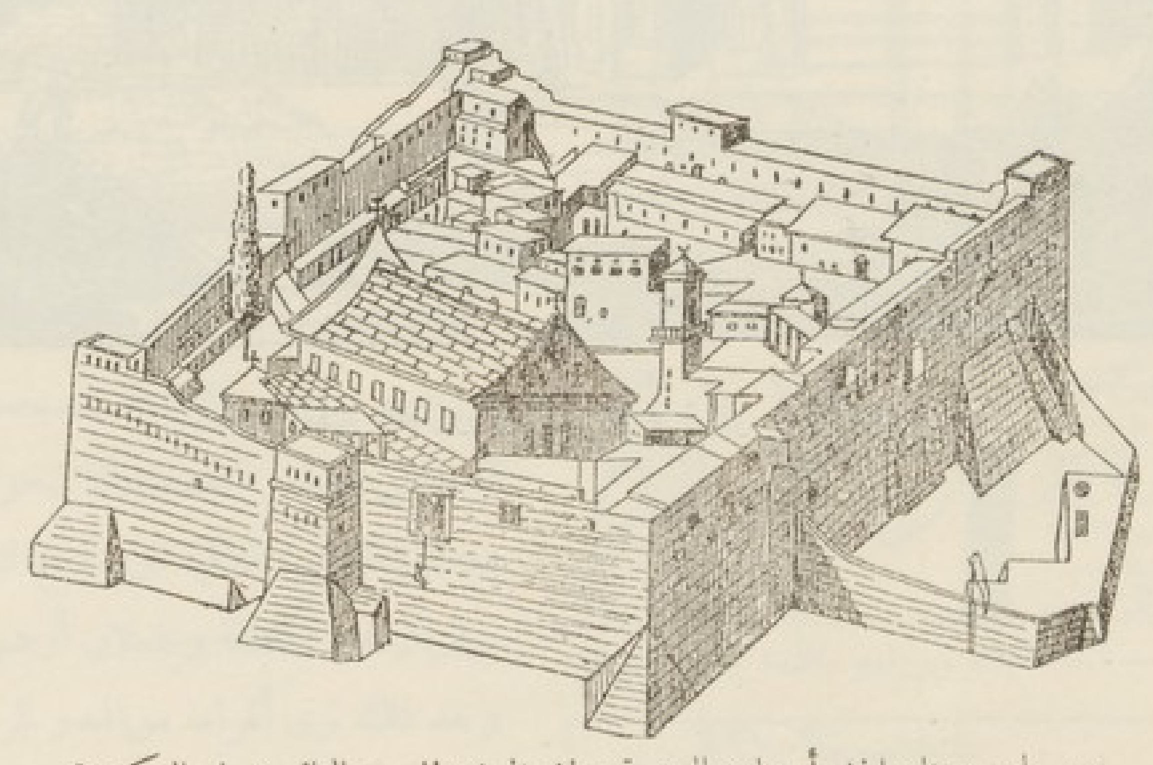


نموذج لما كانت عليه مدن البواغيز القديمة التى اندثرت كمدينة الفرما مثلا

من كتابه شبه جزيرة سيناء وصفا مشوقا. فها هي مدينة العريش ومرافقها ومصالحها وطابيتها وها هي بلدة القنطرة مركز تجارة الخيل والجمال . وها هي قرية رفح عند حدود مصر الشرقية . ثم الشواطىء من بورسعيد إلى العريش وكيف يجب أن تكون كورنيشا بديعا لمصر تنشأ فيه الحمامات البحرية والمنازل الصيفية . ثم بحيرة البردويل وما يتصل بها من صناعة الصيد والفسيخ والبطارخ البردويلي . ثم الحدود بين مصر وفلسطين وهناك نقط القصيمه وعين الجديرات ورأس النقيب والكونتلا . ثم جنوب سيناء وناحيتى أبو زنيمة وأبو دربة وما يتصل بهذه المنطقة من شؤون المناجم والتعدين. ثم شواطىء خليج العقبة وفيها العجب العجاب . ويمر بك المؤلف بتاريخ سيناء فى العصر الفرعونى وفى العصر اليونانى وفى العصر الرومانى وفى العصر البيزنطى أو المسيحى وفى العصر العربى وفى عصر الحروب



جبل موسى منظر عام للجبال الموحشة المحيطة بدير طورسينا



دير طور سينا داخل أسواره الرهيبة ويلاحظ فيه المسجد القائم بجوار الكنيسة

الصليبية وفى العصر التركى وفى حملة بونابرت وفى عصر محمد على باشا وفى الحرب العظمى الماضية وفى خلال ذلك ترى تل الفرما والعريش تحت حكم الروم والزراعة فى سينا كما ترى واحة عيون موسى قديما وحديثا وصورها البديعة ، وواحة فاران ووادى يحي . وتعرف تقسيم سيناء الادارى ووصف جبال سيناء وروعتها وجمالها وجبل موسى ودير طور سيناء . وأخيراً شمال سيناء ونظريات خاصة بهجرة اليهود من مصر وأقامتهم ببرية سيناء مدة أربعين عاما . وفى الفصول التالية ينتقل بك المؤلف من ترعة سيزوستريس أو ترعة الفراعنة إلى ترعة الملوك ومن ترعة سنوسرت الثالث الى ترعة الرمامسة ومن ترعة نيخاو الثانى إلى ترعة دارا . ومن ترعة البطالسة الى خليج تراجان . ومن خليج أمير المؤمنين الى ترعة الوادى ثم الى خليج الحاكمى وخليج القاهرة . والخليج المصرى . . ويريك من خلال الصور الحية منازل القاهرة التى كانت تشرف على الخليج المصرى . وبعد جولات بعيدة شيقة ينقلك المؤلف الى القرن التاسع عشر فترى مباحث المشروع الابتدائى لقنال السويس وترى طريقة تنفيذ هذا المشروع الضخم وكيف قامت معه فى وسط رمال الصحراء مدن زاهرة نامية . يرسم لك المؤلف مدينة بور سعيد بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ومدينة بور فؤاد المدللة ومدينة الاسماعيلية عاصمة البرزخ ومدينة السويس وهى بلا شك مدينة المستقبل . ويعد الفصل الذى عقده المؤلف على دراسة طرق المواصلات قديما وحديثا بمنطقة قنال السويس من خير فصول الكتاب وأنفعها للتجارة والصناعة ولجميع محبى الرياضة والسياحة والرحلات الخلوية .

وعدا ذلك فقد درس المؤلف مشروعات المستقبل لكل من مدينتى بور سعيد والسويس فقال عن دار البلدية ببور سعيد :

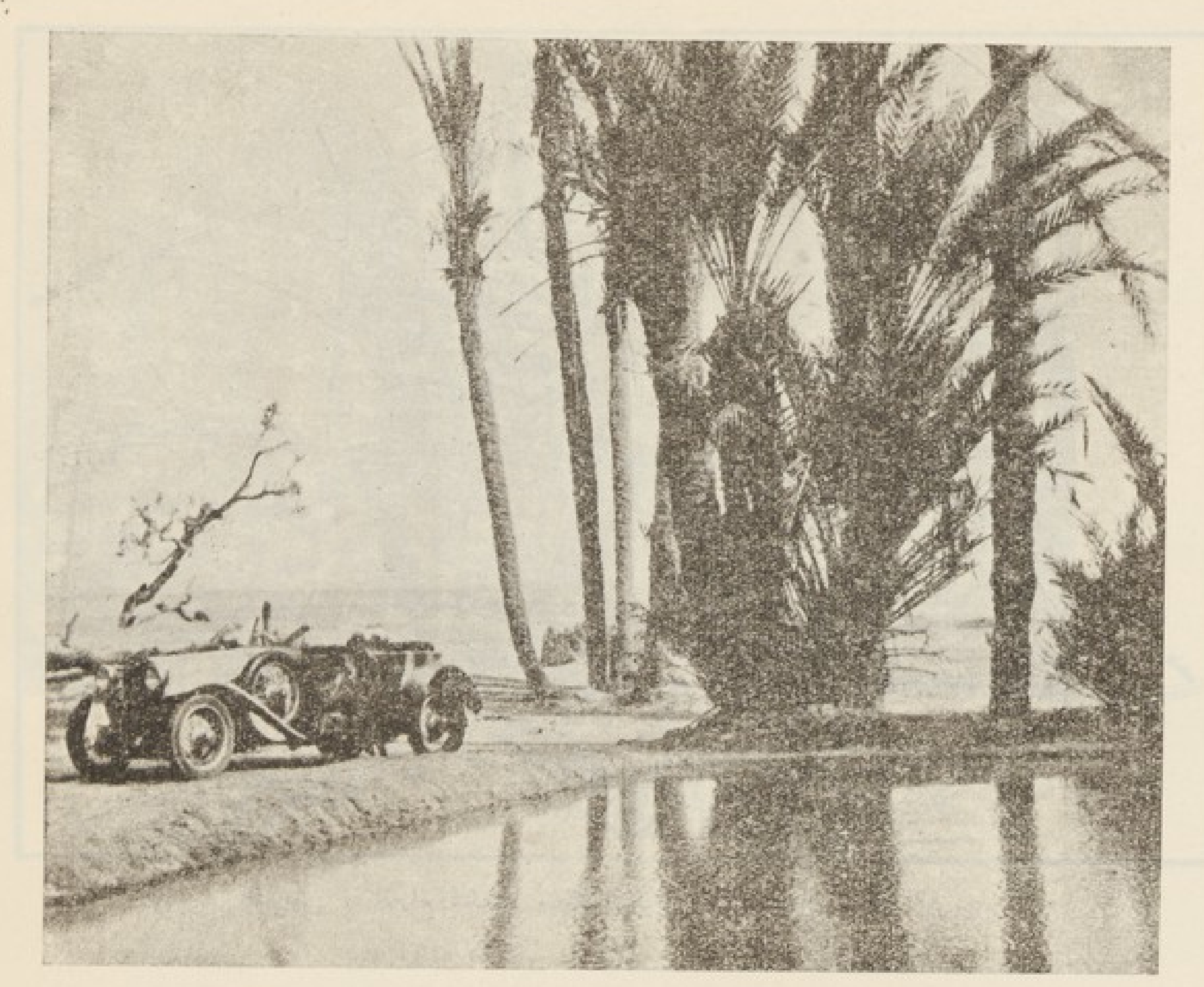
لا شك أنه من أهم المعالم التى يسأل عنها الزائر فى مدينة كبيرة كمدينة بورسعيد دار البلدية وما يتبعها من منشآت ثقافية واجتماعية .

ولكن بور سعيد ظلت بكل أسف للآن بدون دار للمدينة بينما أقامت شركة القنال دارا جميلة لادارتها تشرف على الميناء بقبابها الزرقاء البديعة. وقد كان جديرا بالشركة أن تتنازل للمدينة عن هذه الدار . فهل هى فاعلة ! !

صحيح أن هذا ليس موجود بعقد الامتياز ولكنه حكم التطور وحكم الضيافة وحكم اللياقة!! ان بورسعيد مدينة بوجودها للقنال فلا أقل من غمرها بعطف شركة القنال !

وإذا تقرر أن الثغور مرآه ما فى البلاد من مدنيات ونشاط كان وجود هذه الدار من الزم ما يكون لتظهر المدينة فى مظهرها المصرى اللائق بها .

فاذا لم تتنازل شركة القنال للبلدية عن الدار البيضاء أو عن الدار الكبرى التى يقيم بها رجال الأسطول البريطانى وأكبر الظن أنها غير فاعلة فلا أقل من قيام البلدية ببناء دار المدينة على نفقتها الخاصة .



عيون موسى بحالتها الحديثة

وقد تم فعـــلا تحضير مشروع لدار البلدية ببور سعيد وكان فى النية تنفيذه فى ميدان عباس مكان النادى الرياضى المختلط ولكن حالت الحرب دون التنفيذ .



عيون موسى كما كانت سنة ١٨٦٢

ويشمل المشروع الابتدائى للدار الجديدة قاعة للاحتفـالات ومتحفاً ومكتبة وبرجاً للساعة ومسرحاً للبلدية وبهواً كبيراً وقاعة للاستقبالات واستراحة للاعضاء ومدخلا للعظماء وتمثالا لجلالة الملك يقام أمام المبنى .

ومن مشروعات بور سعيد للمستقبل أيضاً مشروع تخطيط منطقة المناخين . قال المؤلف تسكن الطبقات الفقيرة فى مدينة بور سعيد حيا يطلق عليه اسم حى المناخين وهو يقع فى نهاية الجهة الغربية للمدينة .

وقد ظلت مدينة بور سعيد أكثر من عشرين سنة وهى تشكو من الحالة السيئة التى وصلت اليها منطقة المناخين ومن انتشار الزرائب والاسطبلات بين المساكن فى هذه الجهة حتى أصبحت مصدر خطر صحى ووبيل يهدد المدينة بصفة مستمرة وبؤرة خصبة لتوالد الجرائيم والحشرات . ولطالما استعرضت البلدية هذه المسأله ووضعت موضع البحث مره بعد أخرى وتعددت الاراء بشأن تحسينها ولكن لم تتخذ خطوات عملية قبل عرض الأمر على مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢ اذ وافق على مشروع التحسين ووضع القواعد الاساسية التى يسير عليها وهى :

١ ــ أن تسلم الحكومة لمجلس بورسعيد البلدى الأرض المحصورة بين مستشفى الحميات والجبانات وهى المحدودة من بحرى بشارع سعد زغلول باشا على

امتداد شارع دى لسبس ومن قبلى بامتداد شارع كسرى ومن شرق بالمستشفى ومن غرب بالجبانات على أن يقوم المجلس بردمها على حسابه لينقل اليها منطقة الزرايب والاسطبلات .

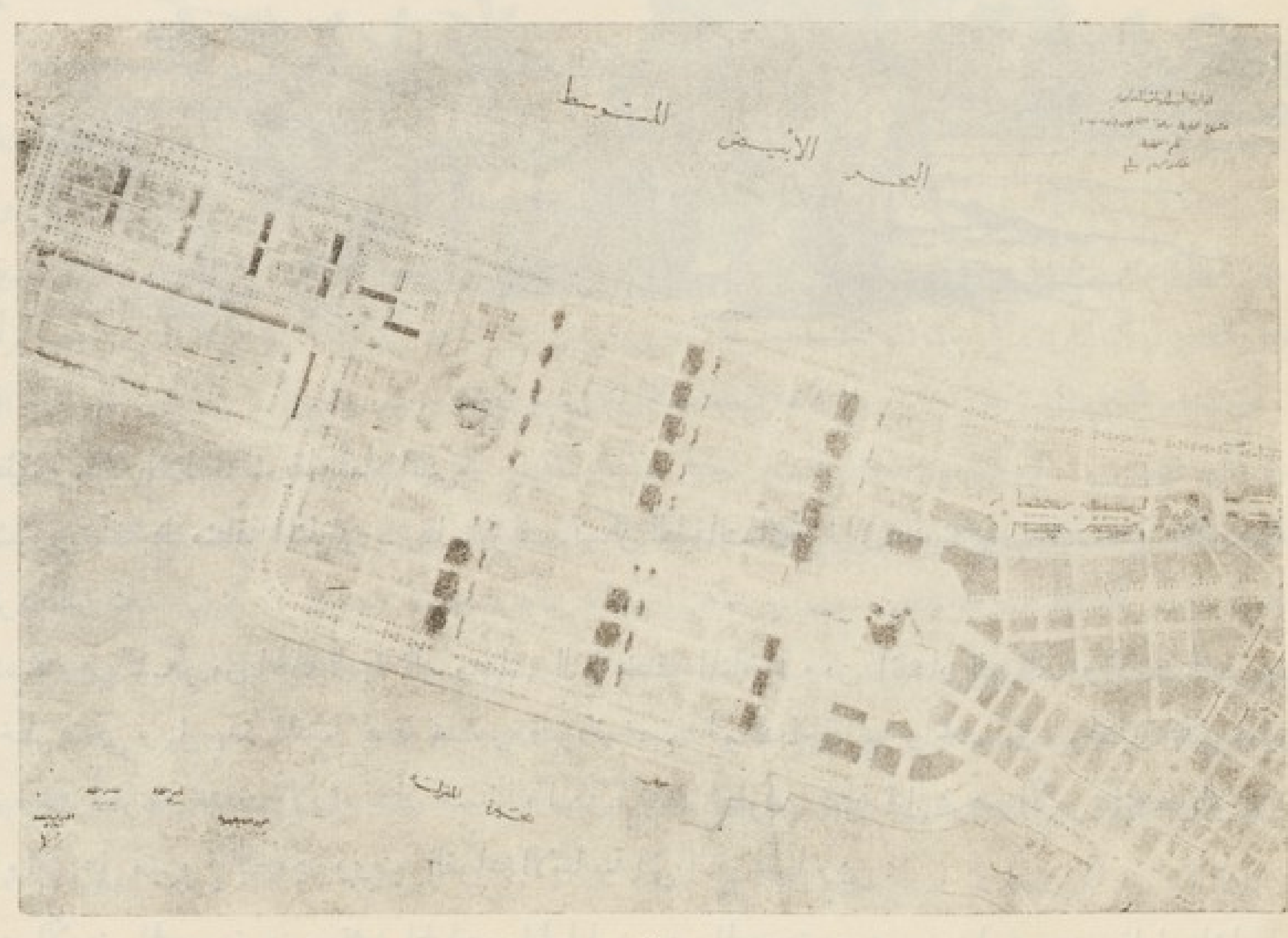
٢ — تستبدل الأرض المخصصة للعزل الصحى الموجودة ضمن هذه المنطقة بأخرى مساحتها ١٣,٠٠٠ مترا تقريبا قبلى مستشفى الحميات — على أن يردمها المجلس على حسابه الخاص .

٣ — بعد ازالة الزرايب من مكانها الحالى ونقلها إلى الحى الذى سيستجد كما هو وارد بالبند الأول يقوم المجلس بتعلية أرضها وبتخطيط شوارعها بحيث تكون بنسبة ٤٠٪ من مسطح الأرض جميعها ثم يقوم ببيعها لاصحاب الاملاك الأصليين تمهيدا لاخلاء مساكنهم وهدمها وتعديل الشوارع . وما يحصل من الثمن يخصم منه مصروفات الردم والرصف . وما يتبقى يقسم مناصفه بين المجلس وبين مصلحة الأملاك الأميرية .

٤ — بعد اخلاء المناخ القديم بنقل سكانه إلى المناخ الجديد ويعاد تخطيطه على أن تكون الشوارع بنسبة ٤٠٪ من المساحة ويجرى ردمه ورصف شوارعه بمعرفة المجلس على حساب مصلحة الأملاك الأميرية التى ستتولى بيعه لحسابها الخاص

٥ — وتسهيلا لتنفيذ هذا المشروع على الوجه المذكور قرر مجلس الوزراء مد المجلس البلدى بسلفة قدرها ٥٠٠٠ جنيها بغير فائدة صرفت إليه فعلا على دفعتين الأولى ٣٠٠٠ جنيها والثانية ٢٠٠٠ جنيها

السويس — اقتراح لتخطيط منطقة الزيتية وربطها بميدان سيدى الغريب



بورسعيد مشروع تخطيط منطقة المناخين

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

وقد تم فعلا ردم جزء من أرض هذا المشروع . والرسم المنشور هنا يعطيك فكرة عما ستكون عليه هذه المنطقة بعد التنفيذ إن شاء الله . فاذا علمت أن هذه المنطقة تقع على رأس الطريق الجديدة بين دمياط وبورسعيد لقدرت كم سيكون جميلا مدخل مدينة بور سعيد من هذه الجهة فى المستقبل .

وإليك الآن ماقاله المؤلف عن مشروعات المستقبل فى مدينة السويس قال :

طبيعى أنه سيدب نوع جديد من النشاط فى مدينة السويس بعد الانتهاء من هذه الحرب الحاضرة . فمتى وضعت هذه الحرب أوزارها ستعمل منشآت البحر جادة فى نقل متاجر الشرق إلى الغرب ومتاجر الغرب إلى الشرق وستمر هذه المتاجر فى طريقها على مدينة السويس وسيكون فى ذلك رواجا كبيراً للمدينة وحافزا للبلدية على زيادة رونقها وتجميل أحيائها وتهذيب طرقاتها وتعمير أحياء جديدة فيها وتبعاً لذلك ستنظم مصايفها وملاهيها .

طبيعى أن تجميل الأحياء سيكون بالعناية بمتنزهاتها ورصف طرقاتها وزيادة إنارتها العامة ورصف ترتواراتها .

طبيعى أن تهذيب الطرقات



جبل غارب

شاطىء خليج السويس



الاسماعيلية سنة ١٨٦٩

سيكون بتمهيد كثير من الوصلات الواسعة بين بعض أحياء المدينة وبعضها الاخر .

طبيعى التفكير فى تخطيط منطقة الزيتية وربطها بمنطقة سيدى الغريب عن طريق الأراضى التى تتخلف من البحر بين السويس وبور توفيق .

طبيعى القيام بأمتداد شارع الكورنيش من أمام وابور النور الحالى لغاية تقابله بشارع هيلانه ببور توفيق وتوصيله من الجهة الأخرى إلى الطريق الجديدة للسيارات بين السويس والاسماعيلية .

طبيعى خلق رصيف ممتاز وميناء خاصة لمدينة السويس .

طبيعى نقل محطة الحجاج والبضائع من مكانها الحالى الى مكان آخر يتفق وتنسيق المدينة الجديدة .

طبيعى تحسين وتوسيع منطقة الحمامات مع تهيئة مايلزم لهذه المنطقة من المياه الجارية والانارة والمجارى إلى غير ذلك حتى تضارع فى نظامها منطقة سيدى بشر بالاسكندرية مع الفارق فى انبساط الشاطىء والبعد عن غوغاء المدينة .

طبيعى أن تتسع مدينة السويس مستقبلا لأكثر من ٣٠٠,٠٠٠ نسمه وتصبح مدينة الملاحة والتجارة الرئيسية على قنال السويس .

طبيعى أن تصبح للسويس وهى ثغر مصر الجنوبى ونقطة أتصال الشرق بالغرب دار بلدية لائقة بمقامها . وقد تقرر فعلا إقامة الدار الجديدة بمنطقة الزيتية بعد تخطيطها . ثم قال :

أما سواحل البحر بين السويس ورأس غارب وهى « كورنيش » طبيعى يمتد مئات الكيلو مترات فيجب فى يوم ما أن تزدان بمنازل الاصطياف والحمامات البحرية فهى تصلح مصيفا ومشتى معا .

وقد برز حديثا مصيف جبل عتاقه الجديد الذى يعزى الفضل فى التنبيه إلى قيمته إلى صاحب العزة الأستاذ احمد راسم بك محافظ السويس فان هذا الجبل الذى ليس لمصر غيره من المصاريف الجبلية يقارب السويس وهو يكاد يبلغ فى الارتفاع ألف قدم ويمكن الطائرات القادمة من القاهرة أو الاسكندرية أو بور سعيد أن تهبط على قمته . كما يمكن قطع معظم المسافة على أسناده فى السيارة .

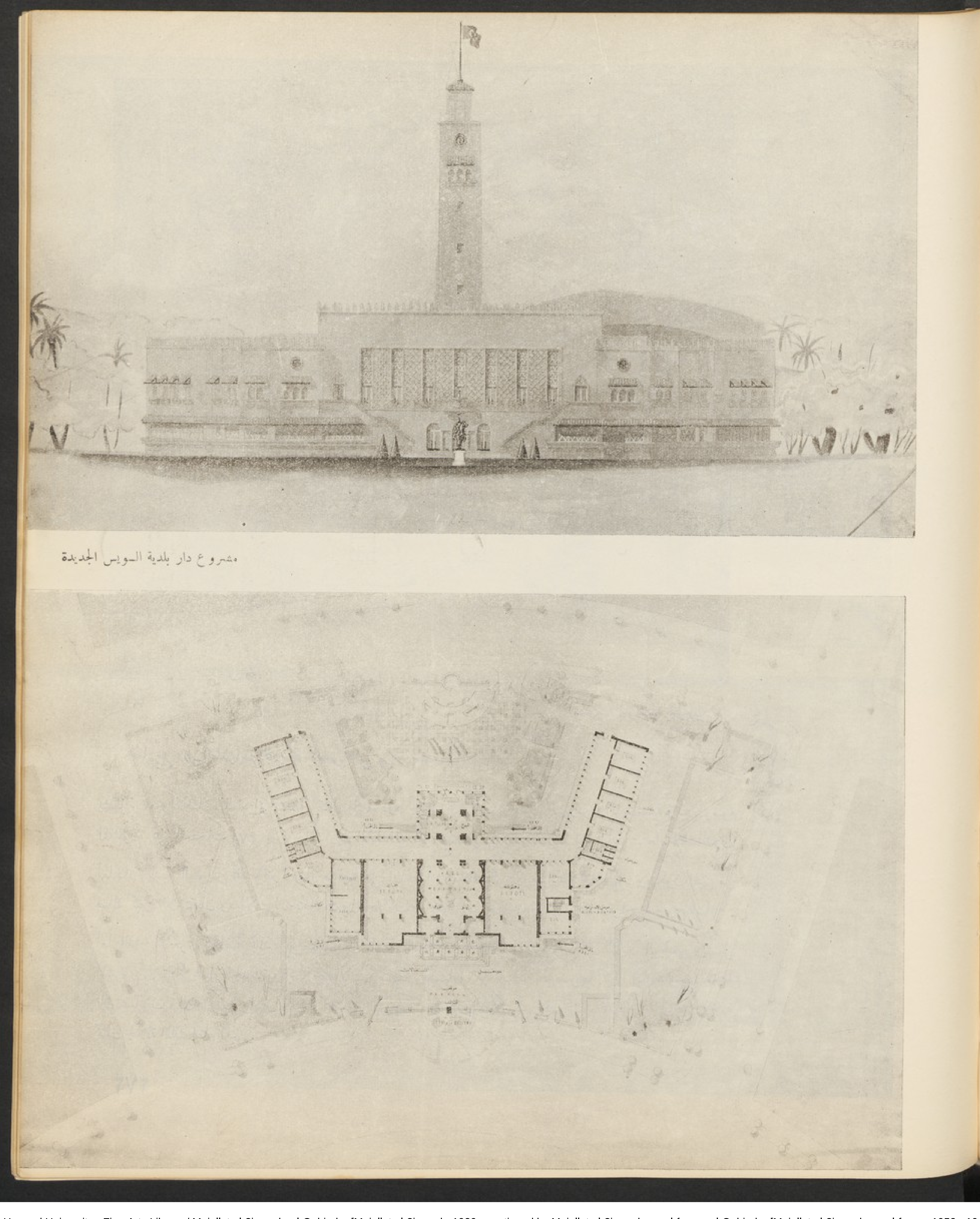
والتوغل فى الجبال من الرياضات التى كنا نسمع عنها فى جبال أوربا فقط . ولكننا نستطيع أن نمارس هذه الرياضة فى جبل عتاقه الآن .

هذا إلى مافى هذا الكتاب من الأبواب المفيدة لكل محب للبحث والاستقصاء والتمتع بما فى بلادنا المصرية من جمال وفن فوق توضيح طرق كثيرة لاستغلال كثير من موارد مصر العظيمة الموجودة على شواطىء خليج السويس وفيها ما يغنى الشباب المتعلم عن طرق أبواب الحكومة والبحث عن الوظائف .

ولا يسع مجلة العمارة وقد لمست عن كثب ما يبذله المؤلف من جهد للوصول إلى الحقائق المجهولة إلا الاعجاب بهذا المجهود الفنى الرائع وتهنئة حضرة الزميل المحترم بهذه النتيجة السارة . فالموضوع يكاد يكون جديدا فى اللغة العربية أو هو كذلك فعلا . وقد لاحظنا أن « مطبعة المعارف ومكتبتها » تفننت فى أخراج هذا المؤلف على أحسن صورة فجاء تحفة فنية علمية جديرة بالاقتناء ؟

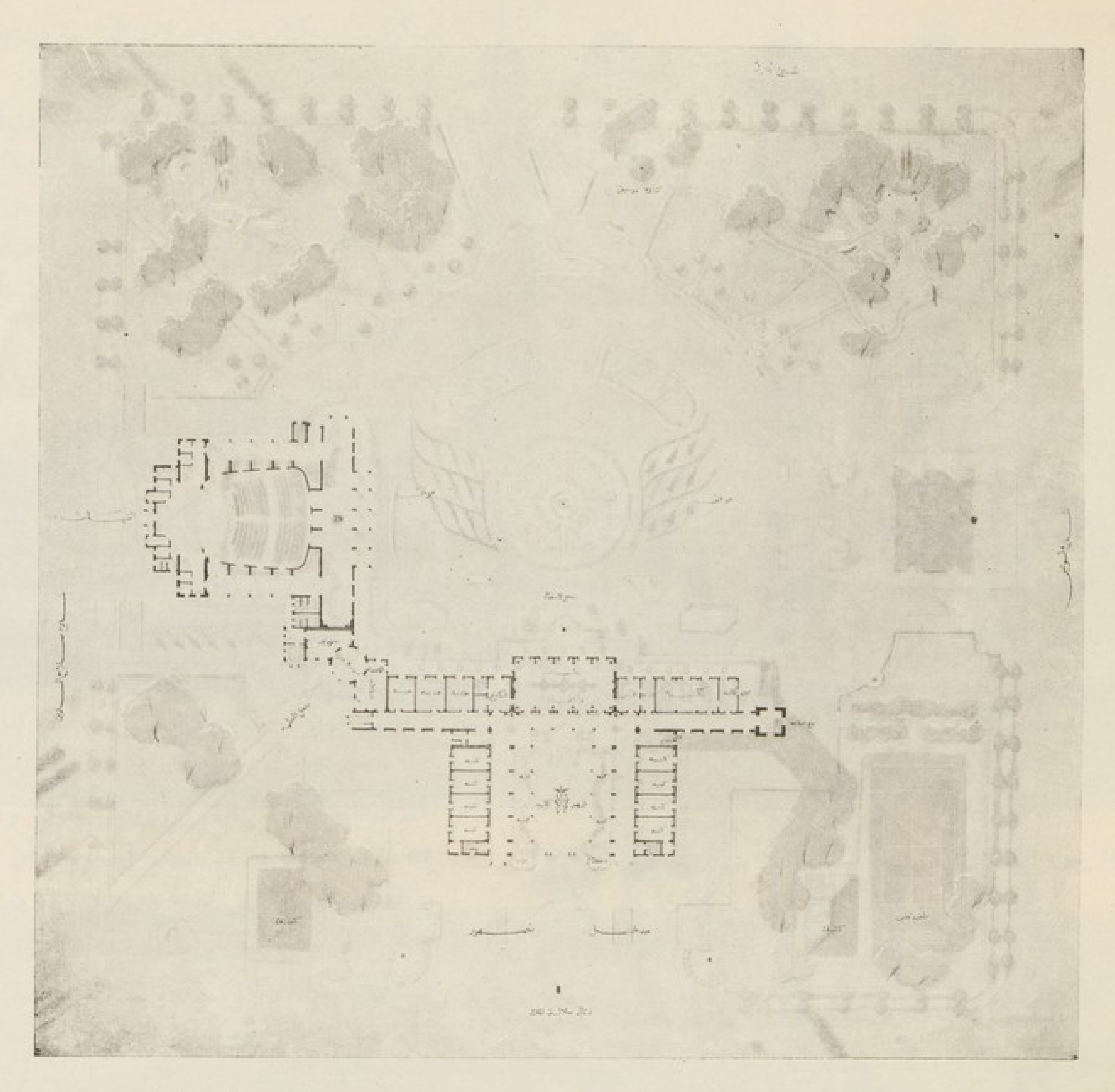


أهم الأجناس والشعوب والجيوش التى مرت بمنطقة قناة السويس ودخلت إلى مصر أو خرجت منها عن طريق الغزو المشهورة



مشروع دار بلدية السويس الجديدة

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مشروع دار بلدية بورسعيد

مشاريع دور البلديات الجديدة بالسويس وبورسعيد :

يشمل برنامج الاصلاح العمرانى لمنطقة القنال إنشاء دور جديدة للبلديات فى مدينتى السويس والاسماعيلية وتبين الرسوم المنشورة على الصفحات ٢٧١ – ٧٣ المشاريع الابتدائية التى قام بتصميمها القسم الفنى بادارة البلديات العامة لتلك الدور.

أما دار بلدية السويس فقد وقع اختيار موقعها على أن تنشأ فى منطقة الزيتية بعد إتمام تخطيطها . ويتكون المبنى من صالة كبيرة للاستقبال وصالات للاحتفالات والاجتماعات ثم مجموعة من مكاتب الادارة بجميع نواحيها وبرج للساعة .

أما الدار الأخرى الخاصة بلدية بورسعيد فقد كان فى النية إنشاؤها فى ميدان عباس مكان النادى الرياضى ويشمل المشروع الابتدائى للدار الجديدة قاعة للاحتفالات ومتحفاً ومكتبة وبرجا للساعة ثم مسرحا كبيراً للبلدية وبهواً وقاعة للاستقبالات والاجتماعات واستراحة للأعضاء والضيوف ومدخلا للعظماء — وقد أعد مكان أمام المدخل لاقامة تمثال لجلالة الملك أمام المبنى .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Immeubles GAMALIAN

Rue Fouad 1er Le Caire

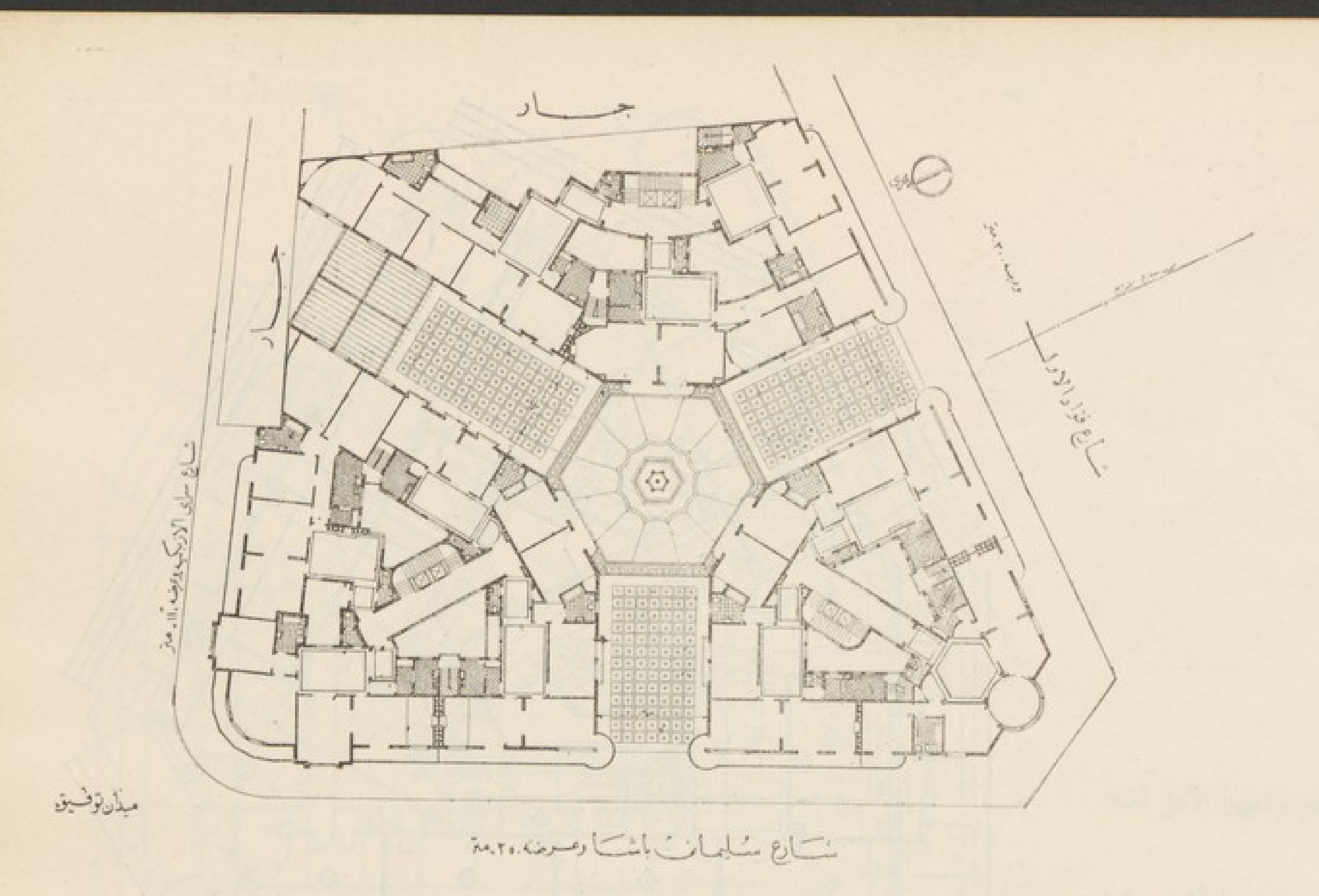
عمارات جماليان

شارع فؤاد الأول بالقاهرة

KAMAL ISMAÏL Architecte

المهندس المعمارى **كمال اسماعيل**

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



المسقط العمومى للموقع

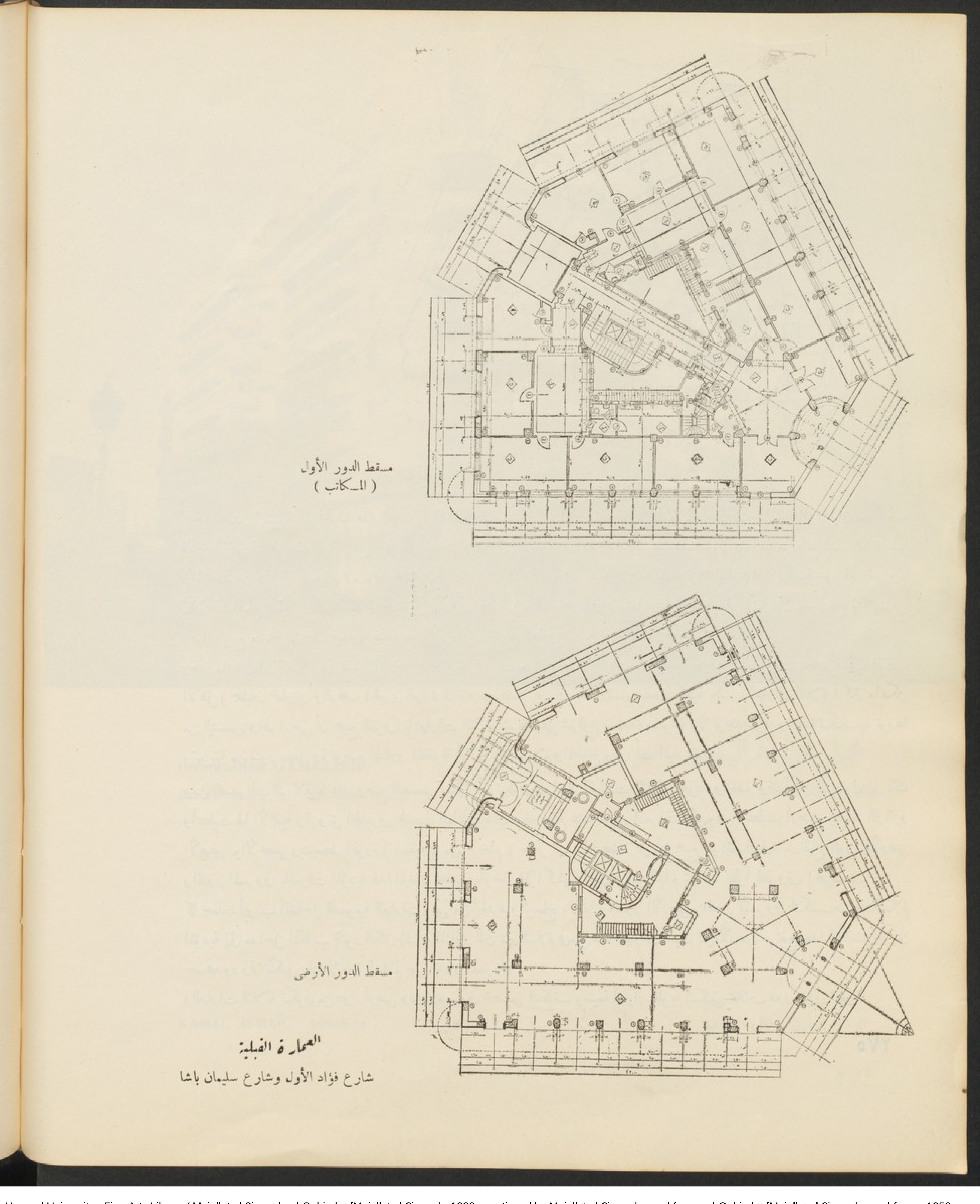
يرجع مصدر التسمية التى تحملها هذه العمارة إلى اسم واقف الأرض « الأمير مصطفى بن الأمير اسماعيل كتخدا » طائفة جمليان — أوقف الأرض التى تشغلها هذه العمارة على ذريته من بعده (وقف أهلى) سنة ١٠٩٢ هجرية وشرط تخصيص ربع ما تدر من ريع لبناء عمارة عليها ولما تجمد من هذا الريع مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فكرت وزارة الأوقاف فى أن يكون هذا المبلغ نواة لبناء عمارة سكنية على الأرض ولما كان هذا المبلغ ضئيلا رأت استبدال جزء من الأرض لحساب وقف خيرى والاستعانة على بناء ما يتبقى منها بمال البدل مع ما تجمد من فاضل الريع مضافا إلى ذلك قيمة ما يضيع من الأرض فى المنافع العامة بمناسبة توسيع شارع توفيق .

وهذا ما دعانى إلى التفكير فى تقسيم الأرض إلى ثلاثة عمارات مستقلة يجمعها ممرات خصوصية بعرض تسعة أمتار فكان نصيب الوقف الأهلى (جمليان عمارتين والوقف الخيرى العمارة الثالثة — فضلا عن أن هذا التقسيم بهذه الكيفية يكسب العمارات الثلاثة أكثر ما يمكن من الشمس والهواء حتى أن جميع الغرف بالعمارات الثلاثة تشرف على شوارع متسعة ومفتوحة ولا توجد غرفة واحدة تكتسب نورها وتهويتها من منور مقفل ولم توضع المناور المقفولة إلا لانارة السلالم والمطابخ ودورات المياه فقط .

ومن الصعوبات التى لاقيتها عند وضع التصميم تمسكى بأن تكون المداخل للعمارات الثلاثة مجموعة واحدة وقد أمكن الوصول إلى ذلك وأعطيت لها الأهمية والرونق الجديرين فجمعت كلها فى ميدان صغير يقع عند تقابل الممرات الخصوصية غطيت أرضيته ببلاط الترازو الأصفر والأخضر ويتوسط نافورة (فسقية) من الرخام (حجر تريستا) فضلا عن أن جميع حوائط العمارة بارتفاع الدور الأرضى والدور المسروق بالممرات المؤدية لهذا الميدان غطيت بالرخام المراكشى الملون (ولو أنها لم تتم بعد نظراً لظروف الحرب) .

كما جعلت أبواب المداخل العمومية للعمارات وهى من الحديد والزجاج بارتفاع الدور الأرضى والدور المسروق لتكسب صدفات السلالم المؤدية إلى مداخل المكاتب النور الكافى إذ أن المناور التى تنير السلالم فى مثل هذه العمارات حيث ثمن الأرض مرتفع جدا لا تتسع إلا إلى حد محدود ولا تكفى عادة لانارة السلالم حتى الدور المسروق .

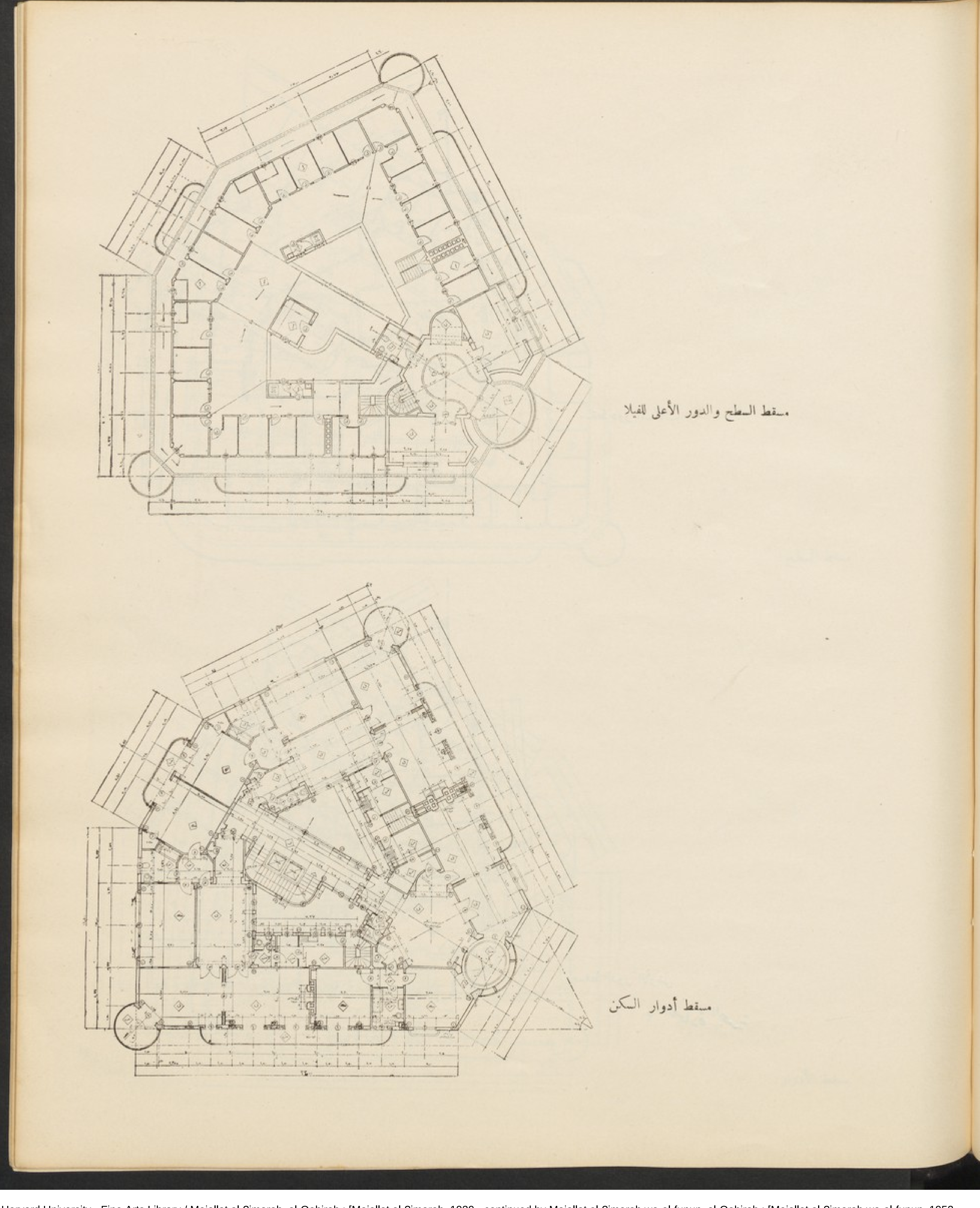
والعمارات الثلاثة تتكون من دور أرضى ودور مسروق خصص للمكاتب وسبعة أدوار علوية للسكنى بخلاف دور جزئى ثامن .



العمارة القبلية

شارع فؤاد الأول وشارع سليمان باشا

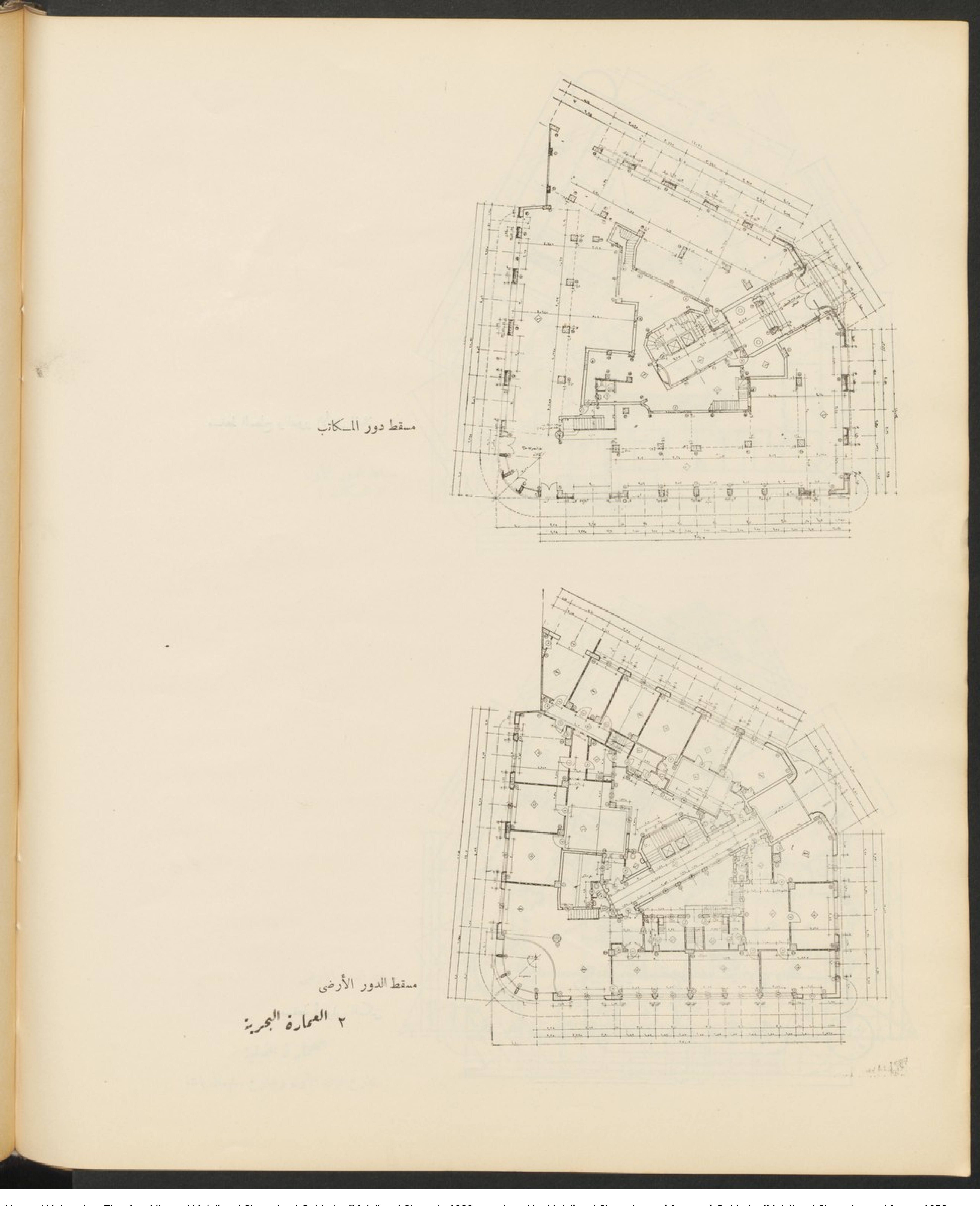
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



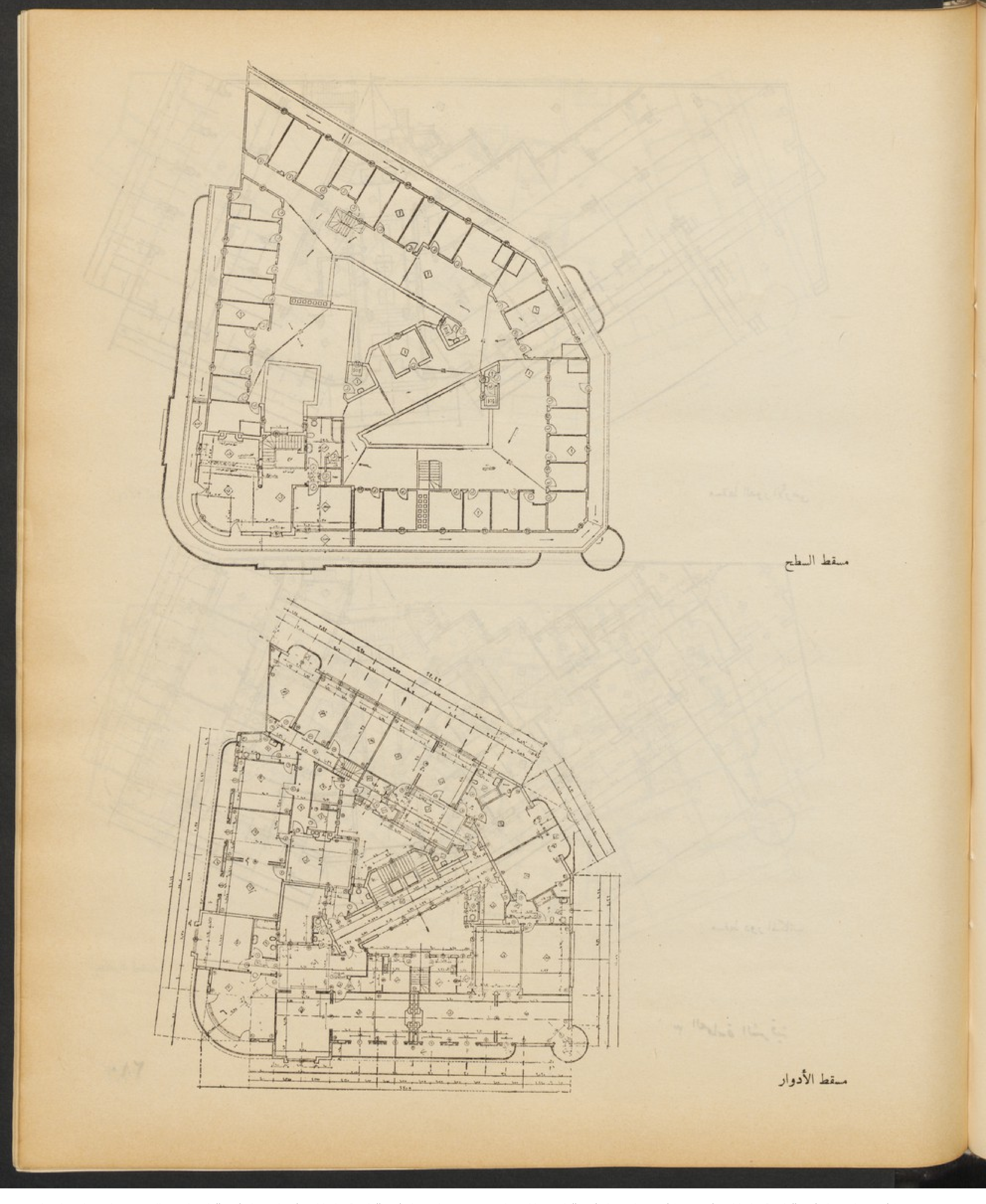
مسقط السطح والدور الأعلى للفيلا

مسقط أدوار السكن

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



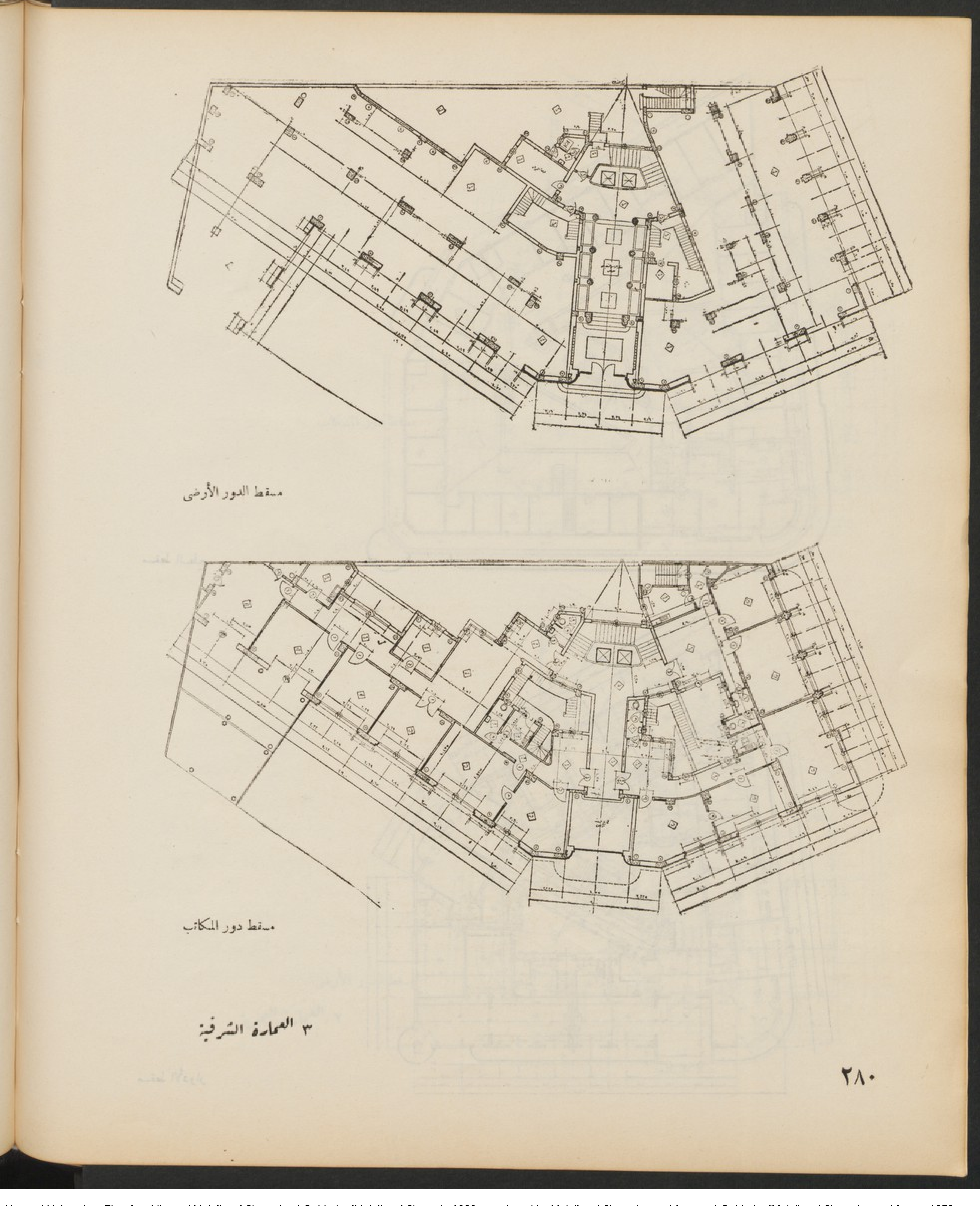
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مسقط السطح

مسقط الأدوار

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

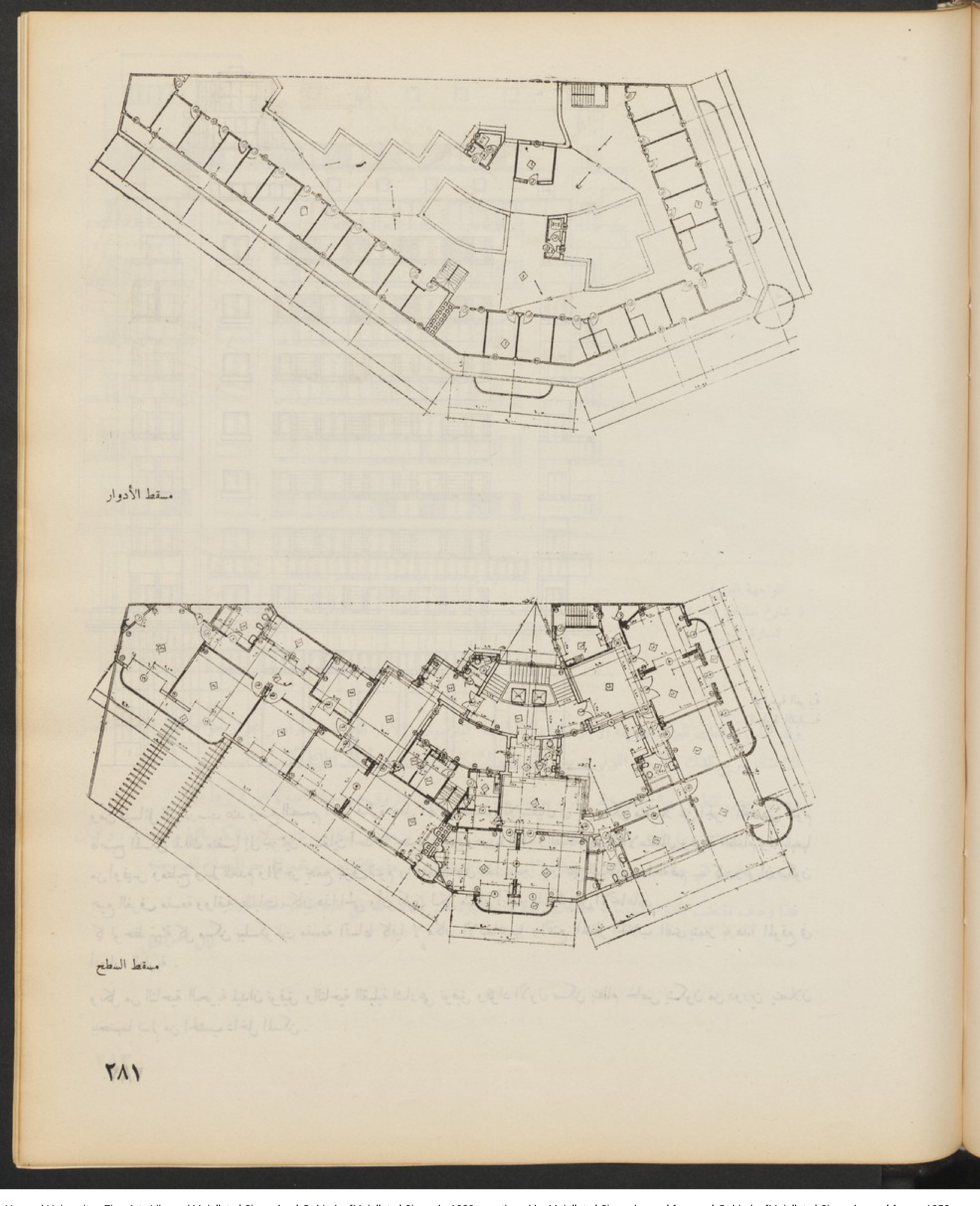


مسقط الدور الأرضى

مسقط دور المكاتب

٣ العمارة الشرقية

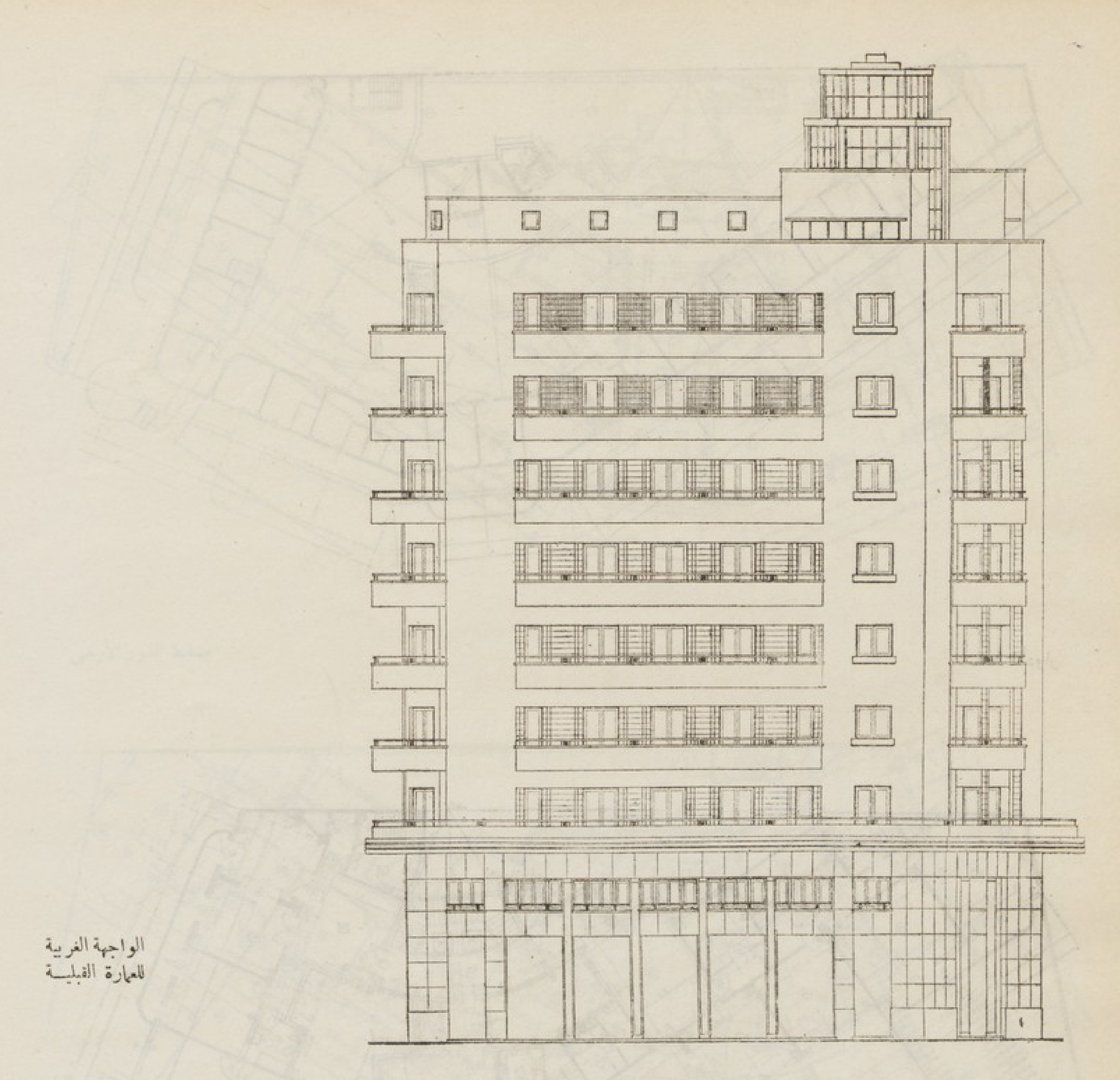
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مسقط الأدوار

مسقط السطح

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



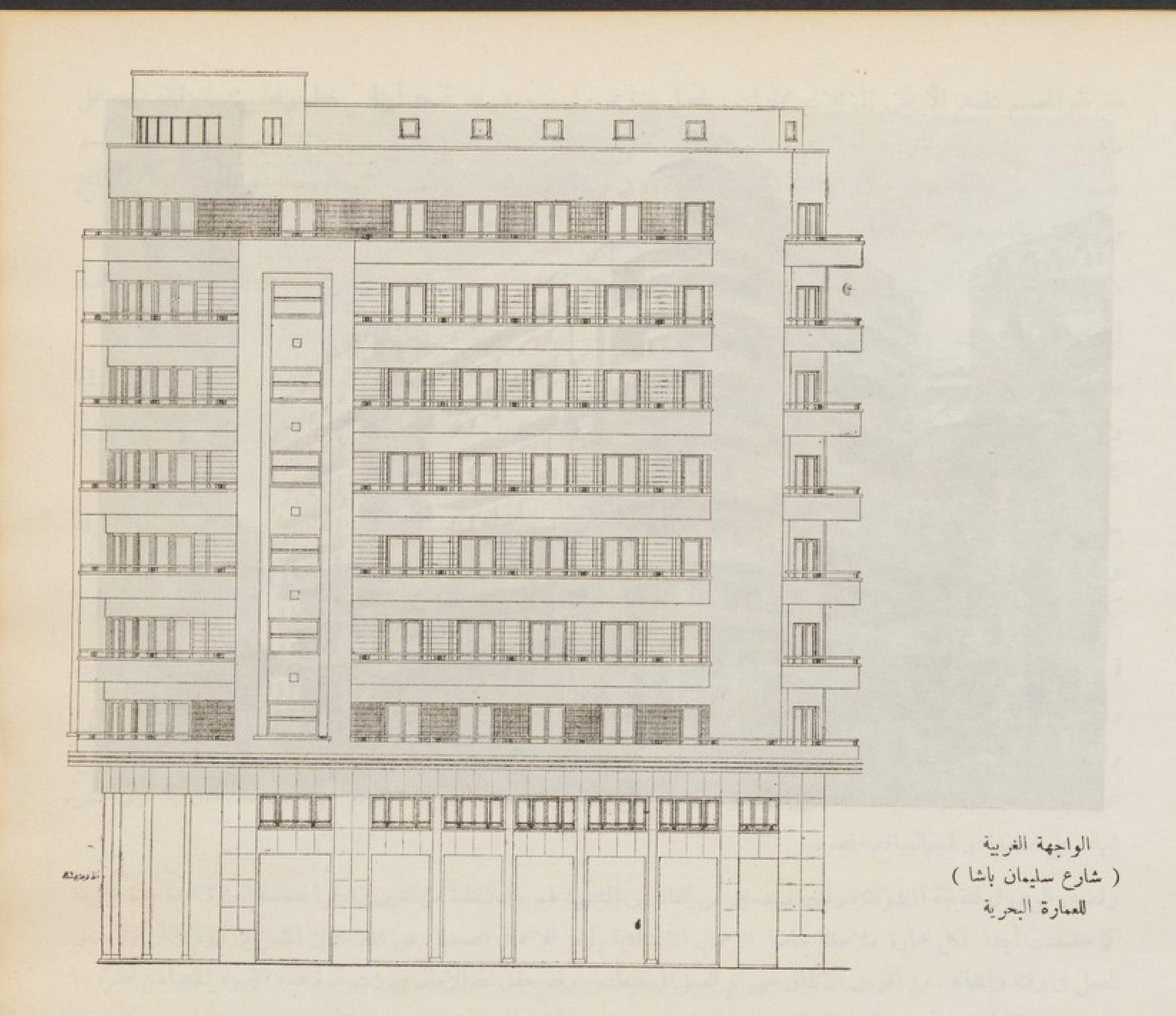
الواجهة الغربية
للعمارة القبلية

ومن المسائل التى درست عند وضع التصميم أيضا فكرة جعل الجزء المخصص للاستقبال فى كل مسكن منفصلا عن الجزء المخصص للنوم فأصبح المسكن بذلك منقسما إلى جزئين مستقلين أحدهما يجمع المدخل ودورة المياه والصالة وغرفة الاستقبال وغرفة الطعام وما يتبعها من أوفيس ومطبخ وسلم للخدم والآخر يجمع غرف النوم والحمامات وفى هذا تيسير كبير على السكان وراحة لهم — كما روعى أن تكون جميع الغرف متسعة ووافية بطلبات سكان هذا الحى وأن يكون لكل مسكن أكثر ما يمكن من الاتجاهات .

كما لوحظ تهيئة كل مسكن ببلكونات متسعة اتساعا كافيا لإمكان الانتفاع بها والتمتع بالمنظر الخلاب الذى يتميز به هذا الموقع فى أدواره العلوية .

وبكل من الناحية البحرية لميدان توفيق والناحية القبلية لشارعى توفيق وفؤاد الأول مسكن بنظام خاص يتكون من دورين يتصلان ببعضهما بسلم من الخشب داخل المسكن .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



الواجهة الغربية
(شارع سليمان باشا)
للعمارة البحرية

وقد عملت أساسات العمارة بطريقة الآبار الميكانيكية طريقة كمبرسول والآبار الطويلة لاستراوس بجوار حوائط الجيران كما استعمل الاسمنت سريع الشك والتسليح اللولبي فى بعض المواضع لإمكان الحصول على أصغر قطاع ممكن .

وهناك بعض نقط بواجهات العمارة قد تكون موضع نقد ولكن اقتضتها ظروف مصلحية خاصة لامحل لذكرها هنا .

وتكاليف بناء العمارة على أساس أقل العطاءات المقدمة هى ٧٤٤٠٠ ج م بخلاف تكاليف التوصيلات الكهربائية والمصاعد ، ولكن ظروف الحرب التى حالت دون تنفيذ العمارة على أساس هذا العطاء جعلت هذه التكاليف ترتفع إلى حوالى ماية الف جنيه .

هذا وصف مقتضب بقدر ماتسمح به صفحات المجلة لهذه العمارة عسى أن يساعد على تفهم الرسومات المعمارية .

كمال اسماعيل

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



كلمة عن عمارات وقف جمليان

عنوان ناطق للفن الحديث ، وصفحة ناصعة من صفحات العبقرية ، هذا ما يشعر به الانسان عندما يقف أمام عمارات وقف جمليان ، الواقعة على ملتقى شارعى فؤاد الأول وسليمان باشا ، التى قامت فى خير مكان بالقاهرة تناطح السحاب ، مجتذبة أنظار المارة من رجال الفن وغيرهم ، وفيها يتجلى مقدار المجهود العظيم الذى بذله حضرات مهندسى القسم الفنى لوزارة الأوقاف لانشائها ، وكم كان المهندس المصمم موفقا فى عمله ، بارعا فى فنه ، فأثبت بتصميمه لاخوانه من المهندسين الذين يزاولون المهنة لحسابهم الخاص ، خطأهم فى فكرتهم القديمة السائدة بأن التصميمات الوزارية دائما تسير على نمط واحد لاتتعداه بابتكار جديد ، ولا بأى مجهود فنى حديث ، فجاءت هذه العمارات مثلا عاليا على نبوغ مدير ورجال القسم الفنى لوزارة الاوقاف وتمشيهم موفقين مع روح العصر الحاضر ومطالب العمران .

فقد قام المصمم بتقسيم الأرض إلى ثلاث عمارات ، يفصل بينها ممر واسع بعرض نحو تسعة أمتار ، خط موقعه بهندسة دقيقة دلت على مقدرة المصمم فى توزيع النور والهواء لجميع غرف العمارات الثلاث ، كما أنه جعل فى كل عمارة منوراً واحداً كبيراً يقوم فى وسطه السلم العمومى ، وعلى جانبيه تنساب سلالم الخدم ، فكان توحيد المنور فى وسط المبنى خير طريق لتوزيع النور ، وتخلل الهواء للصالات والمطابخ ودورات المياه وجعلها صحية تماما .

هذه كلمة حق أقولها كمهندس مقاول ، وإنى بصفتى المقاول الذى قام بتكملة هذه العمارات ، أرى من المفيد أن أذكر هنا طريقة تنفيذ إتمام العمارات .

بعد أن قام مقاول آخر بقطع شوط كبير فى العمل ، عملت وزارة الأوقاف مناقصة عن تكملة هذه العمارات ، ولما أسندت لى العملية وضعت أمام عينى أن أحقق للوزارة فكرتها بأن تخرج هذه العمارات رائعة فخمة ، وأن أحقق لصاحب التصميم غرضه باخراج العمل كما أراد مهما كلفنى ذلك من النفقات ، مذللا ما يعترضنى من الصعاب .

حصل ذلك والحرب قائمة وقد سدت المسالك وأغلقت منافذ البحار ، وانقطعت الواردات من الخارج ، وانعدم وجود كثير من المواد فى السوق ، واستغل التجار هذه الظروف العصيبة ، فارتفعت الأثمان ارتفاعا فاحشا ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن ليثنى من عزمى ، أو يكون له أثر فى تأخير إتمام العمل وتسليمه فى مواعيده ، أو الاخلال بشرط من شروط المواصفات الفنية .

قمت بادىء بدء بحصر ابتدائى لمعرفة مدى ما هو ناقص من الأعمال ، لاعداد جميع المواد والادوات التى يحتاجها إتمام هذه العمارات وابرازها كاملة ، فعالجت العقبات خصوصا فى استيراد الكثير من الأدوات من الخارج ، برغم الظروف والمتاعب التى يعرفها الجميع ، وقمت بموافقة الوزارة بتوريد الأدوات التى تعذر الحصول عليها من الخارج والتى انعدمت من السوق ، مطابقة للمواصفات من مصانع محلية كبيرة كلفتها بصنعها خصيصا لهذه العمارات ، وكانت خير دليل لتفوق الصناعة المصرية ، ومجاراتها للصناعة الخارجية ، وأحسن شهادة على استعداد وتقدم الصانع المصرى .

ولضمان الوصول للنتيجة المنشودة ، رتبت مهندسين من القادرين المشهود لهم بالكفاءة من الذين زاولوا هندسة العمارة عمليا مدة طويلة كما خصصت أيضا لكل عمارة ملاحظا خاصا للاعمال الاعتيادية وآخر للاعمال الصحية ، من الملاحظين المتمرنين ، ولم أدخر وسعا فى العمل فى وقته واتقانه ، ولم أقتر فى الانفاق حتى تم العمل فى ميعاده ، وقد حقق الله الآمال وبرزت ثمرة هذه الجهود المتضامنة صروحا عتيدة معرضة للناس ، وتحت حكم رجال الفن .

وإنى قبل أن أختم كلمتى ، أرى من واجبى توجيه الشكر ، لرجال قسم هندسة المبانى بالوزارة ، على ما بذلوه من حسن المعونة وروح التآزر حتى كان تركيز جهودنا جميعا أكثر عامل تغلب على جميع الصعاب ، وأتى بأحسن النتائج .

المهندس المقاول

حسين عز الدين عمر

مخابىء الحدائق المنزليه

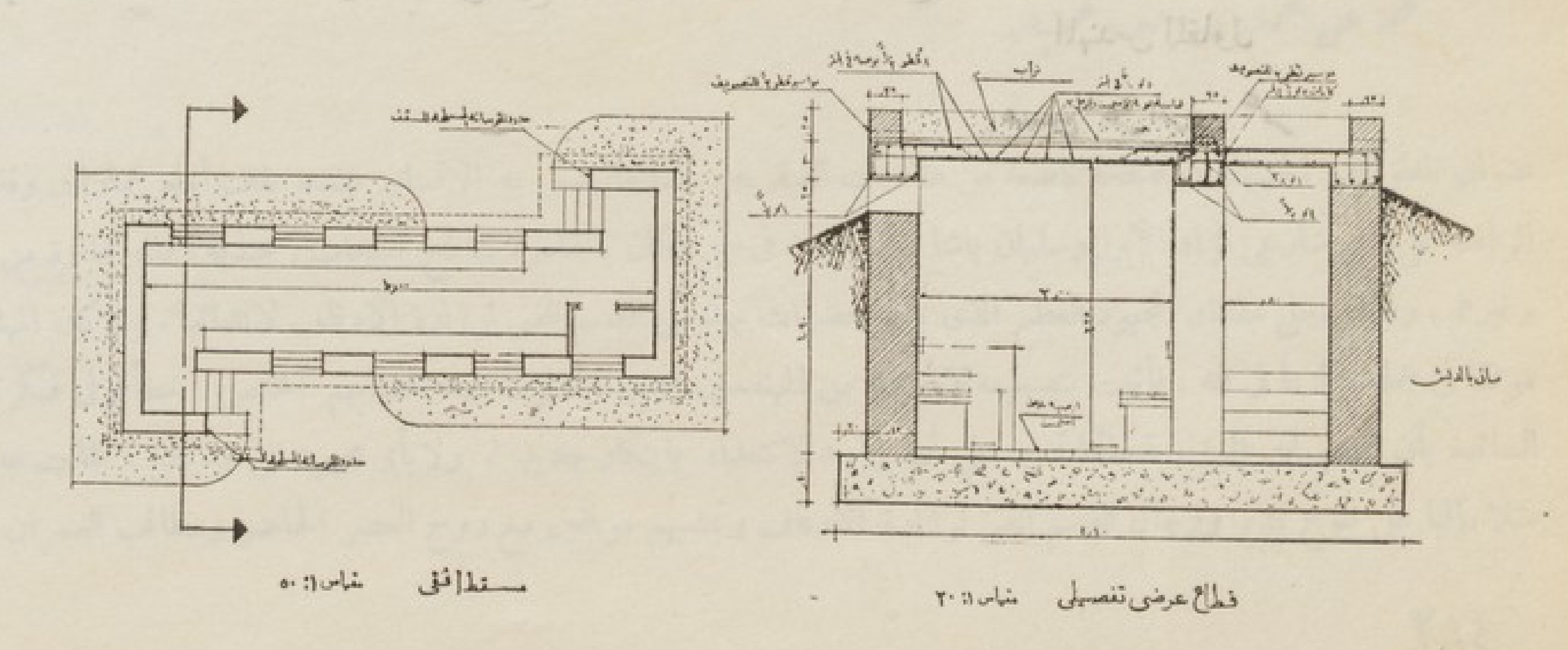
كثيراً ما يتعذر وجود المكان المناسب لعمل المخبأ فى داخلية المبانى إما لعدم وجود بدروم يفى بالغرض أو لعدم إمكان الاستغناء عن بعض الحجر فى الدور الأرضى أو لأسباب أخرى . فى هذه الحالة يمكن إقامة المخبأ منفصلا كلية عن المبنى بأن يتم عمله فى حديقة الدار إذا وجدت أو فى أى فضاء مجاور .

ويكون شأن هذا النوع من المخابىء شأن المخابىء العامة الحكومية الكثيرة الانتشار من حيث الاشتراطات الواجب توفرها فيها من وجهتى المتانة والسعة .

فيجب أن يتوفر لكل مخبأ مدخل ومخرج لا يقل سعة الواحد منهما عن ٠,٩٠ متراً وأن لا يقل سمك الحوائط المحيطة عن ٠,٤٥ متراً من الدبش أو ٠,٣٨ متراً من الطوب الأحمر إذا كان من البناء كما يمكن عمله من مواد أخرى بحيث تتوفر فيه نفس المتانة كأن يبنى من الصاج المموج أو من مواسير الأسمنت أو مواسير الحديد إن وجدت كما يمكن عمله جزئياً أو كليا تحت سطح الأرض حسب ما يتفق مع مناسيب المياه الأرضية حتى لا تصل إليه مياه الرشح .
ومهمة السقف هنا هى حماية من فى المخبأ من الشظايا التى تسقط رأسياً عليهم كشظايا المدافع المضادة وشظايا القنابل الحارقة أو من القنابل نفسها لذلك يجب أن لا يقل سمك السقف من الخرسانة المسلحة عن سمك ١٢سم . وإذا تم عمل الأسقف من الخشب فيجب تغطيتها بطبقة من الخرسانة المسلحة بسمك لا يقل عن ٠,٢٠ مترا تعلوها طبقة من التراب أو الرمل لا تقل عن ٠,٢٥ .

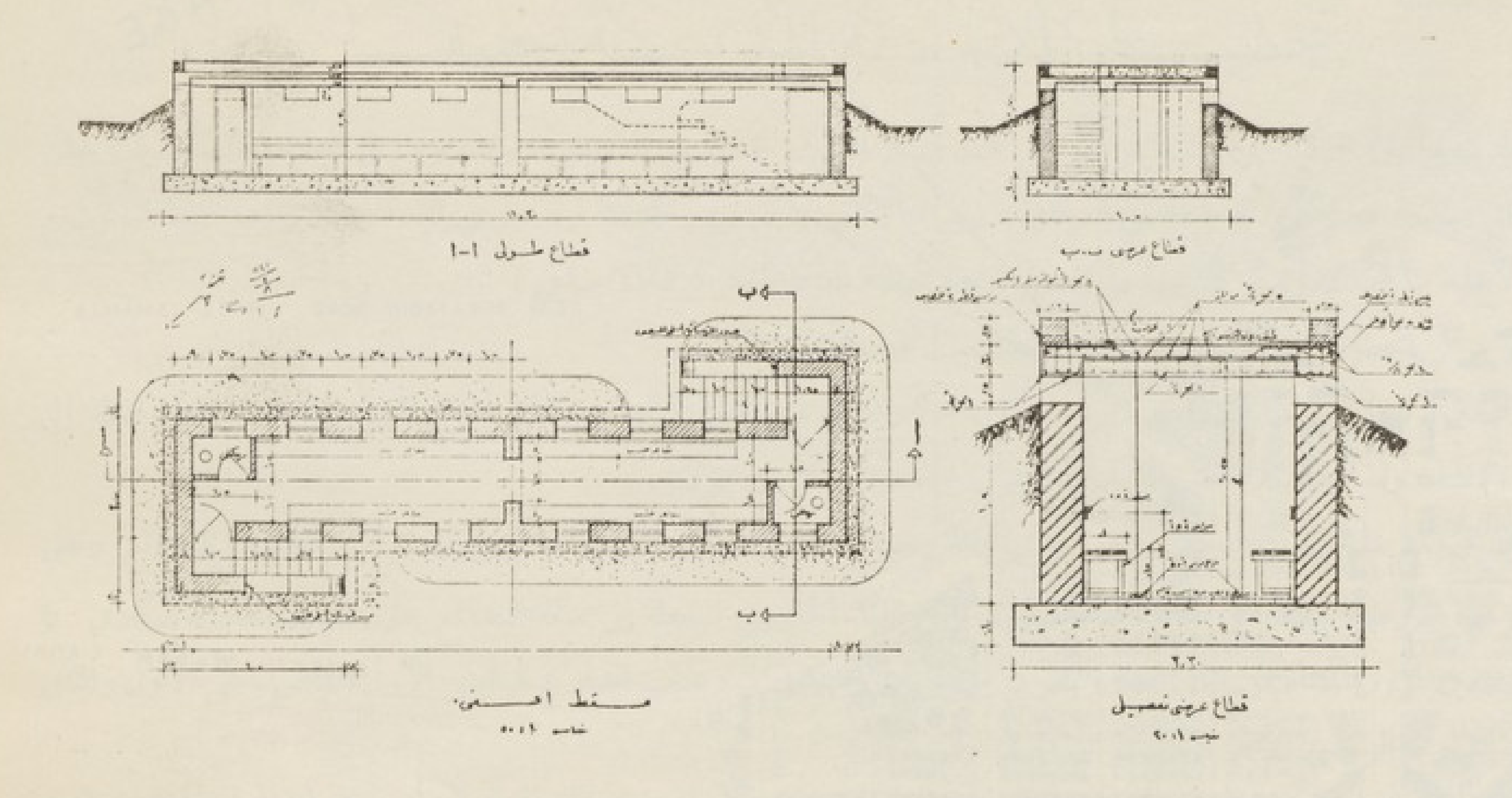
فالمخابىء المبنية على هذا النمط يجب أن لا تقل المسافة بينها وبين أعلا مبانى قريبة منها عن نصف ارتفاع هذه المبانى حسب اشتراطات الوقاية ولكنه إذا اضطر الحال إلى بنائها على مسافة أقرب من ذلك وجب حساب السقف على تحمل ما يمكن سقوطه عليه من أنقاض المبانى المجاورة عند الاصابة على نفس ما يتم فى المخابىء التى فى داخل البناء والتى شرحناها باسهاب فى مقال سابق .

والأشكال الواردة تبين ما تم عمله فى مثل هذه المخابىء فأحدها يبين مخبأ لخمسين شخصا والآخر لخمسه وعشرين تم بنائها مجاورة للمبانى وعلى بعد كاف منها وروعى فى أسقفها أن تقوى على مقاومة حمل إضافى قدره ١٠٠٠ ك على المتر المسطح علاوة على وزنها ووزن التراب الذى عليها أى لحمل كلى مقداره حوالى ١٥٠٠ ك / م٢ .



مسقط أفقى مقياس ١ : ٥٠ — قطاع عرضى تفصيلى مقياس ١ : ٢٠

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

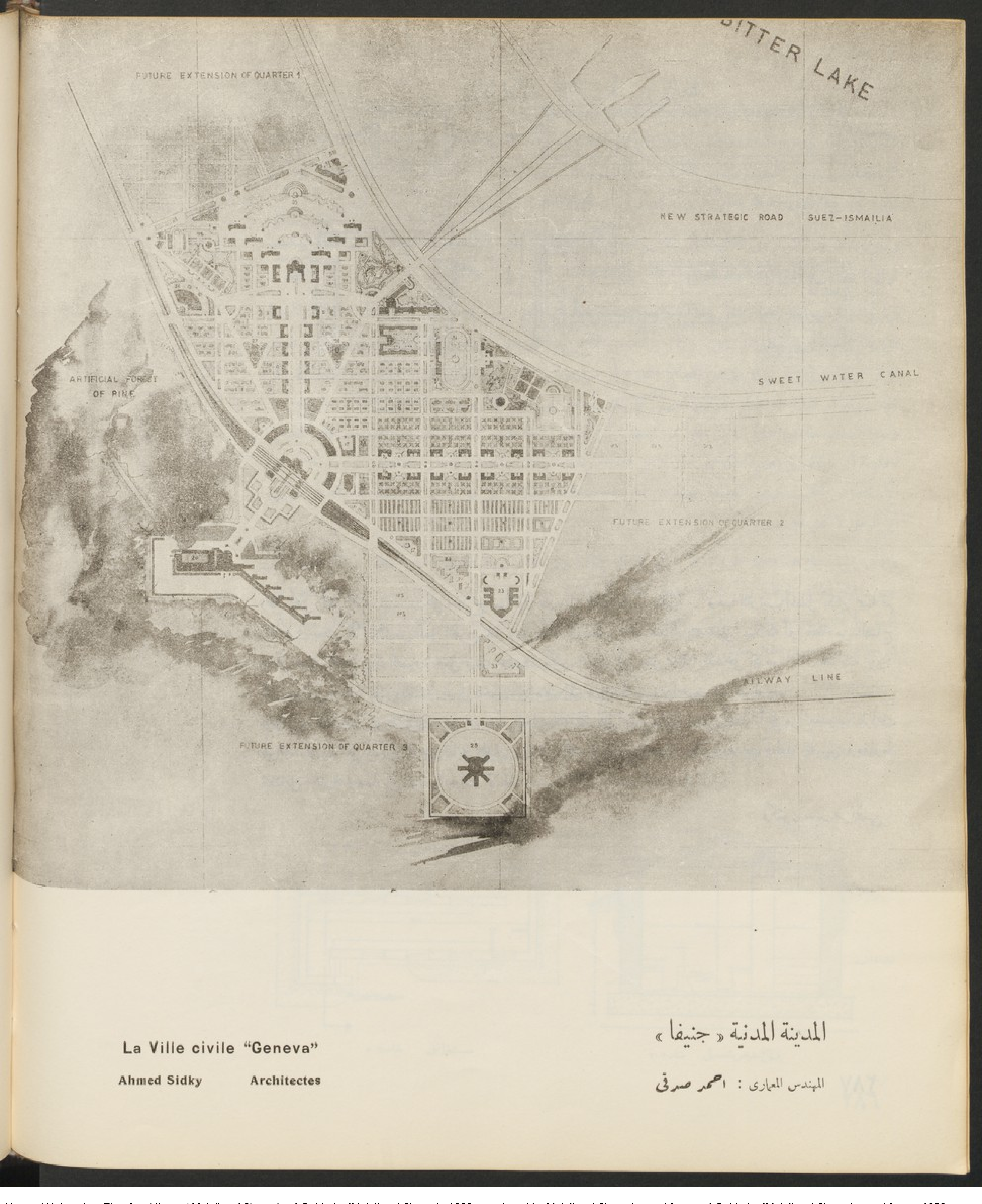


وقد عمل لكل مخبأ منهما مدخل ومخرج متماثلين من سلم تحميه دروة جانبية . وهذا الترتيب أفضل بكثير مما تم اتباعه فى بعض الأحوال من عمل المخرج عبارة عن طاقة فى سقف المخبأ عند نهايته تغطى ببلاطة أو بغطاء من الصاج إذ أن عمل المخرج بهذه الصورة يجعل مهمته محدودة بعكس الحال إذا عمل مماثلا للمدخل كما هو الحال هنا فانه يزود المخبأ بمدخل إضافى بنفس القيمة يسهل دخول اللاجئين إليه فى اندفاعهم وتزاحمهم عند الطوارىء .

وقد زود المخبأ هنا بتهوية كافية بتزويده بعدة فتحات متقابلة على طول جانبية جعل أسفلها أعلى من منسوب الرأس للواقف فى الداخل ليكون له منها حماية كافية . وزود بمقاعد ثابتة ومراحيض جافة ومعدات إطفاء الحريق ومقاومة القنابل الحارقة وصهاريج المياه وأدوات الانقاذ حسب الاشتراطات الخاصة بالوقاية .

دكتور سيد مرتضى

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



المدينة المدنية « جنيفا »

La Ville civile "Geneva"

المهندس المعمارى : احمد صدقى

Ahmed Sidky Architectes

تخطيط المدينة المدنية جنيفا

تقع هذه المدينة ما بين الكيلو ٣٨ والكيلو ٤٠ على خط السكة الحديد القديمة من السويس . وقد روعى فى تخطيط هذه المدينة خلق ثلاث مناطق أساسية لتضم كل منها طبقة من السكان تنسجم حالاتهم الاجتماعية والجنسية وقد روعى أيضاً فى كل من هذه المناطق توزيع المساكن الأهلية بها بحسب أهمية كل منها من حيث طريقة معيشة السكان ومركزهم الاجتماعى .

ولقد أختير مركز المحطة الرئيسية ليكون عقدة الاتصال بين هذه المناطق الثلاثة .

تقع هذه المحطة الرئيسية على ميدان واسع دائرى سيكون بحكم وظيفته منبع الحركة الكبيرة لكل أنواع السيارات من خفيفة وثقيلة إلى الدراجات والمشاة وسيأتى الكلام بشرح ما أتبع بشأن خط سير لكل من هؤلاء .

المحطة الرئيسية : أهم ما يجب أن يشمله تصميم هذه المحطة وجود أربعة أرصفة لكل من المدنيين والضباط والجنود والبضائع ونفق اتصال بين هذه الأرصفة من داخل صالة المحطة الكبرى ومن الفناء الخارجى للمحطة إلى صالة البضائع بدون المرور بالصالة الكبرى . كما يلزم انشاء نفقين لمرور المشاة من فناء المحطة ويتفرع إلى فرعين أحدهما إلى رصيف الشارع الرئيسى الأول الخاص بالحى الأول والثانى إلى رصيف الشارع الرئيسى الآخر التجارى الواقع فى الحى الثانى .

ينقسم الميدان الدائرى إلى قسمين لمرور العربات الخارجة والداخلة ويسمح كل قسم من هذه إلى مرور أربع عربات فى اتجاهين متضادين ويختص القسم الداخلى للميدان للعربات الداخلة أو الخارجة من فناء المحطة ولقد أحيط هذا الميدان بشارع ثانوى دائرى لتخفيف الضغط عليه (Voie de decongestion) وذلك لاتصال الشوارع الرئيسية بالثانوية بدون الالتجاء إلى المرور فى الميدان وبذلك يخف الضغط عليه . ويقع على هذا الميدان ثلاث مبانى عمومية أكبرها خاص بالفندق والآخرين من مبانى الدكاكين الكبيرة . ويتفرع من هذا الميدان شارعين رئيسيين (Artére pr!ncipale) أحدهما خاص بالحى الأول والثانى بالحى الثانى ويبلغ عرض كل منهما ٥٠ متراً ويختلفان فى الأهمية . فالأول تحوطه عمارات السكن فقط والثانى تجارى تحوطه المقاهى والدكاكين وأنواع التجارات المختلفة الصغيرة .

ولقد روعى فى تصميم الشارع الرئيسى الأول عمل ممرات على كل الجانبين تفصلها الجزر المستطيلة وذلك لحماية حركة السير البطيئة ووقوف العربات على أن يترك الجزء الأوسط لمرور أربع عربات فى كلى الاتجاهين للسيارات السريعة .

ويقع على هذا الشارع من المبانى العمومية دار للصور المتحركة (السينما) والآخر ناد يضم الهيئات الكبيرة ويصل هذا الشارع إلى ميدان كبير بحديقتين مثلثتين على كلى الجانبين ويتفرع من هذا الميدان الشوارع الثانوية الصغيرة الموصلة إلى مركز مبانى الحكومة ويتوسطها مبنى دار البلدية . وتتكون هذه المبانى كما هى منمرة على اللوحة من :

٢ ــ دار البلدية	٥ ــ دار مصلحة البريد والتلغراف والتليفون	٨ ــ مصلحة الصحة
٣ ــ المحاكم	٦ ــ مبنى تفتيش مصلحة المبانى	٩ ــ تفتيش المعارف
٤ ــ المكتبة	٧ ــ ادارة البوليس المدنى	١٠ ــ معهد الأبحاث العلمية

وقد تركت مساحة كبيرة أمام هذه المبانى (espace libre) تخطط كحديقة فرنسية ذو مقاعد ثابتة ومساق ويعتبر المتنزه الأول المدينة ويقع فى الحى الأول من المبانى العمومية الجامع والكنيسة . ويقوم ببناء هذه الأبنية على حسب التصميم المقدم للهيئات الدينية المختصة ولقد أختير موقعها أمام شارعين ثانويين يحيط بهما حديقة صغيرة فى ميدان مثلث الشكل ويضم هذا الحى أيضاً أرض الألعاب الرياضية وتشمل على حوض سباحة ومدرج وست ملاعب للتنس وكشك صغير لتناول المرطبات كما يقع المدرج على أعلى مبنى الجمنزيم ومكان تغيير ملابس للاعبين . كما يقع فى هذا الجزء مسرح فى الهواء الطلق يصح استعماله كسينما أيضاً .

ويقع شرق الجزء الحكومى حديقة الأطفال وقد روعى عمل مدخل خاص للسيارات لركوب ونزول الأطفال بعيداً عن حركة المرور كما هو مبين فى الرسم ويلاحظ بجوار ميدان المحطة الجراج العمومى للسيارات الخاصة والعمومية ويشمل هذا المبنى بخلاف محطات البنزين المكان اللازم للتشحيم والتصليح .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

ويشاهد على تصميم الشارع الثانوى المتجه شمال شرقى ليصل إلى الميناء الصغيرة والنادى البحرى على البحيرة المرة ويفصل هذا الشارع الحى الأول عن الثانى .

الحى الثانى : يضم هذا الحى السكان الذى تزيد ماهياتهم عن عشرة جنيهات إلى خمسة عشر جنيها . ويقع فى وسط هذا الحى الشارع الرئيسى التجارى المتجه من الشرق إلى الغرب قابلا للامتداد شرقا مع اتساع المدينة مستقبلا .

يمتاز هذا الشارع الكبير عن زميله فى الحى الأول لكثرة الحركة فيه وامكان وقوف العربات لمدد طويلة وذلك لوجود المحال التجارية المتوسطة الأهمية والصغيرة كذا المقاهى والمطاعم من الدرجة الأولى والثانية وما يستدعى ذلك من وقوف السيارات كما جاء ذكره . ولذا روعى فى تصميم عمل الأمكنة الخاصة لترك السيارات لمدد مختلفة أدناها نصف ساعة فى الجزر التى تتوسط هذا الشارع فتكون فى معزل عن حركة المرور وتفيد هذه الجزر أيضاً لتسهيل حركة المرور للعربات الذاهبة إلى الشوارع الثانوية المنحدرة من الشارع الرئيسى فتأوى فى الفراغ الواقع بين هذه الجزر حتى يسمح لها بالطريق .

ويقع فى هذا الحى من المبانى العمومية مبنى مطافىء الحريق ولقد أختير مركزه ليكون فى وسط المدينة وواقعاً بقرب جميع شوارعه الرئيسية لتسهيل مهمته المطلوبة منه ويقع أمام هذا البناء مبنى للحمام العمومى والمغاسل ومبنى حريق القاذورات .

كما يقع فى شمال غربى هذا الحى المدارس الأولية للبنين والبنات كذا المدارس الابتدائية والثانوية ويحد هذا الحى شمالا أراضى الألعاب الرياضية وتشمل على مدرج على ملعب الكرة ومكان للسباق وملعب آخر للكرة للتمرين ثم ملاعب التنس عددها ٨ ومكان للعب الكرة المنزلقة ثم مبانى النادى وكشك صغير لتناول المرطبات .

الحى الثالث : حى مساكن العمال والخدم يضم هذا الحى كل من قلت ماهيته أو إيراده الشهرى عن خمسة جنيهات ويشمل هذا الحى من المبانى العمومية مدرسة صناعية وقشلاق بوليس المدينة وحديقة صغيرة تقع أمام هذه المدرسة ويحده جنوبا خط السكة الحديدية كما يقع فى امتداد هذا الحى جنوبا وخارج حدود المساحة المحددة للمدينة مبنى السلخانة تشمل على ثلاجة لحفظ اللحوم . كما يقع هناك أيضاً السجن المدنى للرجال والنساء وسيراع فى تصميم هذا السجن الطرق الحديثة للاشراف على السجناء فى حجراتهم كما سيحتوى على المبانى الثانوية الهامة كالمستشفى الصغير وحجرات العزل ثم مبنى المطاعم والمطابخ والورش . ويقع جنوب المحطة الرئيسية مبنى المستشفى الكبير ويشمل على العيادات الخارجيه من جميع الدرجات وستحاط هذه المستشفى بغابة صناعية من شجر الصنوبر لتقوم مقام مرشح للهواء حول المستشفى من جهة وكستار لحفظ غبار الجو خصوصا الرياح الجنوبية الخميسينية عن المدينة ويلاحظ على المسقط الأفقى أيضا فى أقصى شمال المدينة وأقصى شرقها الساحلين الخاصين بالبضائع الواردة عن طريق الترعة الحلوة وستتصلان بالمحطة بواسطة الشوارع الكبيرة المحيطة بالمدينة المسماه بالحزام (Ceinture) كما روعى عمل كرنيش بعرض ٤٠ متر على جسر الترعة الحلوة يمتد مع امتداد المدينة مستقبلا غربا .

ستمتد المدينة فى ثلاث مناطق مختلفة فشمالا للحى الأول وشرقا للحى الثانى وجنوبا للحى الثالث . ويظهر على الرسم نسبة الزيادة المطلوبة فى كل حى من هذه الأحياء إذا زاد عدد سكان كل منهما ١٠ ٪ ، ٢٠ ٪ وهكذا بالتوالى .

احمد صدقى

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



دولة المماليك البحرية

٣

عصر الناصر محمد بن قلاون

الناصر محمد بن قلاون :

السلطان الملك الناصر أبو الفتح ناصر الدنيا والدين محمد بن المنصور قلاون . ولد يوم السبت ١٥ محرم سنة ٦٨٤ هـ ١٢٨٥ م بقلعة الجبل . وولى ملك مصر ثلاث مرات . الأولى فى ١٤ محرم سنة ٦٩٣هـ ١٢٩٣ م وهو صبي وعمره تسع سنين ثم خلع لحداثة سنه وذلك فى المحرم ٦٩٤هـ١٢٩٤م وولى بدلا منه مملوك أبيه زين الدين كتبغا المنصورى . ثم أعيد إلى الملك للمرة الثانية بعد قتل المنصور لاجين يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ ١٢٩٨ م فأقام عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوما ثم ترك الملك سنة ٧٠٨ هـ ١٣٠٨ م وسار إلى الكرك فولى من بعده الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير . ثم عاد إلى السلطنة للمرة الثالثة سنة ٧٠٩ هـ ١٣٠٩ م وبقى بها إلى أن توفى فى ليلة الخميس ٢١ ذى الحجة سنة ٧٤١ هـ ١٣٤١ م ودفن بقبة أبيه المنصور قلاون بالنحاسين .

كان رحمه الله محبا للعمارة فعمر كثيراً من الآثار كما أنشأ كثيرا من القصور والمساجد والقناطر . فقد بلغت نفقات العمائر كل يوم من أيامه ٣٥٠ ديناراً هذا سوى من يسخر فى العمل من المسجونين .

وفى عهده أنشىء (ديوان للعمارة) وتأثرت بعض العمائر بتأثيرات فارسية وأندلسية .

واقد تابعه أولاده وأمراؤه ووزراؤه فى انشاء المساجد والمدارس والقصور والربط والخوانق . فامتد العمران . وقد ساهم النساء بنصيب كبير فى هذا المضمار مما ساعد على ازدهار العمارة وانتشارها .

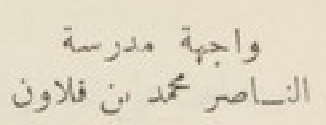
المدرسة الناصرية[1] هذه المدرسة بشارع المعز لدين الله (النحاسين) . أنشئت على جزء من أرض القصر الصغير الفاطمى بدأ فى إنشائها السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى فقد وضع أساسها وأدخل فى عمارتها بابا رخامياً كان أحضره الملك الأشرف خليل من إحدى كنائس عكا عند فتحه لها سنة ٦٩٠هـ ١٣٩٠م. وارتفع بناؤها إلى الطراز المكتوب بواجهتها وذلك فى سنة ٦٩٥هـ ١٢٩٥م ثم خلع من الملك قبل أن يتمها

(١) المدرسة : نشأت المدرسة بمصر فى نهاية الدولة الفاطمية وقت اضمحلالها . أنشأها صلاح الدين الأيوبى لمقاومة الشيعة وانتشار السنة .

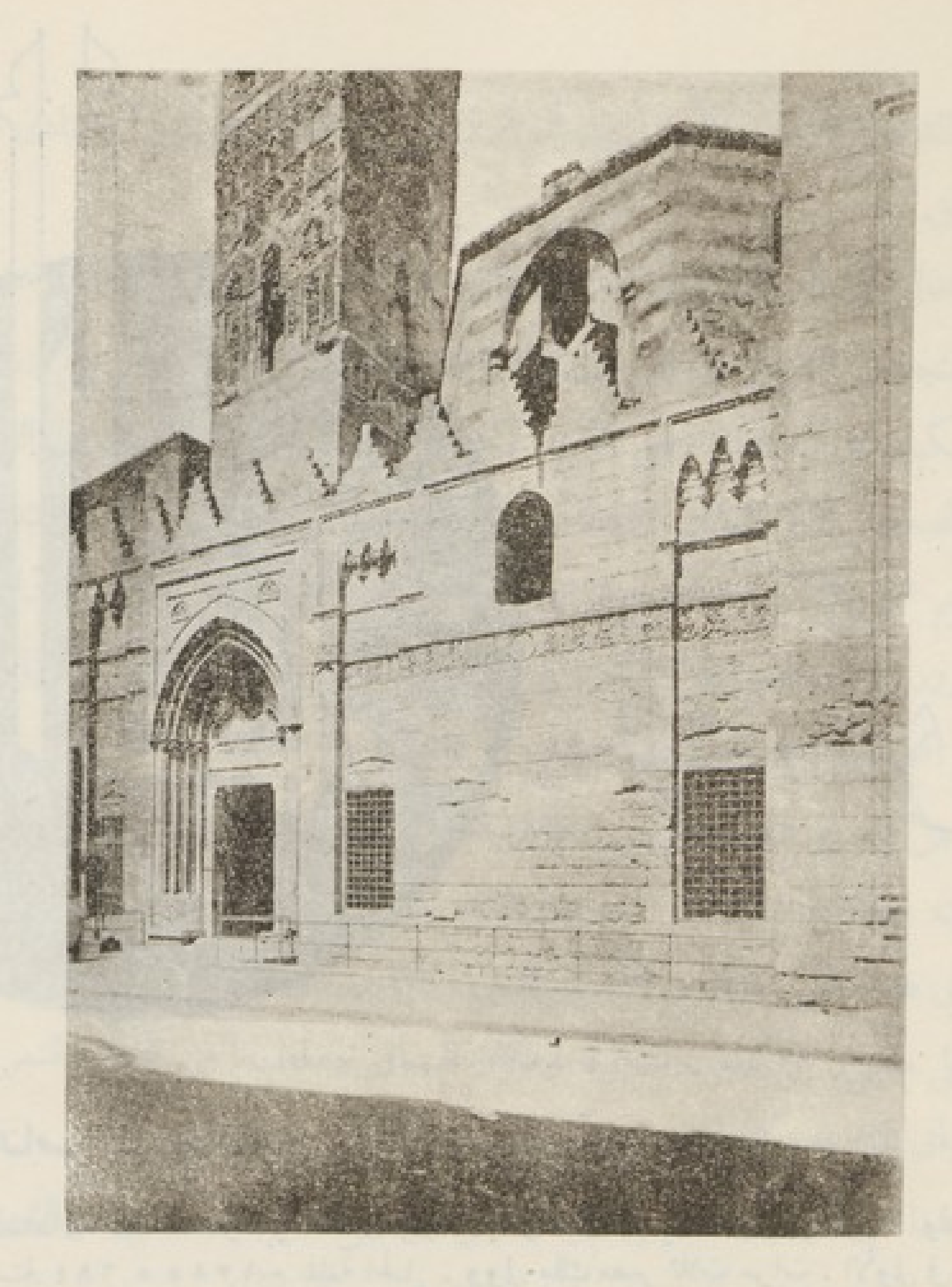
والمدرسة تختلف عن الجامع فى التصميم . فالجامع مكون من أربعة أيوانات ذات عمد وعقود يتوسطه صحن مكشوف . أما المدرسة فقد بدأت بايوانين متقابلين بينهما حجرات ثم تطورت إلى أربعة أيوانات متقابلة وهو المعروف بالمتعامد (Crudforme) يتوسطها صحن طوراً يكون مكشوفا وآخر مسقوفا . هذا عدا اختلاف فى المدخل . وبها مساكن للطلبة محدقة بالصحن . وهى كالمسجد تقام فيها الصلاة والايوانات تعقد بها الدروس . وقد تكون لمذهب واحد أو لمذهبين أو لأربعة مذاهب . وامتازت المدرسة بالقبة التى ألحقت بها لدفن المنشىء .

بقلم
حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربيـــة

منارة مدرسة محمد بن قلاون


واجهة مدرسة
الناصر محمد بن قلاون





وبها القبة
والمدخل والمنارة

ولما عاد السلطان الملك الناصر محمد إلى ملك مصر للمرة الثانية اشترى هذه المدرسة وبنى بها قبة فكملت فى سنة ٧٠٣ هـ ١٣٠٣ م وعين بها المدرسين للمذاهب الأربعة وألحق بها مكتبة حافلة . ثم نقل إلى القبة رفات والدته . كما دفن بها ابنه أنوك المتوفى فى ١٧ ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ ١٣٤١ م .

وصف المدرسة : واجهة هذه المدرسة صغيرة ولكنها غنية بتفاصيلها فقد توسطها باب تعلوه منارة تجاوره قبة . يكتنف الباب من اليسار شباك للايوان الشرقى ومن اليمين شباكا القبة عقودها مزخرفة بزخارف مورقة يعلوها طراز مزخرف من حافتيه مكتوب به ما نصه « بسم الله الرحمن الرحيم أمر بأنشاء هذه القبة الشريفة والمدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابى المعالى محمد أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره بمحمد وآله الطاهرين وذلك فى شهور سنة خمس وتسعين وستمائة وصلى الله على محمد » .
ويسترعى النظر فى هذه الكتابة وجود تاريخ سنة ٦٩٥ بجانب اسم الملك الناصر محمد . لأنه معلوم أنه كان معزولا عن الملك فى هذه السنة . وكان الملك وقتئذ منشىء المدرسة (زين الدين كتبغا المنصورى) ومما لاشك فيه أن اسمه كان موجوداً فى هذا الطراز فمحاه الناصر بأن غير الأحجار المشتملة على اسم وألقاب كتبغا وابدلها بأخرى كتب بها ألقابه ولم تساعده المسافة الموجودة فكتب اسمه (محمد) فى فراغ حرف الياء من لقبه (أبى المعالى) ثم ترك باقى الكتابة عمداً لأنها عبارة عن دعاء كما ترك التاريخ باعتباره تاريخا للبدء فى البناء ولعدم اعترافه بمشروعية تولى غيره الملك فى تلك الفترة كما فعل فى الكتابة الموجودة بطراز واجهة خانقاه بيبرس الجاشنكير فقد محا منها صفة الملك المقرون بها اسم بيبرس وترك اسمه . وإلا فما كان يصعب عليه تغيير التاريخ أيضا .
والباب جميعه من الرخام وهو دخيل على البناء ومن طراز غوطى لأنه كما أسلفنا القول من كنيسة بعكا وهو باب لطيف يكتنفه من كل من جانبيه أربعة عمد رشيقة مثمنة لها تيجان تحمل طيات العقد المتداخل بعضها فى بعض وقد أدخلت عليه تعديلات بسيطة بأن أحيط العقد

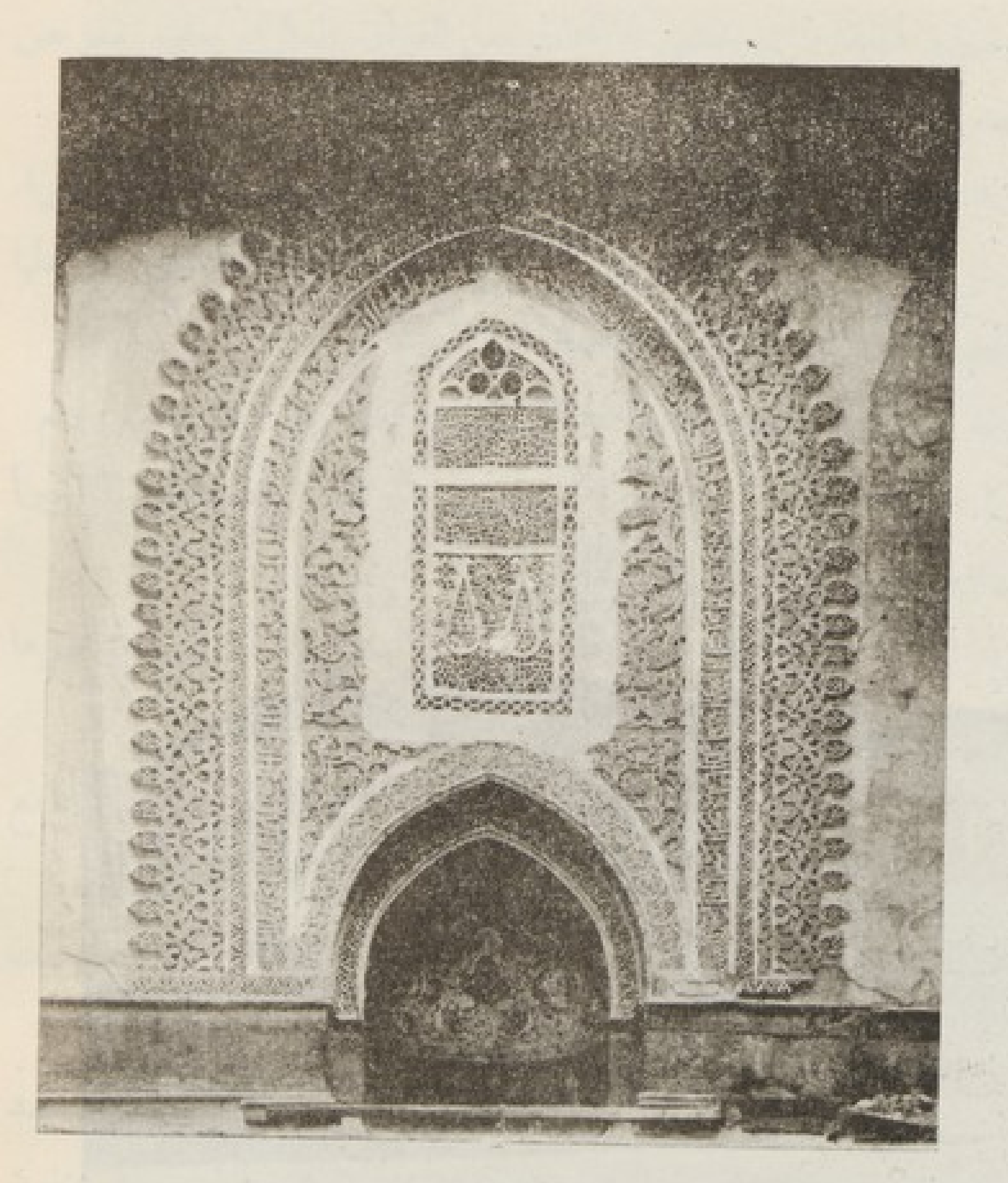
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

الأخير بشرفات رخامية صغيرة وانتهى من أعلى بميمة بها لفظ الجلالة . كما حلى العتب بمزررات رخامية باللونين الأسود والأبيض يعلوه عتب آخر مكتوب عليه ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم أمر بانشاء هذه القبة الشريفة والمدرسة المباركة السلطان الأجل الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى قدس الله روحه ونور ضريحه وذلك فى شهور سنة ثمان وتسعين وستمائة .

ويعلو الباب منارة قاعدتها مربعة غشيت جميعها بالزخارف والكتابات النسخية والكوفية بلغت حد الكمال إذ لم يترك بها فراغ بدون زخرفة أو كتابة وتتكون هذه الزخارف من عقود ودوائر وترابيع تسودها روح الزخارف الأندلسية .

والدورة الثانية مثمنة حليت بعقود وجفوت وانتهت بمقرنص أما الخودة الحالية فعثمانية ولعلها كانت مضلعة على مثال ماهو موجود فى قمة منارة الصالح نجم الدين والتى شاعت فى منارات النصف الثانى من القرن السابع الهجرى وأول الثامن الثالث عشر — الرابع عشر الميلادى .



الزخارف الجصية أعلا محراب مدرسة الناصر

وباب المسجد يؤدى إلى طرقة مستطيلة بها سقف جميل منقوش مذهب على يسارها شباك للايوان الشرقى للمدرسة . وعلى يمينها باب القبة وقد اقتبس هذا الوضع من مدخل قبة ومدرسة أبيه المنصور قلاون .

ونأسف لهدم القبة وقد كانت خشبية . ويحيط بمربع القبة طراز خشبى محفور به زخارف يعلوه طراز آخر كان مكتوباً .

وطاقية المحراب خشبية مكتوبة يكتنفه عمودان من السماق الأحمر كما يتوسط جدارها الغربى فتحة يكتنفها عمودان على مثال ماهو موجود فى قبة أبيه المنصور قلاون ، ولاشك أنها كانت مغطاة بحجاب خشبى إذكانت تؤدى إلى أبنية ملحقة بالقبة ومازالت بقاياها حافلة بالزخارف الجصية .

هذا وتنتهى الطرقة إلى صحن المدرسة وقد احتفظت بايوانيها الشرقى والغربى .

أما الايوانان البحرى والقبلى فقد تخربا ولكنهما كانا صغيرين معقودين يربطهما من الجانبين بالايوانين الشرقى والغربى حجرات صغيرة معقودة تعلوها حجرات أخرى كما تنبىء بذلك البقايا الموجودة . والايوان الشرقى أكبرها يتوسطه محراب حلى من أسفل بأشرطة رخامية وحليت طاقيته وحافته وتواشيحه وأعلاه بزخارف جصية بارزة مفرغة بها تأثير الزخارف الفارسية وفوقه شباك جصى حادث حل محل شباك لاشك أنه كان على جانب من الأهمية كى ينسجم مع مجموعة الزخارف حوله والتى لا نظير لها فى أثر آخر بمصر .

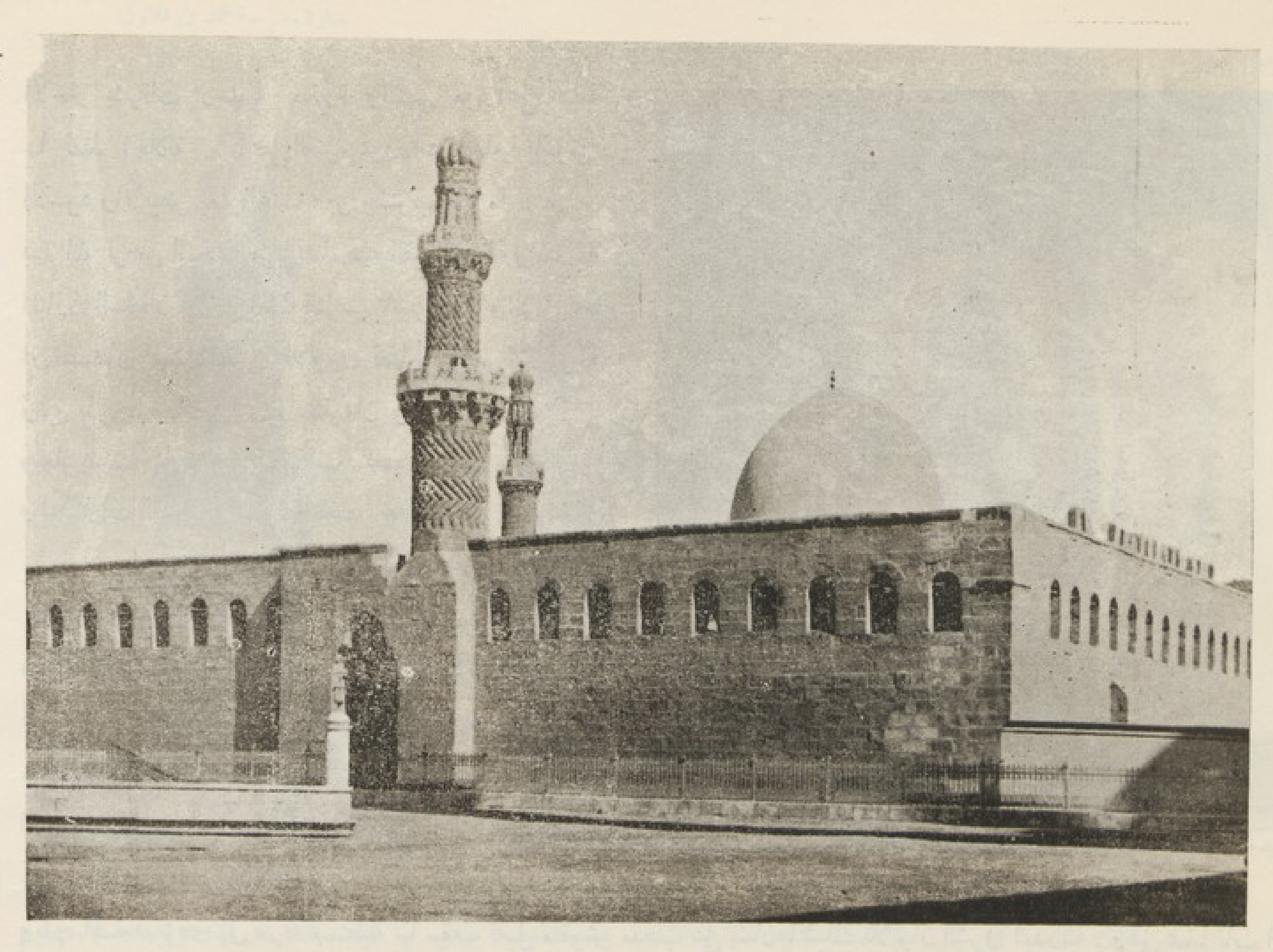
وكانت واجهة هذا الايوان محلاة بزخارف وكتابات وعقود محارية مازالت بقاياها موجودة مما يرجح أن وجهات الايوانات على الصحن كانت غنية بهذا النوع من الزخارف .

وبصدر الايوان الغربى شباك أحيط بزخارف وكتابات من نوع الموجود بالايوان الشرقى .

وعلى يسار هذا الايوان استطراق معقود بالطوب بمصليات صغيرة ارتكزت من جانبها الأيمن على عقود محكمة البناء بالطوب الأحمر

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

جامع الناصر محمد بالقلعة



المنسق . وقد أفقد التخريب الذى طرأ على هذه المدرسة والاغتصابات التى وقعت عليها الكثير من تفاصيلها . ولكن تلك البقايا دلت على مقدار ما كانت عليه من روعة وبهاء . ويرى الأستاذ كريسويل انها أقدم مدرسة كاملة باقية بمصر أنشئت على الطرز المتعامد .

جامع الناصر محمد بالقلعة :

هذا الجامع ثانى جوامعه الباقية . وهو بداخل القلعة . شرع الملك الناصر محمد بن قلاون فى إنشائه سنة ٧١٨ هـ ١٣١٨ م محل مسجد قديم ثم تراءى له توسيعه فى ٧٣٥ هـ ١٣٣٥ م فهدمه وأعاد بناءه .

وقد عنى به وبزخارفه إذ كان بمثابة مسجد القصر الخاص ، وعمل به مقصورة من الحديد الزخرفى لاشك أن صناعتها كانت دقيقة بحكم المكان المخصص لها والغرض الموضوعة لأجله إذ كانت توضع بجوار المنبر على يمين المحراب ليؤدى السلطان فيها الصلاة منفرداً . أما باقى الأمراء خاصتهم وعامتهم فيصلون خارج المقصورة على يمينها وشمالها .

وكذلك أقام مقصورة من الحديد الزخرفى على وجه أروقة الايوان الشرقى لتفصله عن الصحن أسوة بما هو موجود فى الجامع الأزهر وفى جامع المارداني . ولعل هاتين المقصورتين هما الوحيدتان اللتان اتخذتا من الحديد إذ المألوف أن تكون خشبية .

ولهذا المسجد أربع وجهات مبنية بالحجر شرعت بأعلاها شبابيك جصية تدل بقاياها القليلة على مقدار جمالها ، كما فتح له بابان أحدهما بالواجهة البحرية على يساره منارة والآخر بالواجهة الغربية وعلى يمينه منارة أخرى .

أما تخطيطه من الداخل فانه يشتمل على أربعة ايوانات يتوسطها صحن كانت به ميضاة . وأكبر هذه الايوانات الايوان الشرقى إذ يتكون

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

من أربعة اروقة تتوسطها قبة كبيرة حملت على عشر عمد ضخمة من الجرانيت .
ولهذه القبة طراز خشبي به آيات من القرآن الكريم يعلوه مقرنص خشبي . تعلوه قاعدة أخرى بها شبابيك جصية .

وكانت هذه القبة مكسوة بقاشاني أخضر . ولذلك عرفت بالقبة الخضراء وعلى ذلك تكون أول قبة بمصر كسيت بالقاشاني على ما أعلم . ولعلها إحدى التأثيرات الفارسية الواقعة على المسجد .

وقد هدمت هذه القبة ثم جددها السلطان قايتباى سنة ٨٩٣ هـ ١٤٨٧ م كما عمل للجامع منبراً رخامياً . ثم هدمت هذه القبة أيضاً وجددتها أخيراً إدارة حفظ الآثار العربية .

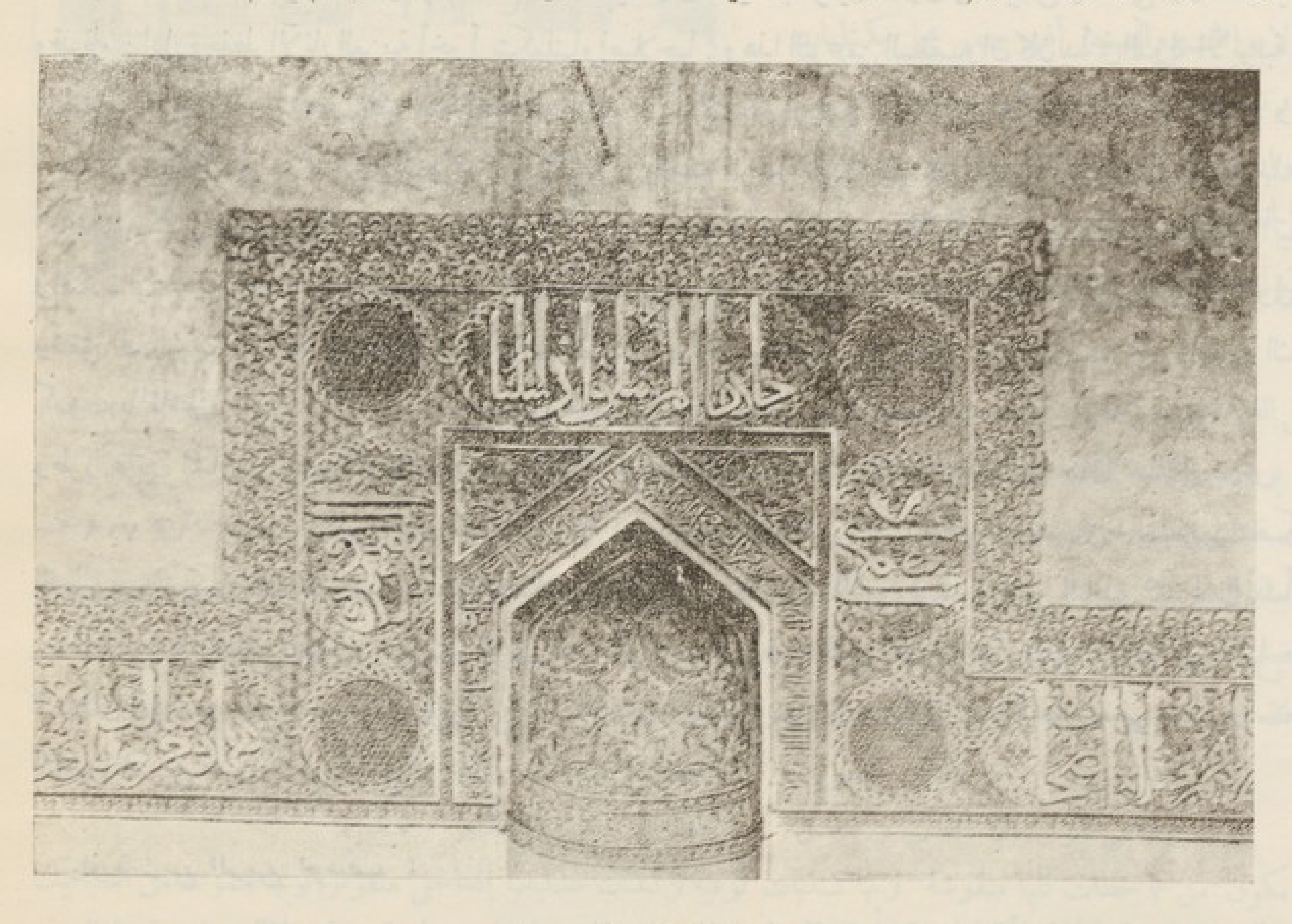
تفاصيل من زخارف الشبابيك بزاوية زين الدين يوسف

وقد لونت صنج العقود باللونين الأسود والأبيض وفتحت فى خواصرها فتحات مستطيلة للتخفيف عنها نرى مثلها فى المساجد الأموى بدمشق والأقصى بالقدس وطولون بمصر .

ويحيط بالصحن من أعلى شرفات مسننة تنتهى فى زواياه الأربع بخوذة مضلعة محمولة على قاعدة مقرنصة رأيناها لأول مرة فى الجامع الطولونى ثم الجامع الأزهر مع تنوع فيها ثم رأينامثلها فى مسجدى الماردانى وشيخون .

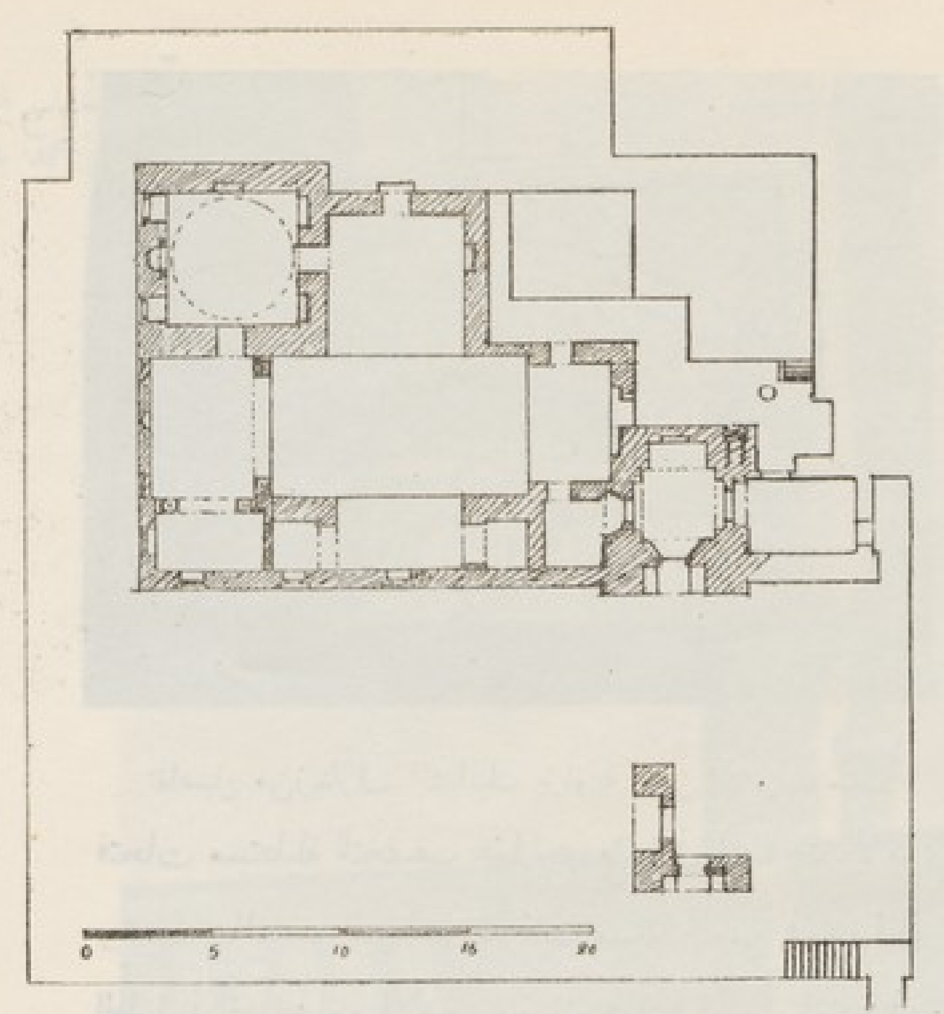
وهذا الجامع وإن كانت تسوده البساطة من الخارج فلا مقرنصات ولازخارف ولا كتابات إلا أنه من الداخل كان غنيا بشتى الصناعات كما تدل على ذلك بقاياه . فقد كسيت الجدران إلى ارتفاع نحو خمسة أمتار بوزرة رخامية دقيقة طعمت بالصدف .

وكان محرابه مكسوا بالرخام المحفور به زخارف دقيقة كما كان مكونا من أربعة أدوار بها طاقات مخوصة ومقرنصة محمولة على عمد رخامية يتوسطها سطر مكتوب فيه قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون



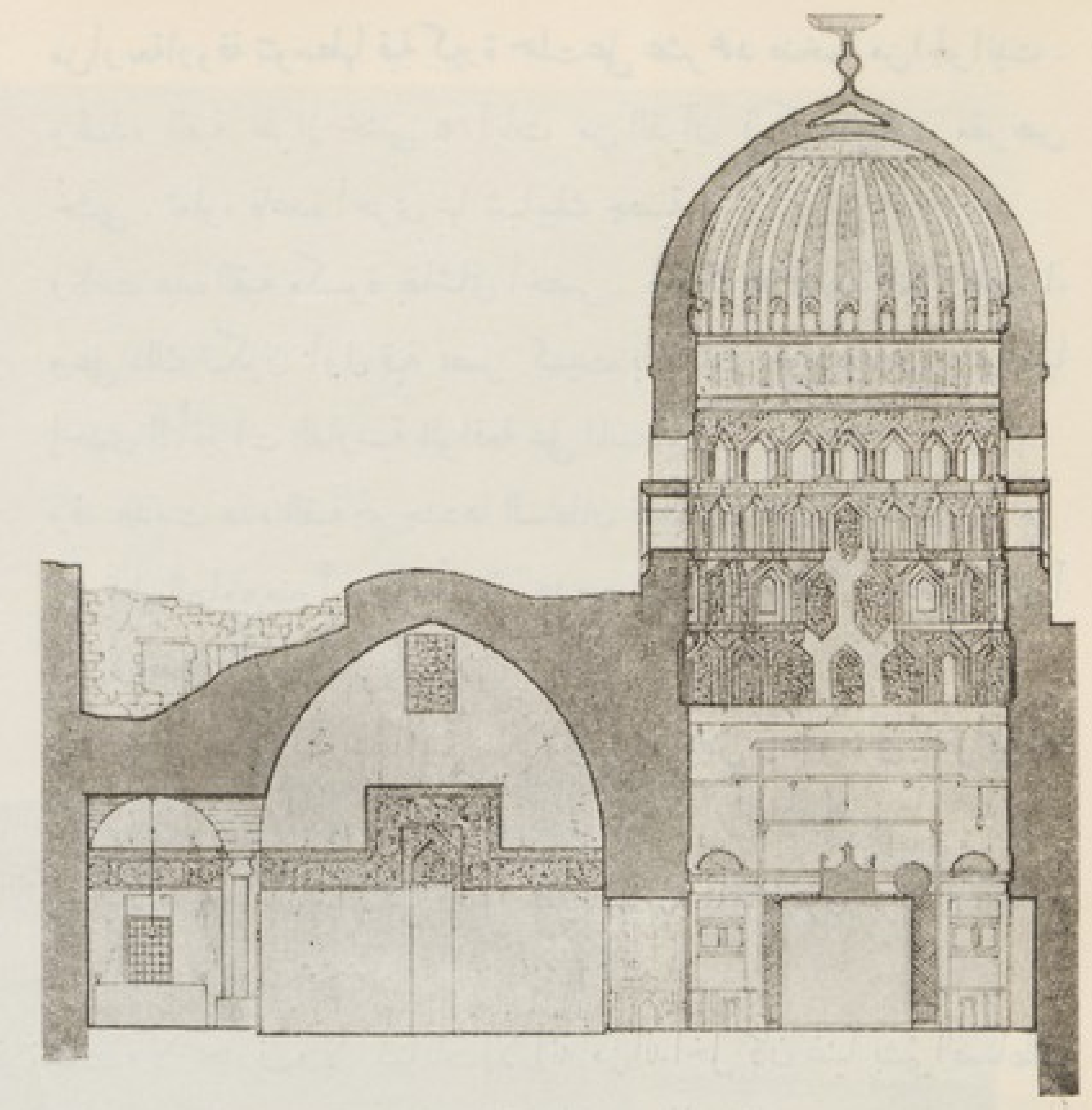
محراب زاوية زين الدين يوسف

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مسقط أفقى زاوية زين الدين

من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية



قطاع قبة زين الدين

من محفوظات إدارة حفظ الآثار العربية

فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) .

وكانت السقف مكونة من دوائر (قصع) محلاة بزخارف ملونة باللونين الأزق والأبيض والذهبي مازالت بقاياها موجودة بالمسجد وقد قامت ادارة حفظ الآثار العربية أخيراً بتكملتها وإصلاحها . وهذا النوع من السقف وان كان بدأ فى الدولة الأيوبية إلا أنه امتاز به عصر المنصور قلاون وابنه الناصر محمد وابنه السلطان حسن . وكذلك كانت جميع الأرضيات مفروشة بالرخام الملون . وبهذا الجامع منارتان حجريتان الأولى على يسار الباب البحرى وهى مكونة من قاعدة مربعة تنتهى بمقرنص الدورة الأولى التى تحيط بها شقق درابزين مفرغة ثم بدن مستدير فالدورة الثانية بمقرنصاتها ثم ٦ أكتاف حجرية كسيت هى وقمتها ذات الخودة المضلعة بقاشانى أبيض وأزرق مكتوب . والمنارة الثانية على يمين الباب الغربي وهى ذات بدن مستدير محلى بزخارف على شكل دالات أفقية إلى الدورة الأولى الحافلة بالمقرنصات وشقق الدرابزين المفرغة ثم بدن الدورة الثانية المستديرة والمحلى بزخارف على شكل دالات رأسية حتى الدورة الثانية ثم خوذة مخوصة كسيت بالقاشانى .

وطرز هاتين المنارتين يظهر لأول مرة بمصر كما أن كسوتهما القاشانية تعتبر الثانية اذ الأولى منارة خانقاه بيبرس الجاشنكير بالجمالية سنة ٧٠٩ هـ ١٣٠٩ م . وظهور هذا النوع من المنارات بجانب القبة التى كانت مكسوة بالقاشانى أيضاً يجعلنا نفكر فى جنسية المعمارى الذى وضع تصميم هذا المسجد . ولكن أمامنا مسألة جديرة بالنظر فان الأمير قوصون صهر الناصر محمد حينما أنشأ مسجده بالسروجية سنة ٧٣٠ هـ ١٣٣٠ م استعان بمعمارى فارسى قدم من تبريز فبنى له مئذنتى المسجد على مثال المئذنة التى عملها خواجا على شاه وزير السلطان أبو سعيد فى جامعه بمدينة توريز من بلاد فارس . وليس ببعيد أن يكون هذا المعمارى بقى بمصر واستعين به فى بناء منارتى الناصر محمد بن قلاون وهو المرجح .

زاوية زين الدين يوسف :

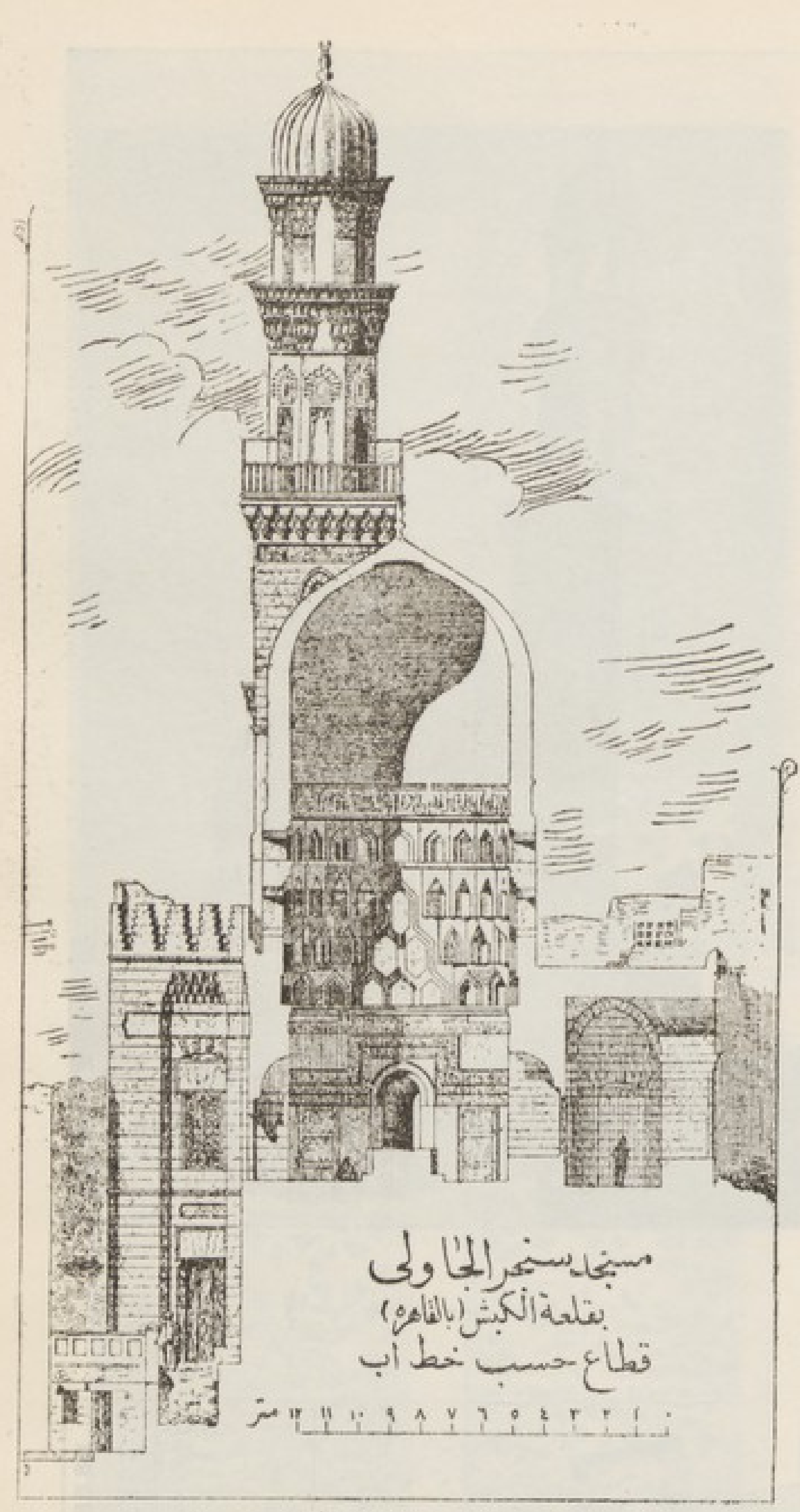
هذه الزاوية بشارع القادرية ، وقد اجتمع فيها من المميزات المعمارية مالم يتوفر فى غيرها أنشئت سنة ٦٩٧ هـ على قبر الشيخ زين الدين

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

يوسف المتصل نسبه بعدىّ بن مسافر أحد أقطاب اليزيدية . وكانت وفاته يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول سنة ٦٩٧ هـ ١٢٩٧ م .

وهذه الزاوية منخفضة عن مستوى الشارع وأمامها حوش كبير محدود بباب آخر أنشىء سنة ٧٣٦ هـ ١٣٣٦ م يعتبر من ملحقات الزاوية ولها وجهتان مبنيتان بالحجر احداهما الشرقية فى نهايتها البحرية باب له مقرنصات جميلة مثبت عليه لوح من الرخام كتب فيه نسب زين الدين وتاريخ وفاته وبناء القبة سنة ٦٩٧ هـ وبها أربعة شبابيك تنوعت عقودها ومقرنصاتها وقد حليت صنج عقود أحد هذه الشبابيك بزخارف جميلة مورقة مقتبسة من مثيلتها فى المدرسة الظاهرية بالنحاسين والواجهة الثانية القبلية بنهايتها الغربية القبة . وتتكون من خمس فتحات توجت نهاية أربعة منها بعقود على هيئة مروحة بها مقرنصات وبثلاثة منها شبابيك صغيرة باعتابها زخارف وكتابات . وقد تنوعت زخارف صنج عقودها الصغيرة وتواشيحها تنوعاً متقناً .

والباب العمومى يؤدى إلى دركاة مربعة يصدرها صفة على يمينها ويسارها عقدان مثلثان الأيسر منهما يوصل إلى دركاة معقودة مصلبة يتوصل منـــها إلى الايوان البحرى للزاوية وإلى الصحن المستطيل الذى تحدق به أربعة إيوانات معقودة قد تفاوتت مقاساتها ويحيط بجدران هذه الايوانات مع الصحن أفريز جصى محلى بكتابات تتخللها نقوش نباتية وتتوسطها دوائر على هيئة عش النحل تنوعت أشكالها . وفتحة الايوان القبلى الشرقى ترتكز على عمودين وبصدره محراب منحرف من الجص حافل بالزخارف والكتابات وبالجهة الشرقية لهذا الايوان إيوان آخر صغير معقود أقيمت فتحته على عمودين أيضاً .



من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية

وفى الركن الغربى القبلى القبة وهى من القباب الهامة جداً بنيت قاعدتها بالحجر وانتهت بشرفة مسننة وبابها كسى بالرخام سنة ٧٢٥ هـ ١٣٢٥ م . وقد كسيت جدرانها بوزرة رخامية القسم المكتنف للمحراب منها مكتوب بالخط الكوفى المربع « محمد » مكررة .

وكان يتوسطها تابوت خشبى مطعم حرق سنة ١٩٠٧ كان مكتوباً عليه ما نصه :

هذا ضريح السيد الامام العالم العارف الشيخ زين الدين يوسف بن السيد الشيخ شرف الدين محمد بن السيد الشيخ شمس الدين الحسن ابن السيد الامام الشيخ شرف الدين عدى بن أبى البركات بن صخر بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم الأموى قدس الله روحه ونور ضريحه انتقل إلى رحمة الله يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمئة .

ذنوبى غزار لا أطيق لحصرها … وعفوك يامولاى أوفا وأزيد
وماهى ذنوبى أن أخاف وأنت لى … إلها ولى يوم الشفاعة أحمد

ومقرنص هذه القبة مكون من ٣ حطات كلها منقوشة وبها كتابات كوفية وكذلك تضليعها الداخلى منقوش وبها مجموعة من الشبابيك الجصية الدقيقة وبرقبتها من الداخل والخارج كتابات نسخية .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

والقبة مضلعة من الخارج والداخل وقد أحيطت أضلاع قاعدتها بزخارف كما وجد افريز صغير فوق طراز الرقبة به كتابة كوفية وهذا النوع من القباب يعتبر باكورة لتطور جديد للقبة كما يعتبر أغنى نوع منها فقد حلى بالزخارف من الداخل والخارج . وظل هذا النوع من القباب حتى الربع الأول من القرن الثامن الهجرى الرابع عشر الميلادى بينما نراها بعد ذلك قلت زخارفها واقتصرت على كتابته بالرقبة من الداخل أو من الخارج فقط . وهذا ما سنعالجه باستيفاء فى بحث تطور القبة .

الخانقاه الجاولية :

هذه الخانقاه بشارع مراسينة بنيت على ربوة عالية من الصخر عرفت بالكبش . وهى منسوبة إلى منشئها الأمير علم الدين سنجر الجاولى الذى خدم المنصور قلاون وابنه الناصر محمد إلى أن توفى يوم الجمعة ٩ رمضان سنة ٧٤٥ هـ يناير سنة ١٣٤٥ .

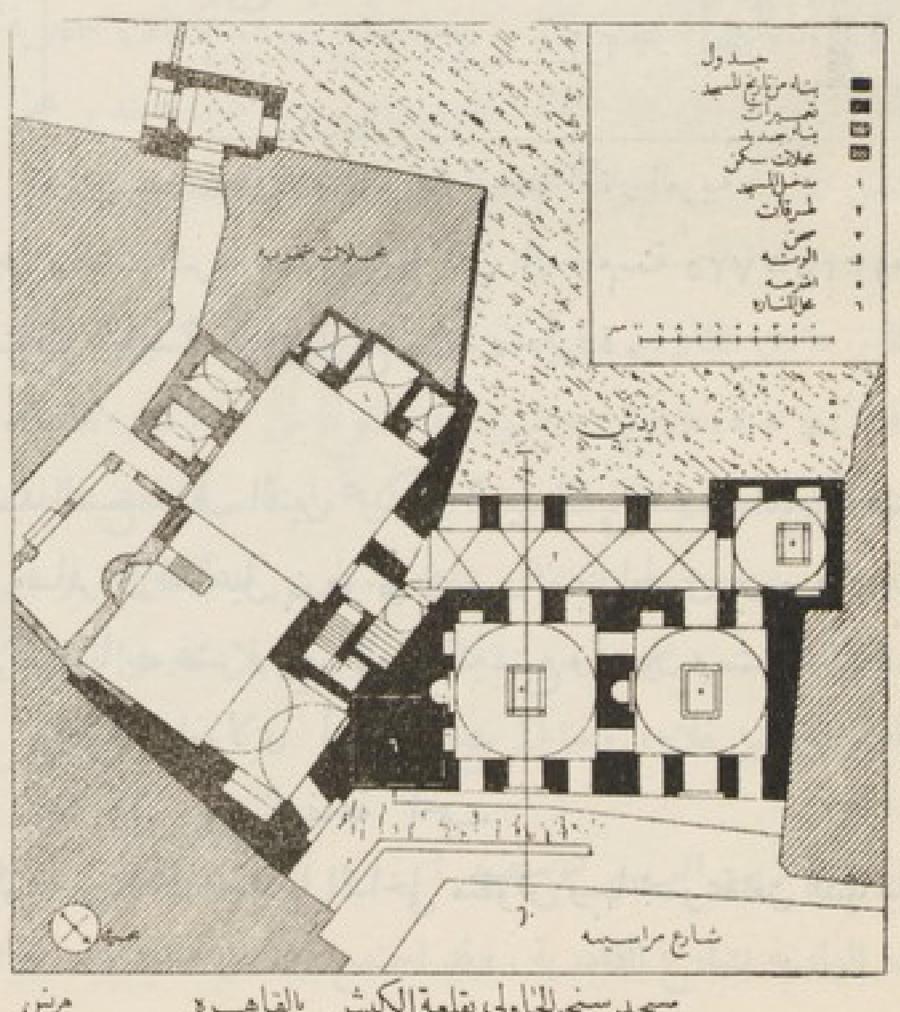
وهذا الأثر نعته المقريزى بمدرسة ولكن تصميمه شاذ عن تصميم المساجد والمدارس فلا هو تصميم مسجد ولا تصميم مدرسة . كما أن النصوص التاريخية الموجودة فيه لم تحدد ذلك وعندى أنه أقرب إلى تصميم الخوانق يؤيد هذا الظن أن سنجر الجاولى بعد أن توفى ذكر ابن تغرى بردى المؤرخ أنه دفن بالخانقاه المجاورة لمنزله بالكبش . وهى مبنية على الصخر مباشرة وبابها العمومى على ارتفاع ثلاثة أمتار ونصف من مستوى الشارع وهو يؤدى إلى دركاة معقودة بها باب مثلث يؤدى إلى سلم مكون من ٢٣ درجة . يوصل إلى الخانقاه .

ومسقطها الأفقى غير منتظم ويبلغ مسطحها ٧٨٠ متراً مربعاً . والواجهة البحرية لهذا الأثر فريدة فى بابها فقد اشتملت على قبتين أحداهما أكبر من الأخرى تجاورهما منارة ثم الباب العمومى . وبواجهة كل من القبتين ثلاثة شبابيك أكبرها أوسطها حلى عتبة بنقوش جميلة كما غطيت بمقرنصات مختلفة ما بين بلدية وحلبية ثم شرفة مسننة .

والقبتان مبنيتان بالطوب حليت أضلاع قاعدتها بأفاريز من الجص المنقوش وبخاربات صغيرة منقوشة ثم رقبة بها شبابيك من الجص الدقيق فطراز به كتابات جصية تتخللها زخاف مورقة يعلوها أفريز آخر صغير به كتابة كوفية . والشبه بين هاتين القبتين وقبة زين الدين يوسف السابقة لها بقليل متوفر وخاصة من الخارج .

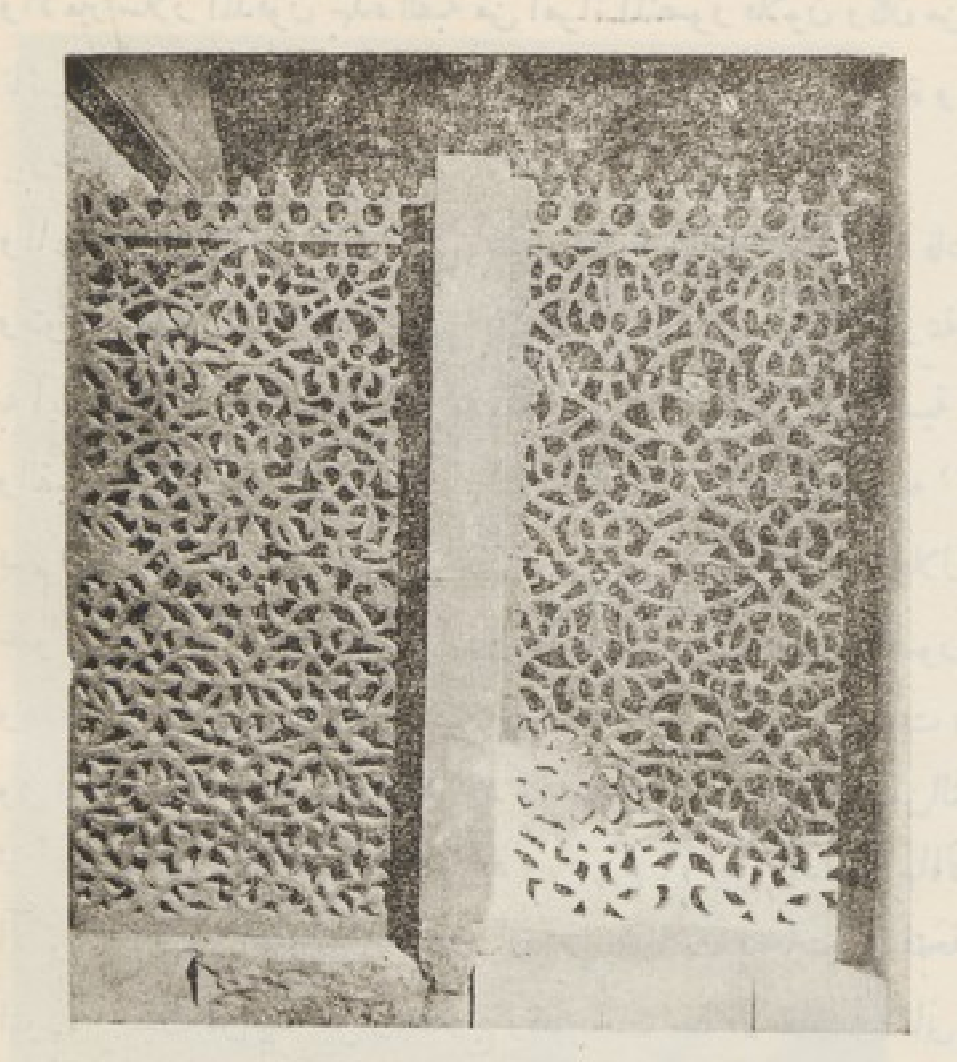


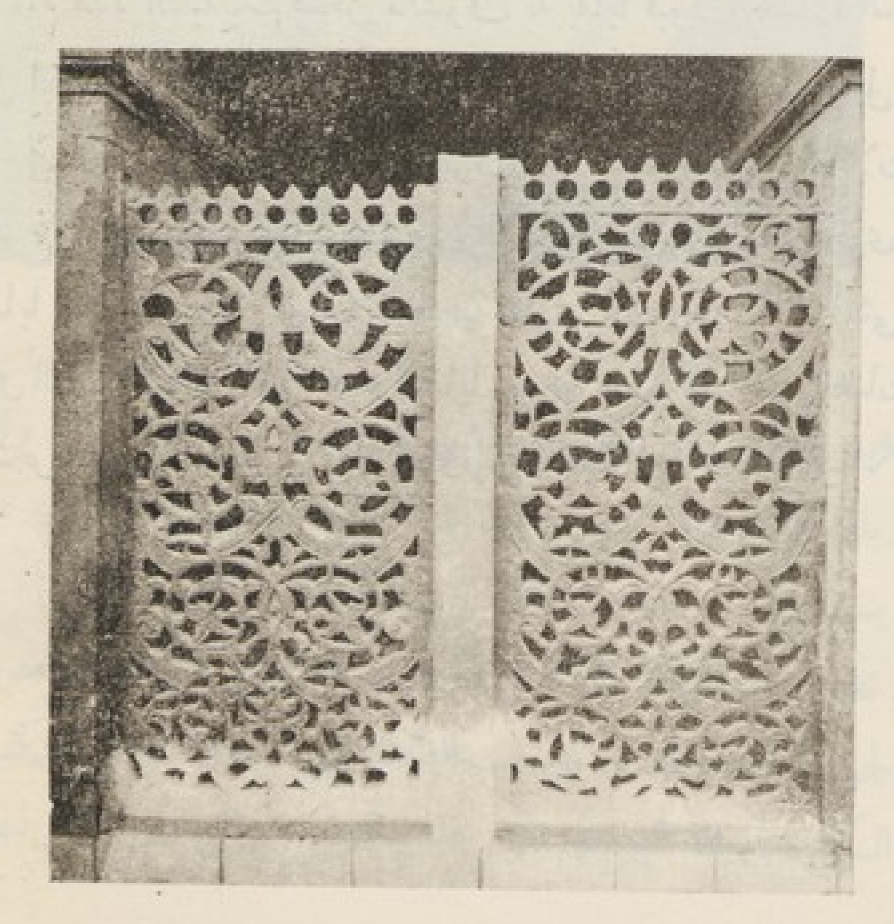
واجهة خانقاه سنجر الجاولى



مسجد سنجر الجاولى بقلعة الكبش بالقاهرة
رسم أفقى

من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية





نماذج للشبابيك الحجرية بخانقاه الجاولى

ويجاور القبة الكبيرة المنارة المبنية قاعدتها بالحجر حتى الدورة الأولى أما دورتاها العلويتا فقد بنيتا بالطوب .

ويلاحظ فى القاعدة المربعة تنوع عقود الشبابيك كما يسترعى النظر فيها بابها المعقود ذو المكسلتين وهو الأول من نوعه يليه باب منارة بشتاك .

وبدن الدورة الثانية مثمن وقد حلى بعقود محارية ، وبدن الدورة الثالثة مثمن أيضاً وينتهى بترس فوقه خوذة مضلعة وهى من مميزات المنارات الأيوبية والمملوكية فى النصف الثانى من القرن السابع وأوائل الثامن الهجرى — الثالث عشر وأوائل الرابع عشر الميلادى . اذ نراها فى منارات الصالح نجم الدين فزاوية الهنود والجامع الطولونى وقمتى منارتى الحاكم وبيبرس الجاشنكير .

ويجاور المنارة باب المسجد المغطى بمقرنص من ٣ حطات ومكتوب عليه مانصه .

بسم الله الرحمن الرحيم « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله » . عمل هذا المكان المبارك فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة .

وهذا الباب يؤدى إلى طرقة مصلبة بها عقد مثلث ثم سلم مكون من ٢٣ درجة توصل إلى طرقة مربعة بها باب المدفن وباب المصلى ويعلو هذه الطرقة منور حجرى مستدير به أربع زوايا

والمصلى مكونة من قسمين بحرى وبه محراب وسقف حديثان . وبهذا القسم إيوان غربى معقود .

والقسم القبلى على حالته الأولى به فى الجنب الشرقى ثلاث خلاو للصوفية يعلو باب اثنين منها شباكان من الحجر المفرغ . والجنب القبلى منه به إيوان معقود ويكتنفه خلوتان يعلوهما شباكان صغيران مفرغان يعلو هذا الجنب شبابيك صغيرة خشبية محلاة بزخارف محفورة ويحيط بها طراز جصى مكتوب ومزخرف .

ونظام هذا الايوان يعزز أن هذا الأثر أنشىء ليكون خانقاه ومدفن . وباب المدفن يؤدى إلى طرقة طولها ١٥ متراً وعرضها ٣ أمتار معقودة بثلاث مصلبات ويفتح على هذه الطرقة بابا القبتين وشبابيكهما المحلاة أعتابها بزخارف جميلة . فالباب الأول يوصل إلى القبة الكبيرة ومدفون فيها الأمير سلار ومكتوب على عتب الباب مانصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى سيف الدين »
« سلار نائب السلطنة المعظمة الملكى الناصرى المنصورى المستغفر من ذنبه الراجى عفو ربه رحم الله من دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين »
« عمل هذا المكان المبارك فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة » .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

والأمير سلار المدفون بهذه القبة من أمراء المنصور قلاون وكان من أعيان مماليكه ثم انتقل إلى خدمة الملك الناصر محمد بن قلاون فعينه نائب السلطنة فى دولته واقتنى ثروة كبيرة ، وكان حسن السيرة ورشح للسلطنة أثناء إقامة الناصر محمد بالكرك ولكن فاز بها زميله بيبرس الجاشنكير .

ولما عاد الناصر محمد إلى الملك خشى بأسه بسبب ترشيحه إلى السلطنة فاعتقله وحبسه ومنع عنه الطعام إلى أن مات جوعاً سنة ٧١٠ هـ ١٣١٠م

ويتوسط هذه القبة تابوت خشبى به بقايا حشوات مدقوقه بالأويمة وبها محراب محلى برخام دقيق كما يحيط بربع القاعدة أفريز مكتوب به آيات من القرآن الكريم ثم مقرنص القبة تتخلله شبابيك جصية ثم الرقبة وبها عشرون شباكا من الجص والزجاج .

والقبة الثانية أصغر من الأولى ومكتوب على بابها بالطرقة مانصه (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ، هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى المستغفر من ذنبه الراجى عفو ربه سنجر الجاولى استاذ الدار العالية الملكى الناصرى المنصورى رحم الله من دعا له بالرحمة . فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة

وهذه القبة من الداخل أقل زخرفا من قبة سلار ويتوسطها تابوت رخامى ، ومحرابها حجرى حليت طاقيته بمقرنصات .

وفى النهاية الغربية لهذه الطرقة توجد قبة صغيرة من الحجر خالية من النقوش ومقرنصها من حطتين وهى تعتبر أول قبة حجرية باقية فى الآثار ثم أعقبتها قبة سنجر الظفر سنة ٧٢٢ هـ ١٣٢٢ م ، ولعل المدفون بها الأمير بشتاك المقتول بالاسكندرية سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٨ م ثم نقل إلى هذا الأثر ، والجدار القبلى للتربة أمام القبتين به ثلاث فتحات كل فتحة منها غطيت بشريحتين من الحجر فرغتا بأنواع مختلفة من النقوش المورقة حليت من الداخل والخارج وقد بلغت حد الاتقان ولاثانى لها فى أثر آخر .

وأمام هذه الشبابيك صحن مكشوف به بقايا قبور ، بجداره الشرقى محراب يتصل به سطر مكتوب فيه بالجص المحلى بالزخارف آيات من القرآن الكريم تتخللها زخارف ودوائر على هيئة عش النحل .

وخلف هذا الجدار فى الجزء المعرف فى المسقط الأفقى بمحلات متخربه، خلاو للصوفية مازال موجوداً أعلى باب أحدها شباك حجرى مفرغ مثل الموجود أعلى الخلاوى الداخلية تعلوها خلاو أخرى تتصل بالخلاوى المشرفة على صحن المصلى كما يوجد فى الجنب الغربى بقايا خلاو ، وكل هذا يؤيد وجهة نظرى أن هذا الأثر أنشىء ليكون خانقاه (٢)

وفى النهاية الشرقية القبلية لهذه البقايا يوجد باب محلى بالمقرنصات يوصل إلى قلعة الكبش كى ينتفع به صوفية الخانقاه وليدخل منه سنجر الجاولى اذ كانت داره مجاورة للخانقاه من هذه الناحية ؟

حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربية

---

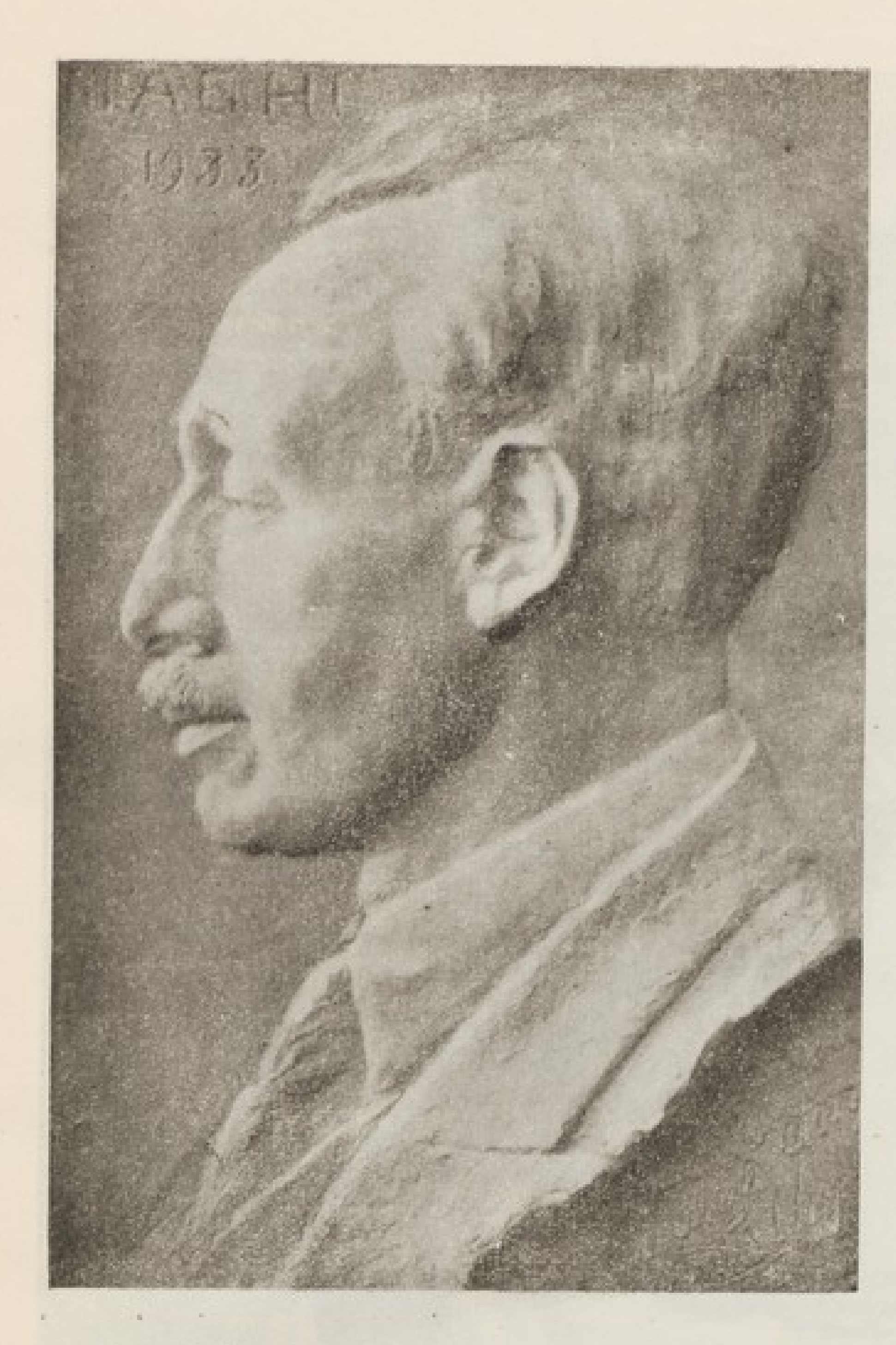
(١) هذا النص تآكلت آخر سطوره ففقد بعض كلماته وقد أدركه فان برشم وعنه نقلته كاملا

(٢) خانقاه كلمة فارسية معناها بيت الصوفية



المصور ناجى

بقلم احمد راسم بك



لوحة مجسمة للمصور من عمل پول ريشار

Naghi

Par A. Rasim Bey

ومن الذين اتخذوا بعد ذلك مرسماً فى تلك الدار وسكنوا فيها المصور محمد ناجى . كان يعيش فيها أشهر الشتاء مع باقى المصورين ، وكان فى ذلك الوقت من المصورين المصريين النادرين الذين تكونوا فى أوربا تكوينا فنيا . غير أن هذه الثقافة التى حصل عليها فى سنين عدة لم تنسه شخصيته المصرية التى كانت تظهر جليا فى جميع منتجاته بطريقة لم يسبقه إليها مصور مصرى .

تتلخص مبتكرات ناجى إذ ذاك فى احتذائه الأسلوب المصرى القديم فى تصويره . أى أنه كان يتبع الأسلوب الفرعونى فى طريقة تحديده الأشخاص ، وكان يتمم بعد ذلك تلوين اللوحة على الطريقة الحديثة فيعالجها بأسلوب عصرى من حيث الظلال التى تبرز الأشكال وتكسبها حيزاً من الفراغ . وقد أتم ناجى فى تلك الفترة وبهذه الطريقة الصورة الكبيرة المعلقة اليوم فى حرم مجلس الشيوخ والتى تمثل نهضة مصر فى العلوم والأدب والصناعات والفنون .

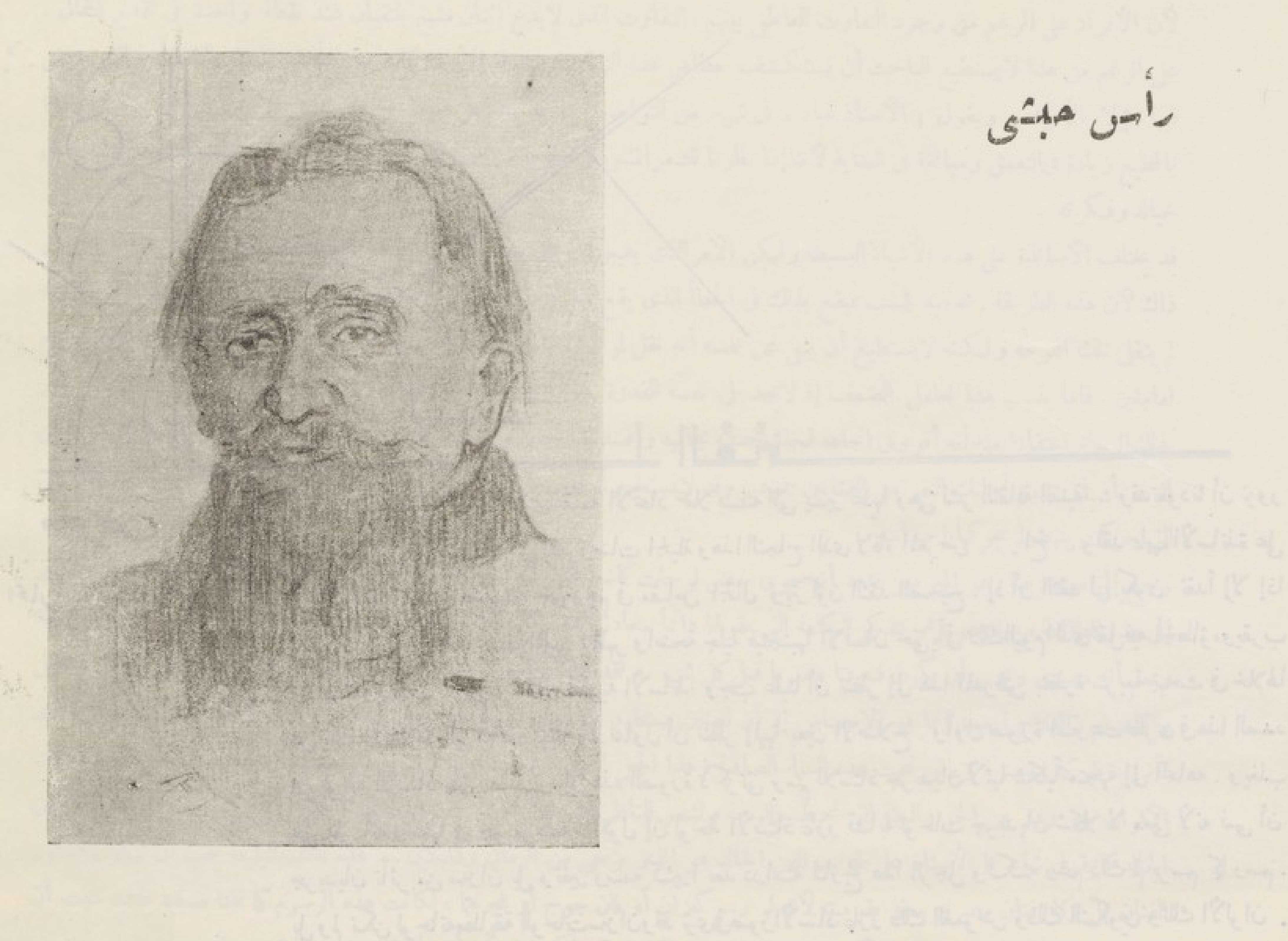
ابتدع ناجى هذه الطريقة التى طبقها فى لوحات عديدة ولم يكن فى وسع غيره من المصورين أن يجرأ على التعبير عن شعوره بهذا الأسلوب الجبار ولما كنا أفردنا للمصور ناجى بحثا خاصا فى الجزء الأول من كتاب الظلال كما نشرنا كراسة خاصة تحوى بحثاً مطولا عن تطور فنه تزينه بمجموعة من الصور الفوتوجرافية لمعظم منتجاته حتى يتمكن القارىء أن يكون فكرة شخصية عن هذا الأسلوب الخاص ، فانا نكتفى فى هذه الكلمة بأن ننهى ناجى على ما وصل إليه من البلاغة فى التعبير بأسلوبه الجديد ، إذ أن ألوان رسوماته سواء كانت للوحات رمزية ، أم مناظر حقيقية ، ماهى إلا عصارة شعرية مصورة تنسلل من خياله وتفيض من نور قلبه ، وتحف بجميع صوره رشاقة بديعة مشبعة بالرجولة محوطة بجلال الأوضاع ، وتتمشى فيها تلك العاطفة التى يستحيل وصفها فيحيل جوها مسحوراً يذهب بالنفس كل مذهب ويبعث فيها الرهبة والاشفاق التى اكتسبها من روعة الفن القديم .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

« تصفيف الشعر »
معروضات معرض ڤينسيا



وهذا هو رأينا الخاص فى فن المصور ناجى . ولكن ناجى لايهتم برأى ناقد إلا إذا كان الناقد فنانا « مصوراً » .
وهنا أرانى مضطراً إلى فتح هامش والتعليق باختصار على هذه الفكرة فأقول للمصور « ناجى » — أن الفنان ذا الشخصية البارزة الذى يسجل الجمال على « طريقته » (حيث لكل فنان ذى شخصية طريقة خاصة) لايستطيع أن يحكم على غيره ، ولا أن يقارن بين عمله وعمل غيره ما دام متأثراً بطريقته المعينة التى يفضلها ولا ريب على سواها . على أن الفنان الذى يخرج عن شخصيته ليناقش طريقة غير طريقته ، مثله كمثل السمك الذى إذا ما أخرج من الجو الذى يعيش فيه ، تراه حيران مضطربا فى الجو الغريب الذى انتقل إليه .
هذا هو رأينا الخاص ولكن مادام المصور ناجى وبعض القراء قديفضلون النقد الفنى الصادر من « مصورفنان » فسنذكر رأى بعض الفنانين المصورين عن فن المصور « ناجى » .
فى محاضرة للمسيو ايتيين ميرييل Etienne Mériel وهو مصور وناقد فنى تحدث فيها بالاعجاب عن النشاط الذى يبدو فى النهضة الفنية الحديثة بمصر وصف جنابه المصور ناجى بأنه فنان مرهف الحس ، يصل به حسه إلى أعماق مايعالج تصويره ، فى الجو المصرى من الفلائك التى تسبح فى النيل ، والفلاحين والحمير ، ورؤساء الأحباش فى ملابسهم الوطنية الفاخرة . وقال جنابه : « ولكن مما يدعو



للأسف أن قوة التأليف عنده لاتتناسب وقوة التعبير التى تؤديها الألوان فى رسوماته » .

وإنى أذكر أن ناجى بعد أن انتهى من رسم لوحته « نهضة مصر » التى سبق الكلام عنها قال لى متأسفا — « أخشى أن أكون قد أخطأت وأضعت الوقت الذى أنفقته فى رسم هذه اللوحة . . . وقد يكون الأستاذ صبرى على حق » .

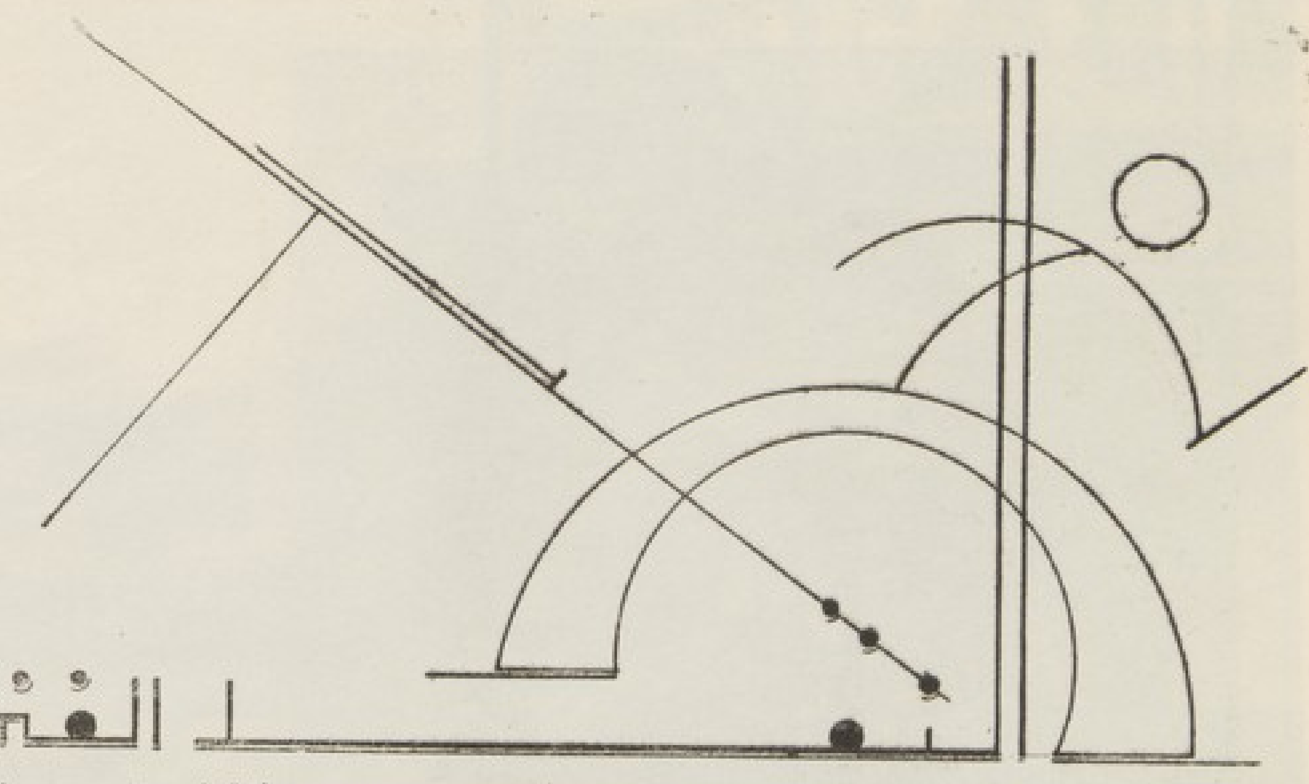
وصبرى أستاذ فى مدرسة الفنون الجميلة وأحد قدماء مبعوثى الحكومة المصرية فى تلك الفنون . أخبرنى ناجى أن صبرى كان قد قال له فى نقده تلك اللوحة أنها تسمح لمن يشاهدها أن يعتقد أنها رسمت بعصير الجزر والبسلة ، وأن الأشخاص المرسومين فيها كأنهم رسموا على الورق كل على حدة ثم ألصقوا باللوحة .

ولا شك أن صبرى لم يكن فى قوله هذا مازحا ، ولم تكن مداعبته تلك لناجى تحمل أى قصد آخر .

فماذا يرى ناجى ، ياترى ، فيما قاله هذان المصوران عن فنه .

حليم

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



معرض

اتحاد أساتذة الرسم

هذا هو المعرض الخامس الذى يقيمه الاتحاد عملا بسنته التى يسير عليها وهى نشر الثقافة الفنية . وقد تعودنا أن نزور هذه المعارض ثم نكتب عن المعروضات الجميلة وهذا النجاح الذى لاقاه المعرض . . . الخ . . ولقد عاب الأساتذة على أولئك النقاد الذين يضعون صورهم فى مقياس الجمال ويتركون النقد الصحيح . إذ أن النقد لن يكون نقداً إلا إذا شمل العيوب ووضعها تحت المجهر لتظهر واضحة جلية فيتجنبها الانسان حتى يأتى ذلك اليوم الذى تقل فيه أخطاؤه ويقرب من مرتبة الكمال . وإذا سلمنا بنظرية الأساتذة وجب علينا أن ننظر إلى هذا المعرض بنظرة سريعة نبحث فى خلالها عن تلك الأغلاط التى شاعت بيننا ولم نحاول أن ننظر إليها بعين الاصلاح . وأول صورة استرعت نظرى فى هذا الصدد هى لوحة للاستاذ عازر صليب . إن هذه الصورة ذكرتنى برسم للاستاذ جربديان لأنها شكلياً متجهة إلى اتجاهه . ويغلب على ظنى أنه رسمها فى جو مرسمه . أقول إن لوحة الأستاذ عازر تشابه لوحات جربديان شكلا لا معنى لأنه نسى أن جربديان تأثر من سيزان بل وتغير رسمه كثيرا بعد دراسته لتاريخ هذا الرجل ولكنه رغم ذلك لم يرسم كما رسم . بل ولم تكن لوحاته مطابقة للوحات سيزان وقد نرى فى صور الأستاذ عازر ذلك الغموض وذلك التكوين وتلك الألوان . ولكن هل هذا كل ماينطوى عليه رسمه . . ؟ إن جرابديان يعتقد كما يعتقد كل رسام إن هناك نظريات يجب أن نسير عليها فى التصوير وهذه النظريات نشأت عن احساس الانسان وذوقه وميوله من مبدأ الخليقة ثم وضع لها أجدادنا المصريين وأسلافنا قواعد ثابتة بعد أن طبقوا هذه المظاهر على القواعد والنظريات وأثبتتها الظواهر الطبيعية والآن فاننا نجد أن كل رسام يطبق هذه النظريات على حسب ميوله أو نظرته إليها .

وبالطبع يجب أن يفهمها أولا من دراساته ليعلم كيف يطبقها وبعد هذا يأتى عامل آخر يتحكم فيه هو ميوله وأخلاقه وعاداته وتربيته والجو المحيط به . ولو أن كثيرا من أساتذة التربية الفنية لايوافقون على هذا المبدأ إلا أنى أجد أن الطريق الأسهل هو هذا الطريق المنطقى البسيط .

وهنا تختلف أيضاً بعض الرسامين الناشئين فيتمادون فى الاحتكام إلى مزاجهم الشخصى والذى لايرتكز على أساس فنى أو نظريات علمية وهنا نجد أن « الأستاذ صبرى » يثور ويغضب ويثبت لنا أن الرسام يجب أن يدرس كيف يرسم ثم يرسم كيف يشاء . وأنه لعلى حق فى ثورته وغضبه لأن ليس للجمال حدود ولاقيود بل هو شيء نسبي يتكيف حسب طبيعة الانسان ومزاجه الشخصى ولأن للتقاليد والعادات سلطان قاهر على النفوس حينما تتمثل منظرا من المناظر الطبيعية وقليلون هم الذين يستطيعون التحرر من هذا السلطان بل هم أقل من القليل لأن التيارات الخفية التى تنساب إلى الانسان من خلال المحيط والوسط الذى ينشأ فيه والخلق الوراثى الذى ينحدر إليه من آبائه وأجداده يستحيل إلى قوة يخضع إليها إحساسه ومشاعره وكل مايتصل بحياته العاطفية . ونستطيع أن نحس هذا بين الأمم أكثر مما نحسه بين الأفراد

محمد حماد

لأن الأفراد على الرغم من وجود التفاوت العاطفى بينهم . التفاوت الذى لايدع اثنان منهم يلتقيان عند نقطة واحدة فى تقدير الجمال . على الرغم من هذا لايستطيع الباحث أن يستكشف مظاهر هذا التفاوت بسهولة إلا إذا كان خارجاً عن الدائر الاجتماعية التى يعيش فيها هؤلاء الأفراد . ويقول « الأستاذ عياد » فى شىء من التواضع اننا قد نتساهل قليلا ونهمل بعض الأشياء لنبرز الأخرى وهذا بالطبع زيادة فى التعمق ومبالغة فى العناية لأننا إذا نظرنا للشعر المنثور نراه قويا من جهة الفكرة لأن قيود الشعر مثلا قد تفسد عليه جمال خياله وفكرته .

قد تختلف الأساتذة على هذه الأشياء البسيطة ولكن الأمر الذى يعيبونه ويلومون عليه الرسام هو اتجاهه لمدرسة مخصوصة مقلدا هذا أو ذاك لأن هذه الطريقة . تعجبه فحسب فيقع بذلك فى الخطأ الذى يقع فيه رجل نقل لوحة رسام ما . إلا أنه قد ينفى عن نفسه التهمة بأنه لم ينقل تلك اللوحة ولكنه لايستطيع أن ينفى عن نفسه أنه نقل لونا لا يشعر به أو إحساسا غير الذى فى صدره وهذا بالطبع يرجع لعاملين . فاما ينسب هذا لعامل الضعف إذ لايجد فى نفسه القدرة على تخيل اللوحة والاحساس بها واخراجها بريشته أو لأنه تأثر بذلك الرسام اعتقادا منه أنه أقوى فى اتجاهه فحاشخصيته بجانبه وأفسد عليه حسه وتفكيره بل وقدرته على الرسم لذلك نجد هذا النوع من الرسم أو فى رسوم أولئك النفر من الفنانين جمود — وقد لانستطيع أن نفهم تلك اللوحات وقد يكون الفنان نفسه لايفهمها . لأن عينه هى التى حركت يده ولم يحركها إحساسه .

نرجع إلى موضوعنا وهو المعرض فنجد أنه حوى بعض لوحات كانت مجرد صور عرضت بالمعرض لا غرض لها وأننا هنا يجب أن نشير إلى هذه الطائفة من الرسوم ثم نتذكر الكلمة التى يقولها دائما سعادة أحمد راسم بك فى كلامه عن الفن « بأن الفنان يجب أن يتأثر ببيئته ويعلم أنه مصرى ويجب أن يكون فنه فنا مصريا قبل كل شىء » ولقد علمنا راسم بك من كتاباته أن الفن المصرى ليس فى أشجار النخيل والاهرام والفلاح المعمم إنما هو الاحساس إذ أن الفنان يستطيع أن يثبت على لوحاته هذا الشعور وهذا الخيال وهو الاحساس الذى تأثر به فلو كان مصريا وعاش تحت هذه السماء الصافية وهذا الجو الحار وشرب من هذا النيل العذب لرسم كل ما هو مصرى ولعبرت الألوان بغير رسم عن الجو والبيئة التى تحيط باللوحة ولشعر الناظر إلى صورته بما كان يجول فى خاطره عند رسم تلك اللوحة . والفن الخالد كما يقول شاعرنا الأستاذ على طه — الفن الخالد هو الذى يوحى من الزمان والمكان — هذه الكلمة البليغة يجب أن تكون دستور الفنان بل وكل فنان مصرى معتز بقوميته لأنه لو رسم كبزان أو فان جوج أو غيرهما ، لكانت هذه الرسوم كما قلنا مستند ضده تثبت أن ذلك الرجل يحط من من شخصيته لأنه يشعر بشعور غير الذى وجد ليكون فيه أو أنه طفيلى يعيش على شعور غيره .

ليس هذا معناه أن نترك الاطلاع على لوحات كبار الفنانين بدعوى أننا نريد أن نكون شخصيتنا بل يجب أن نطلع كثيرا على لوحات الفنانين ونقرأ ما كتب عنهم لندرس الأساليب والنظريات التى طبقوها فى رسومهم . ولكن إذا رسمنا نترك كل هذا ، وننظر للموضوع الذى أمامنا ، والقواعد التى نعرفها ونطبق كل هذا حسب احساسنا الشخصى . هذا مانراه منتشر بيننا ، وأردنا أن نلفت إليه الأنظار نزولا على إرادة الأساتذة لأننا نلمس هذا فى جميع المعارض تقريبا ، ولانحاول أن نتجنبه ، وهنا لانريد أن نختم هذه الكلمة قبل أن نثنى على ذلك المجهود الذى بذله الأساتذة فى هذا المعرض ونرجوا أن لايقتصر مجهودهم على ذلك ويحاولوا أن يحيوا الفن فى معارضهم الشخصية بل ويجب أن يساعدهم أولوا الأمر بوزارة المعارف ، ويحثوهم على ذلك فى سبيل تلك الرسالة التى وهبوا أنفسهم من أجلها .

معرض الفن الخامس

بنادى سيدات القاهرة

يقيم نادى سيدات القاهرة معرضه السنوى الخامس لأعمال السيدات الفنية من رسم وتصوير ونحت من يوم الثلاثاء ٢٤ مارس سنة ١٩٤٢ حتى الثلاثاء ٣١ منه والدعوة عامة للسيدات للاشتراك فيه . أما رسم الاشتراك فهو عشرون قرشا ، وهو يخول المشتركة الحق فى عرض أربع لوحات أو أربعة تماثيل ، وليس هناك رسم إضافى فى حالة البيع وسيخصص جانب من المعرض يسع القطع التى تتبرع بها صاحباتها لجمعيتى الصليب الأحمر والهلال الأحمر وترسل المعروضات إلى نادى سيدات القاهرة بميدان مصطفى باشا كامل نمرة ٣ فى المدة بين الاثنين ٩ مارس والاثنين ١٦ منه .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

لاتترددوا فى اختيار اجود انواع الطوب

للاستعلامات خابروا

شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية

شارع السكة البيضاء بالعباسية
تليفون ٥٩٥٠٥
٥٩٥٠٦

السلتون الممتاز



هو مادة عازلة ذات مفعول قوى ويستعمل فى الأحوال الآتية :

- **منافعه الصناعية** — لعزل الأفران والغلايات ومواسير توصيل البخار والغاز الساخن وأجهزة التسخين المركزة وأجهزة ضبط الحرارة
- **منافعه للمبانى** — يستعمل للعزل ضد الحرارة والصوت فهو يحفظ الحرارة فى الشتاء ويساعد على ترطيب الجو صيفاً وذلك بوضع طبقة منه بين الفواصل وفى القطر المصرى عادة تكون المساكن الواقعة تحت الأسطح رأسا غير مستحبة السكنى خصوصا فى فصل الصيف لذلك يتحتم عزل الأسطح بطبقة من السلتون الممتاز لتحسين حالة هذه المساكن نظراً لمراكزها
- **السلتون الممتاز** — يصنع على شكل قوالب وطوب وألواح ومواسير من النوع الذى يتراوح وزن المتر المكعب منه ما بين ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ كيلو جرام حسب ما تتطلبه الحالة وكلما خف وزنه زادت قوته العازلة

وكل هذه الأنواع تجفف بداخل القزانات البخارية وهى لذلك شديدة المقاومة ولعدم احتواء السلتون الممتاز على مواد عضوية فليست له رائحة وهو يقى الحديد من الصدأ ويتحمل جميع التقلبات الجوية المرتفعة .

للاستعلامات — خابروا شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية. شارع السكة البيضاء بالعباسية (تليفون ٥٩٥٠٥ و٥٩٥٠٦)

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



أشباح وأرواح

علي محمود طه

يصدر بعد أيام ديوان جديد للشاعر المهندس الأستاذ على محمود طه الذى لقبه بعض النقاد « بشاعر مصر الحديثة » والديوان الجديد عبارة عن قصيدة واحدة أو بعبارة أخرى ملحمة كبيرة تقع فى أكثر من أربعمائة بيت من الشعر الذى نظمه الشاعر على طريقة الحوار بين ثلاث حوريات هن سافو وتاييس وبليتيس وشاعر وملك اسمه هرميس ، وليس عن مصادفة اختيار هذه الأسماء فان الحوار الذى يجريه الشاعر على لسان كل منها فى قصيدته يعبر عن شىء كثير مما وقع لأصحابها فى الحياة بعد بعثها فى عالم الأرض .

وقصة القصيدة كما تبدو هى الفن وأثر الغريزة فيه بين الذكر والأنثى أو بين الرجل والمرأة وقد مهد الشاعر لقصيدته بصفحة عن الأعلام التى جرّد من أرواحها أشخاصا لها شهوات الأناسى وحبهم وبغضهم وخبثهم ومرحهم .

واستهل القصيدة بمقطع كبير عن صعود روح الشاعر إلى السماء إلى العالم الذى عاشت فيه من قبل أن تحل فى طيفها فى عالم الأرض وفى هذا العالم سمعت كثيراً عن الخير والشر الذى تحدث به أفلاطون فى مثله العليا حين قال إن الأرواح عاشت فى صحبة الآلهة فعرفت منها حديث الخير والشر وتأثرت كل روح بما هيئت له وجبلت عليه .

والقصيدة طريفة الموضوع لا يتسع هنا المجال للالمام باتجاهاتها المتعددة ولكن الثورة الكبرى التى أقامها الشاعر فى السماء كانت بسبب شاعر مثال اتخذ فتاة حسناء نموذجا لفنه فما لبثت أن أغرته بمفاتن جسدها ودفعته فى غمار من اللذات الجسدية لا يلبث أن يفيق منها فيحدث هذه المرأة ويعنفها على تلويثها فنه وروحه بهذا الجسد الملتهب ، ولكن الأرواح أو الحوريات لا يلبثن بدورهن وقد سمعن ما قاله هذا الشاعر فى المرأة أن يثرن عليه ثورة تنتهى إلى حب القتل وسفك الدماء ومن أقوالهن إن المرأة قدمت للفن روحها وجسدها وفى سبيل الفن دنست طهرها بالاثم ولكن الرجل الفنان لا يذكر هذا فهو يتخذ من المرأة ملهمة وموحية ويجعلها قنطرته التى يعبر عليها إلى المجد حتى إذا ما بلغ الخلود عن طريق جسدها أنكرها وازدراها وحاول أن يلصق بها كل إثم ودنس .

وفى الصفحات التالية قصيدتان من هذه الملحمة الأولى عن ثورة الحوريات على الشاعر المثال والثانية عن المرأة بلسان الشاعر والقصائد معظمها مصورة بالرموز المصرية التى يرى القارىء نموذجا منها فى هذه الصفحات !



المرأة

أحاول أفهمها مرّةً
فأعيا بها وبتفكيرها
أمخلوقةٌ هيَ ؟ أم ربّةٌ
تسيرُ الخلائقُ في نيرها ؟
وما سِحْرُها ؟ ألتكوينها ؟
وما حسنُها ؟ ألتصويرها ؟ !
تقولُ الطبيعةُ : بِنْتي ! وما
أُحِسُّ لها بعضَ تأثيرها !

أعنـد الطبيعةِ هـذا الدلالُ ؟
وفى دِفْئِها مثلُ هذا الحنانْ ؟
إذا قِيلَ لى : هاكَ مُلْكَ الثَّرى
ودنيا الشَّبابِ وعُمْرَ الزمانْ
فما لذَّتى بالذى نِلْتُـــه،
وما نَشْوَتى برحيق الجنانْ ،
كرعشةِ رُوحى وهزَّاتِها
وصدرى على صدرها واليدانْ !

***

وغنَّتْ فأسمعـــنى صوتها
صَدَى الرُّوحِ فى خَلَجاتِ البدنْ
عميقاً كأنفذِ ما فى الحياةِ
وأبعــدِ ما فى قرارِ الزّمنْ
فأحْسَسْتُ كيف تطيشُ العقولُ
وتسهو القلوبُ وتصحو الفِتن
وقال لها الحسنُ : يا ربَّتِى !
فقالَتْ له : « كلُّ شىءٍ حَسَنْ » ! !

رآها على النبع بعضُ الرُّعاةِ
مصوَّرةً فى إطار الغصونْ
فقالوا أحُلْمٌ تراه العيونْ ؟
أفى الغابِ حوريَّةٌ ؟ من تكونْ ؟
ومسَّ مزاهـــرهم حبُّها
فرفَّتْ بها خالداتُ اللحونْ
وباتتْ تعانقُ أحلامَهـــم
وقد كاد يرقصُ حتى السكونْ

***

ولاحت بمرأىً لعينىْ فتًى
طوى البحرَ ليسَ لهُ من قرارْ
تفتَّحُ عن جسمها موجتان
وينشقُّ فى الفجر عنها المحارْ
رآها فجُنَّ غراماً بهـا
وغنَّى بها الليلَ بعـد النهارْ
وقالوا تعشَّـــقَ جِنيَّةً
فتى شاعرٌ تائهٌ فى البحارْ !

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



المثال والمرأة

رأى جسمَ حـــواء فاشتاقَه
فهاجتْ به النزوةُ المُسْكِرَه
سَبَى روحَها فاشتهى جسمَها
فثارتْ بعـــزَّةٍ مستكبره
سَمَا جسمها وتأبَّى عليـــه
فجرَّدَ فى وجهِـــا خَنجره
وهمَّ بهـــا فالتوى قصـــدُه
فأرســل صيحَته المُنْكَرَه

ألم ينسم الخلد من عطرها ؟
ألم يعبد الحسن فى زهرها ؟
ألم يقبس النور من فجرها ؟
ألم يسرق الفن من سحرها ؟
شفت غلة الفن حتى ارتوى
وإن دنس الفن من طهرها
وهامت على ظمأ روحها
وكم ملأوا الكأس من خمرها

***

على مذبح الحب من قلبها
سراج يسبح من لألأه
منار يجوب الدجى لمحه
فتلقى السفين به مرفأه
يبث الحرارة برد الشتاء
ويلهب شعلتـــه المطفأه
وتمشى الحيـــاة على نوره
وما نوره غير عين امرأه !

خطيئتها قصة الملهمين
وإغراؤها الفرح المنتقد
بأرواحهم يرتقون الخلود
على سلم من متاع الجسد
ولو لم تكن لهوى فتنهم
صريع الظلام قتيل الكمد
وما الفن إلا سعير الحياة
وثورتها فى محيط الأبد

***

لهيب إذا الروح مرت به
تضاعفت الروح فى ناره
يطيق القوى لظى جمره
ويعشو الضعيف بأنواره
رمت فيه حواء آثامها
فذابت على صم أحجاره
لقد قربت جسداً عارياً
وقلباً يضن بأسراره

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



عروس النيل — أسطورة فى تمثال

فى ليلة مقمرة من ليالى الشرق الساحرة طاف بوادى النيل روح مرح تغلغل فى سرائر الكائنات من إنسان وحيوان وماء ونبات كأنما بعثت روح الآله من مراقدها الخالدة فى عرس آله قوى حبيب إلى كل نفس فأخذت أوراق الأشجار تتمايل وتصطفق بهجة وفرحا ، حتى النبات الأخضر النائم على صدر الثرى المشعشع بنور القمر المشرف على جوانب الماء ، فأن ضفائره المدلاة أخذت تترنح وتدور وتتثنى كأنها جمعت فيها حركات الحياة التى تختلج بها أجساد يلهبها الحب وتغذيها الأحاسيس الثائرة العنيفة المشبوبة ، وكان النخيل الباسق يتراقص بسعفه الكثيفة كاطياف عذارى فى معبد جبار رفيع العماد أو أشباح عمالقة أطلقتها الشياطين إلى هواء ورنحتها اللذات الدامية ، وكانت سماء الوادى طلقة صافية سوى غمائم بيضاء فى أطرافها تدفعها الرياح إلى الغرب البعيد . وكانت أمواج النيل المقدس كصدور عشاق طرحتهم نشوات الذكريات وقد أخذت تمر أمام عيونهم مواكب الغيد المحرمة وعرائس الزمن المقدسات يبعثن الجوى ويشعلن الرغبات ويوقظن الفتن دون أن يملك أولئك العشاق لهن سببا أو يستطيعوا اليهن سبيلا . وفجأة سرى فى الضفاف والماء والهواء صوت شجى بأعذب الأغاريد وأرق الأناشيد وبدت فى وسط النهر دائرة لامعة كأنها ذوب من اللؤلؤ والماس والمرجان شفافة الأديم كهالة قمر من أقمار العصور الأولى يسبح فيها موكب صاخب يتمثله فرس أبيض مرتفع الصدر مشرق العينين براق الحوافر يثب وثبات مجنونة وفوق صهوته ترن ضحكات أرخم من أعذب لحن تفجر من أعماق الطبيعة ولاح شبح الضاحكة فاذا هى مزاج الجمال والشباب والفتنة والمرح كأنما تشع المفاتن من كل جسدها البديع ويأتلق الاغواء فيما ازدان بها نحرها وصدرها ومعصماها من جواهر لم تحوها كنوز العصور الذاهبة وقد شدت يدها القوية الرفيعة شكيمة جوادها الجامح الضارب بحوافره فوق أرض مصوغة من الزمرد واليواقيت ومن حولها وعلى جانبى طريقها انطلقت صيحات بين أصداء طبول مدوية ومزامير شادية وأبواق صادحة « أفسحوا السبيل لعروس النيل أفسحوا السبيل هذى عروس النيل » .

وتساءل الربات وتنادت الربان من هذه الفاتنة ذات الخصر النحيل والخد الأثيل التى يكاد يجن بها النيل ، من هذه الفارسة المطوقة بحب الآله المرموقة بأعين الأعجاب التى تقتحم صدر الوادى فى موكب لم تعرف الحياة مثله ؟ من هذه عروس النيل من أين جاءت وإلى أين تمضى ؟ وفى أى زمن بعثت ؟ وفى أى عهد تموت ؟ ما عمرها ؟ أهى خالدة لا تموت ؟ أهى مقدسة لايمسها الزمان ؟ ولا تذبل نضارتها السنون ؟ وما حبها لهذا النيل ؟ أهو رجل ساحر عظيم ! أم فرعون جبار فاتن ؟ أم آله عاشق تسعى اليه فى هذه الليلة المقمرة . وابتعد الموكب فى أعماق الدهور وخفتت الأصوات والأصداء وبقيت هذه الأسئلة تتردد على كل شفة حتى هذا الزمان .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

عروس النيل

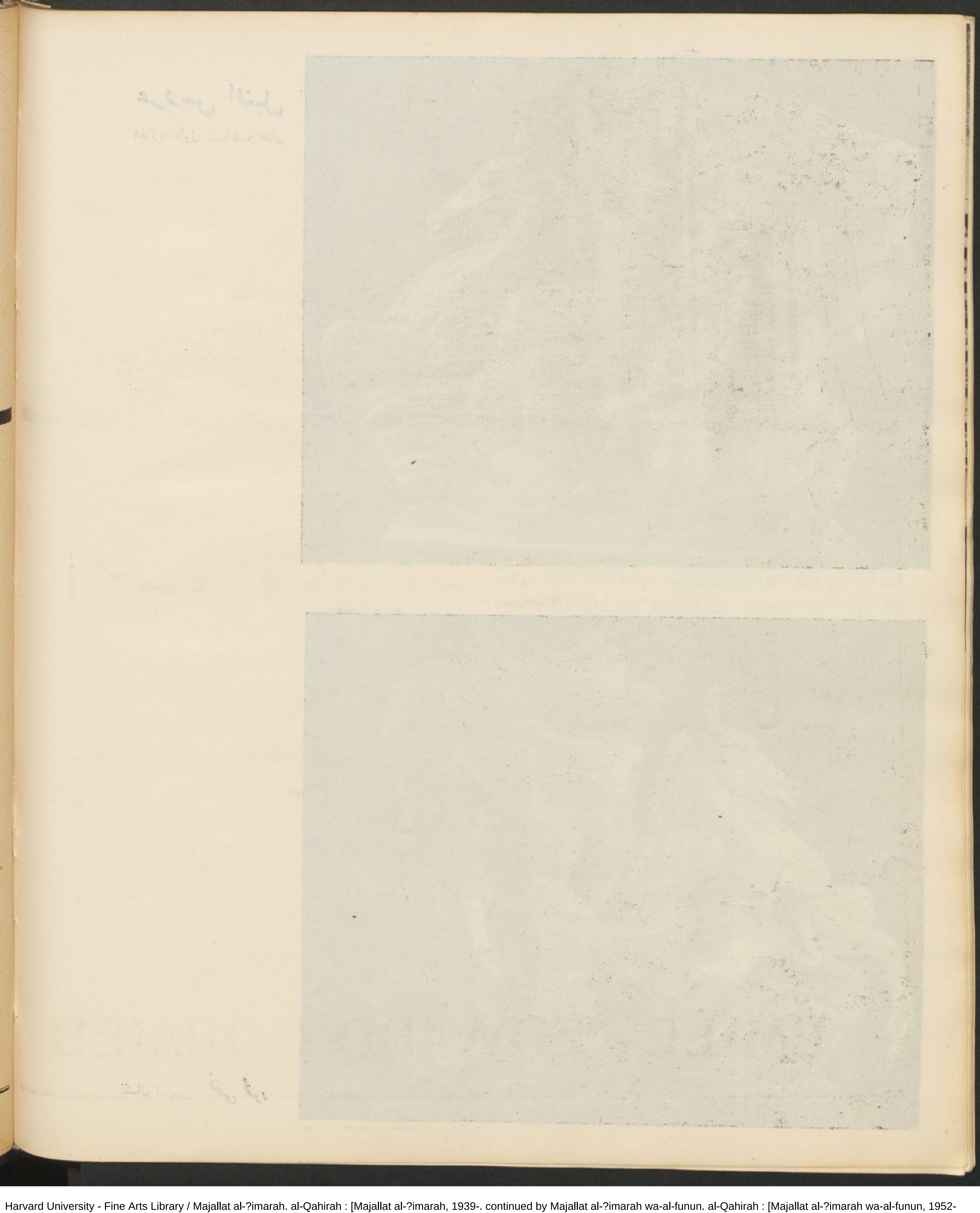
الجائزة الأولى لمسابقة مختار

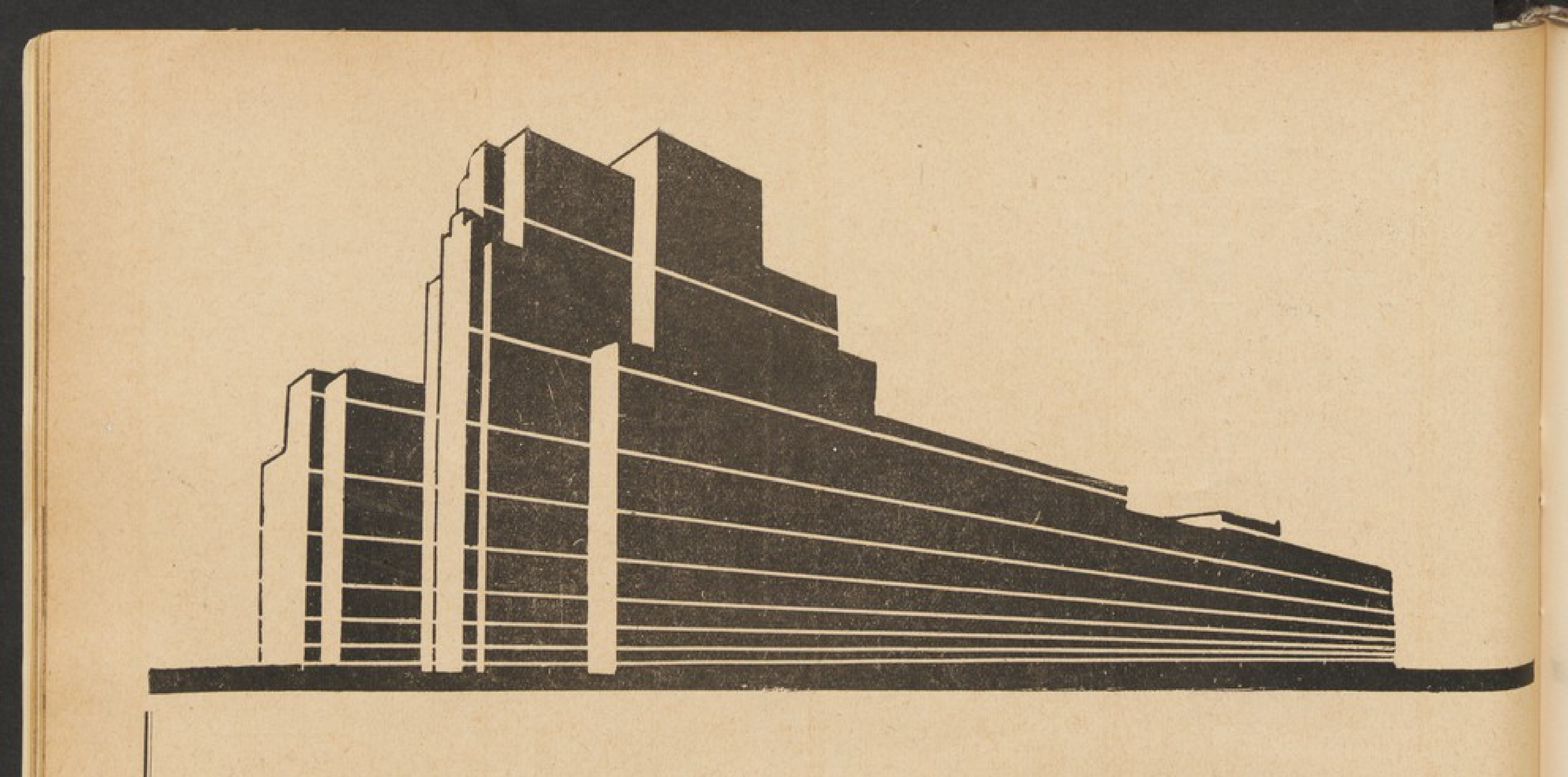




المثال : فتحي محمود

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)





اميل وادوار غريب

- مقاولات عمومية
- تجار وقومسيونجية
- بورسعيد ت ٣٠٦
- القاهرة ٩٠ ش الأزهر

ت : ٤٧٣١٤

EMILE & EDWARD GORAIEB

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)

شركة المقاولات
عبد الحليم وابراهيم نصير
باسكندرية

SOCIÉTÉ D'ENTREPRISES
ABD-EL-HALIM & IBRAHIM NOSSEIR
ALEXANDRIE

DIRECTION :
53, RUE MISSALLAH
ALEXANDRIE
— TÉL. 21528 —

ADRESSE TÉLÉGR. { "NOSSEIR" ALEXANDRIE

R. C. ALEX. 6218

Travaux de la Société

Exécution, des fondations mécaniques, Construction d'immeubles, Régulateurs, écluses, Stations des pompes, rues, drainages etc...

◆

MACHINES NOSSEIR

Avant de construire vos immeubles consultez nous pour exécuter les fondations par compression mécanique du sol avec nos Machines

◆

FABRIQUE NOSSEIR

Rue du Canal Mahmoudieh
Moharrem Bey Tél. 27896
ALEXANDRIE

◆

Usines Mécaniques pour la fabrication de Briques de toute espèce, Tuiles de toiture, tuyaux en grés, briques bleues etc.

◆

Scierie Mécanique et Atelier de Menuiserie.

◆

La Médaille d'or de l'exposition industrielle du Caire 1926 ainsi que le 1er prix avec medaille d'or de l'exposition Internationale de Liège en 1928 ont été attribués aux produits de la fabrique

الادارة :
٥٣ شارع المسلة باسكندرية
تليفون ٢١٥٢٨

العنوان التلغرافى : { "نصير" باسكندرية

سجل تجارى ٦٢١٨ اسكندرية

أعمال الشركة

أعمال الأساسات الميكانيكية والمبانى القناطر والاهوسة محطات الطلمبات والشوارع والمبانى وخلافه

◆

ماكينات نصير

قبل إنشاء عماراتكم استشيرونا لعمل أساساتها لكم بطريقة كبس الأرض الميكانيكى بواسطة ماكيناتنا

فابريقة نصير

شارع ترعة المحمودية
محرم بك تليفون
٢٧٨٩٦ باسكندرية

◆

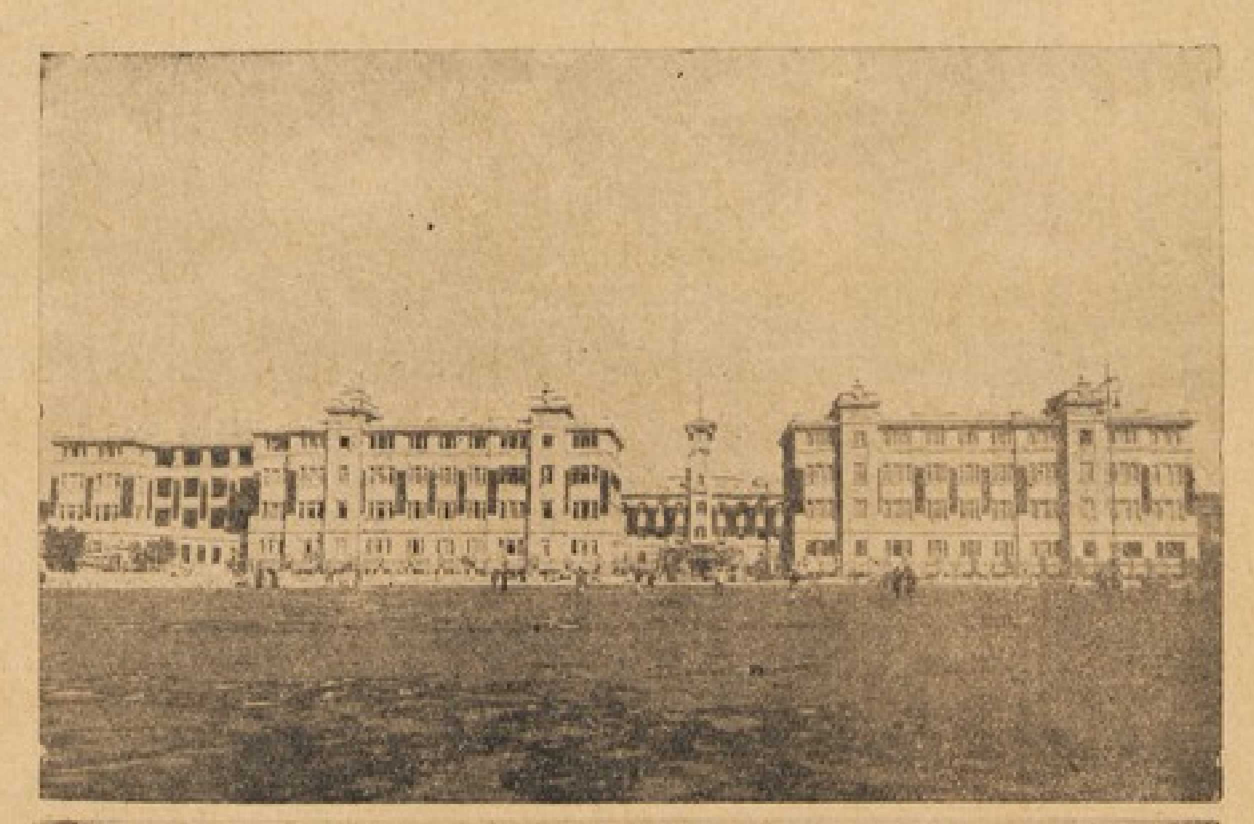
معامل الطوب بكافة أنواعه والقرميد للاسقف والبرابخ الفخار والطوب الازرق الخ . بالآلات الميكانيكية الحديثة

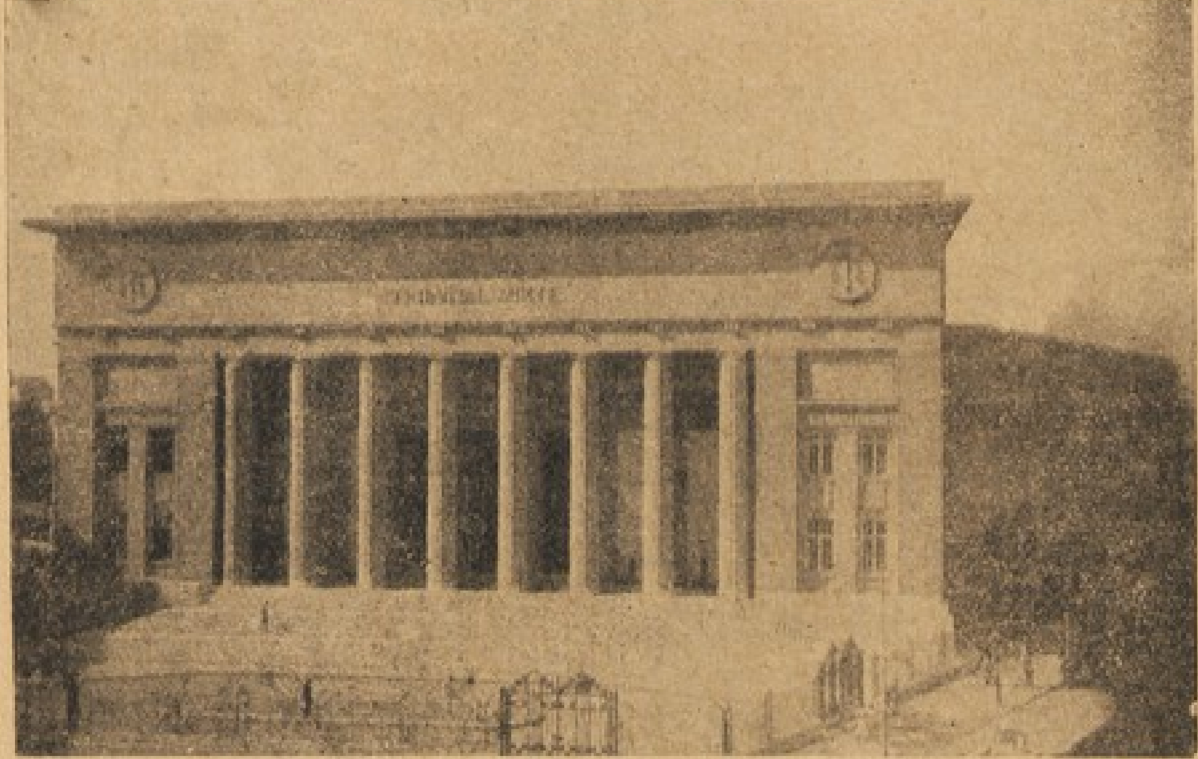
◆

ورشة المنشار الميكانيكية لعمل كافة أنواع النجارة

◆

مصنوعات الفابريقة حائزة على المدالية الذهبية من المعرض الزراعى الصناعى العام بالقاهرة سنة ١٩٢٦ وعلى الجائزة الأولى والمدالية الذهبية لمعرض ليبج بلجيكا سنة ١٩٢٨







Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مواسير سيجوارت تقيكم
ويلات الغارات الجوية
للاستعلامات اتصل
بالشركة المصرية للمواسير والاعمدة والمصنوعات من الاسمنت المسلح طراز سيجوارت
الإدارة ١٥ شارع المدابغ ت ٥٥٨٦٧



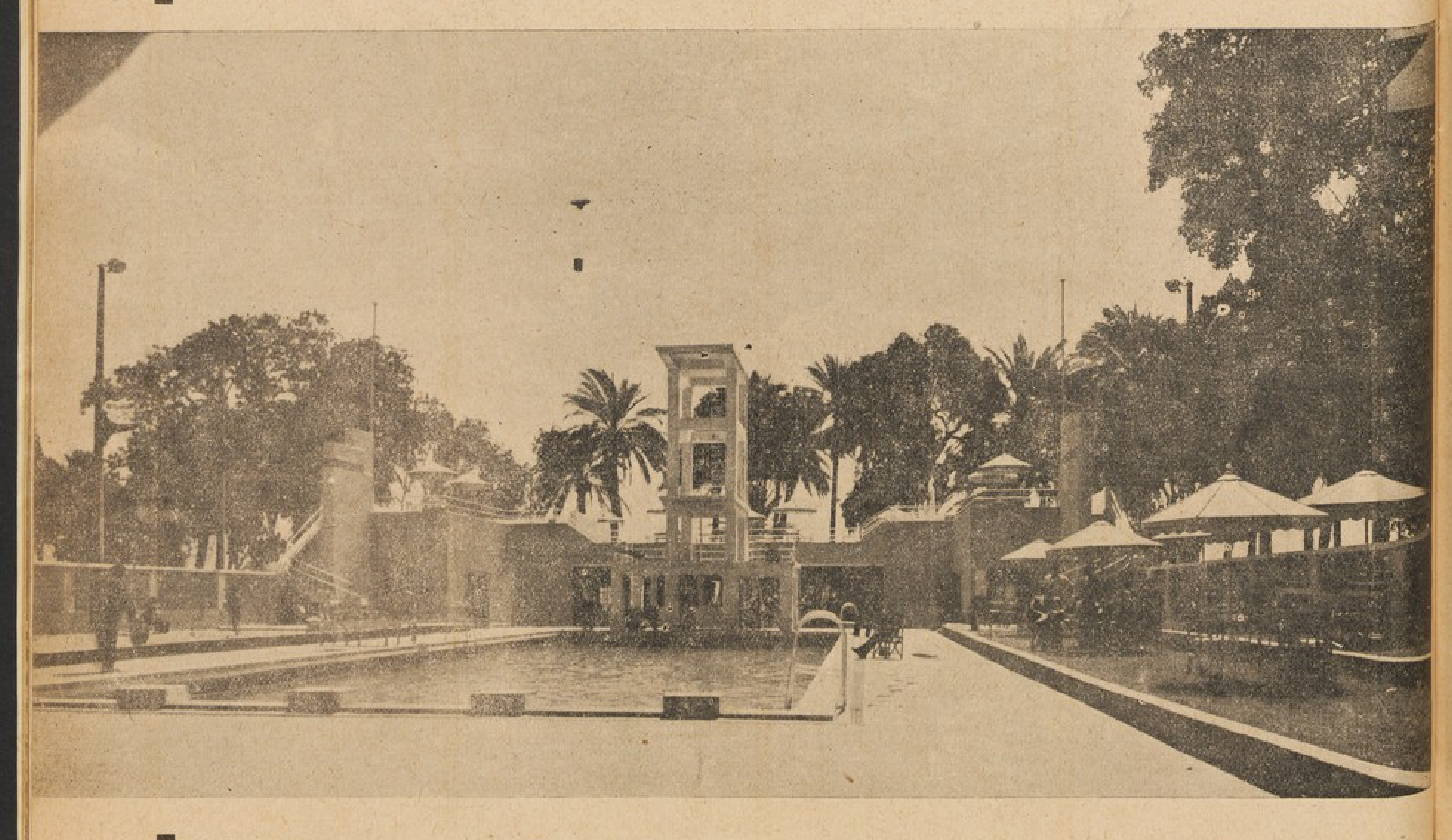
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

حسنى السيد

مقاول عمومى

٤٨ شارع الفجالة

تليفون ٥٩٦٢٧



HOSNY EL-SAYED

ENTREPRENEUR

48 Rue Faggala Tel. 59627

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)


صوابى على
المقاول
بجميع أعمال الوقاية من الغارات الجوية
صوابى على
مقاول عمومى
٨ شارع مصر القديمة تليفون ٤٣٤٣٠
جميع أنواع المبانى والمنشئات العامة
والمخابىء الخاصة والعمومية وأعمال
الصلبات الدائمة والمؤقتة مكتب هندسى
من كبار المهندسين لتصميم وتنفيذ جميع
أعمال المبانى والخرسانات والكبارى
توفيق صوابى
مستعد لتوريد جميع أدوات العمارات وخلافه
والقيام بجميع أعمال الترميمات بكافة أنواعها
استوديو العمارة

المدن المصرية
مجموعة فنية تاريخية
فى ٢٠ جزء

منطقة قنال السويس
ومدن القنال

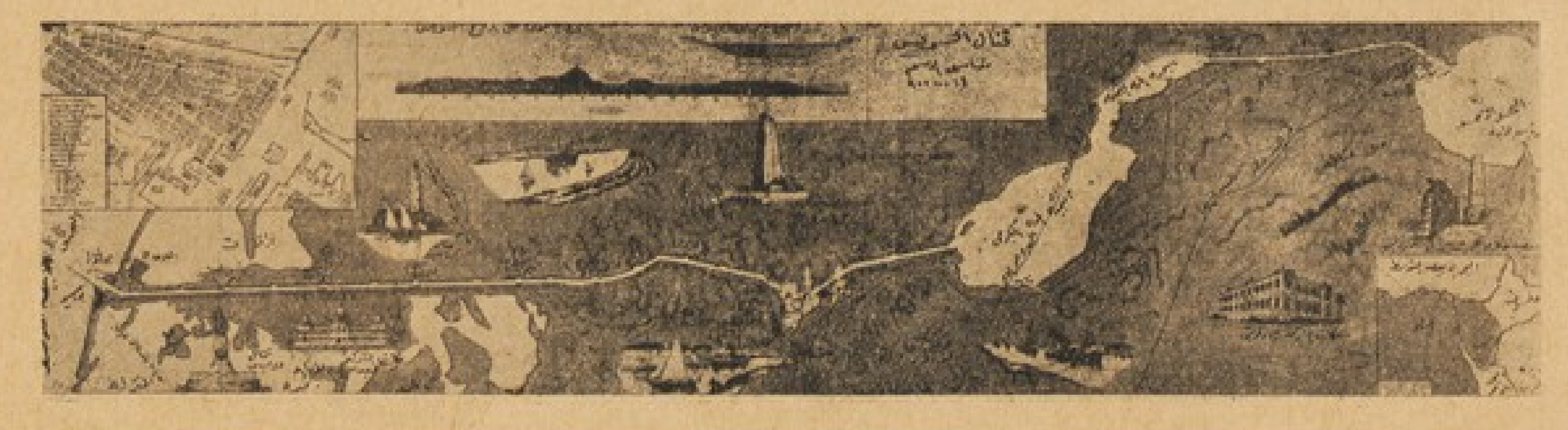
بورسعيد - السويس - الاسماعيلية
وسواها

ظهر الجزء الأول
عن
مدينـــة الأسكندرية

وظهرا الجزءان الثـــانى والثالث
عن
« منطقة قنال السويس ومدن القنال »

ثمن الأجزاء الثلاثة فى مجلدين ٤٠ قرشاً صاغا
ثمن المجلد الثانى على حده ٢٥ « «
يطلب الكتاب من المؤلف
ومن مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

للاستاذ
فؤاد فرج
المهندس بالبلديات



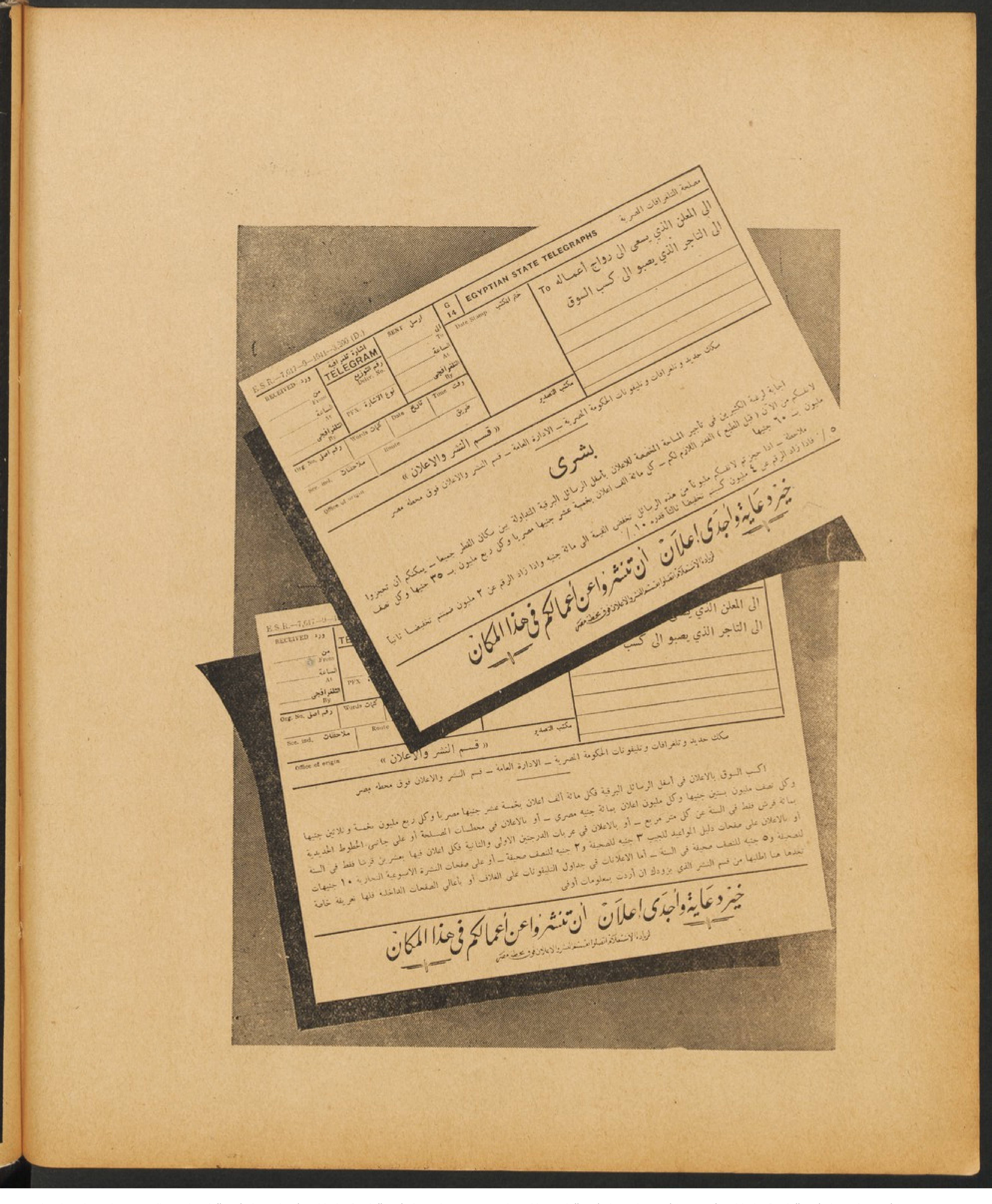
Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



مصلحة التلغرافات المصرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS
TELEGRAM
اشارة تلغرافية
RECEIVED ورد
SENT ارسل
Date Stamp ختم المكتب
To الى المعلن الذي يسعى الى رواج اعماله
الى التاجر الذي يصبو الى كسب السوق
سكك حديد و تلغرافات و تليفونات الحكومة المصرية
« قسم النشر والاعلان »
Office of origin مكتب التصدير
بشرى
الادارة العامة ـ قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر
خير دعاية واجدى اعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان
الى المعلن الذي يسعى الى رواج اعماله
الى التاجر الذي يصبو الى كسب
سكك حديد و تلغرافات و تليفونات الحكومة المصرية ـ الادارة العامة ـ قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر
« قسم النشر والاعلان »
اكسب السوق بالاعلان في أسفل الرسائل البرقية
خير دعاية واجدى اعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

ورش اتميــــــدا

شارع نوبار باشا رقم ٢٢ بالقاهرة — تليفون ٤٢٧٠١

◆ ◆ ◆

سعر مناسب = عمل دقيق = تنفيذ سريع

أشغال حديدية . كبارى . هيا كل حديدية . أشغال حديد للعمارات شبابيك وأبواب حديدية . لحام أتوچين . أعمال ميكانيكية دقيقة تأجير عدد وآلات لجميع أشغال المقاولات العمومية

صهريج مياه مرتفع سعة ١٥٠ متر مكعب للبلدية بالقناطر الخيرية صنع ورش أتميــــدا

Château d'eau 150 mètres cubes, à Kanater Khairia exécuté entièrement aux

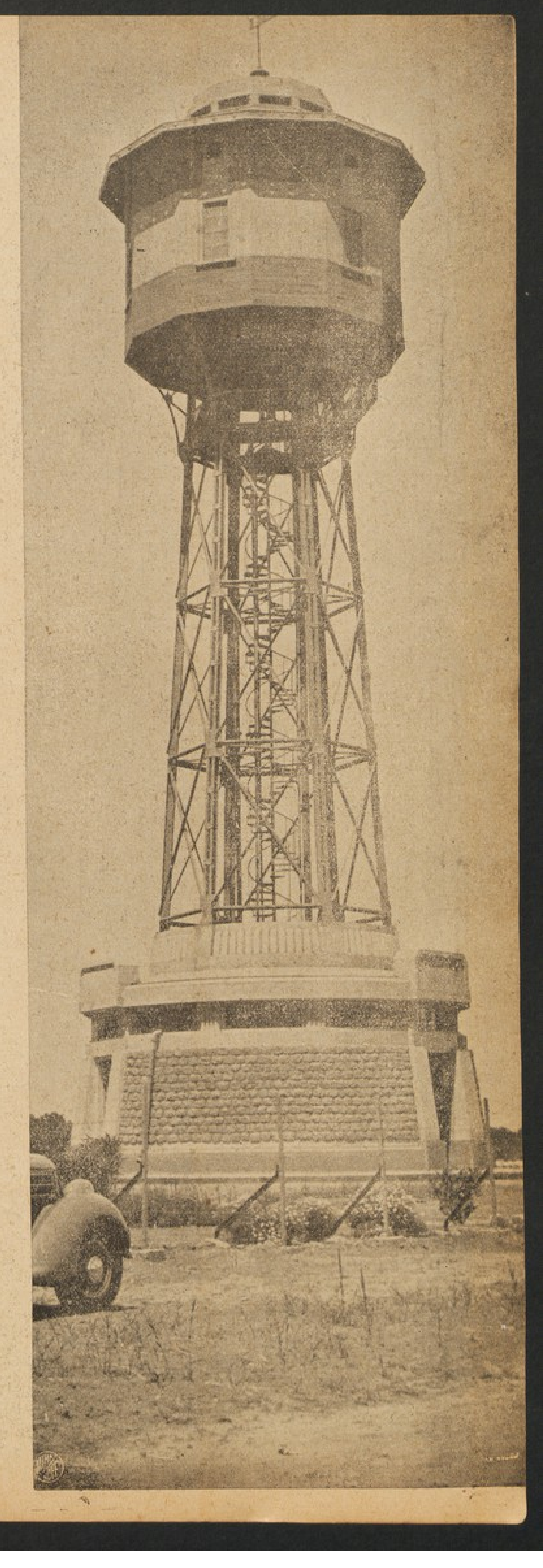
ATELIERS ATMEDA

22, Rue Nubar Pacha (ex-Dawawine) LE CAIRE

◆ ◆ ◆

Prix Modéré — Travail Précis — Exécution Rapide

Constructions métalliques, Ponts et Charpentes, Ferronneries de bâtiments, Menuiseries métalliques, Soudure autogène Mecanique de précision, Location de tout Matèreil



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

المهندس

ك . ب . فلاخوس

رقم ٧ شـارع طوسون الاسكندرية

تليفون ٢٢١ - ٢٤

- تصميمات هندسية
- مقاولات عمومية
- تصميم وتنفيـذ جميع أعمال المخابىء

CONST. B. VLACHOS

INGENIEUR CIVIL

7 Rue Toussoun
Alex. Tel. 24-221

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



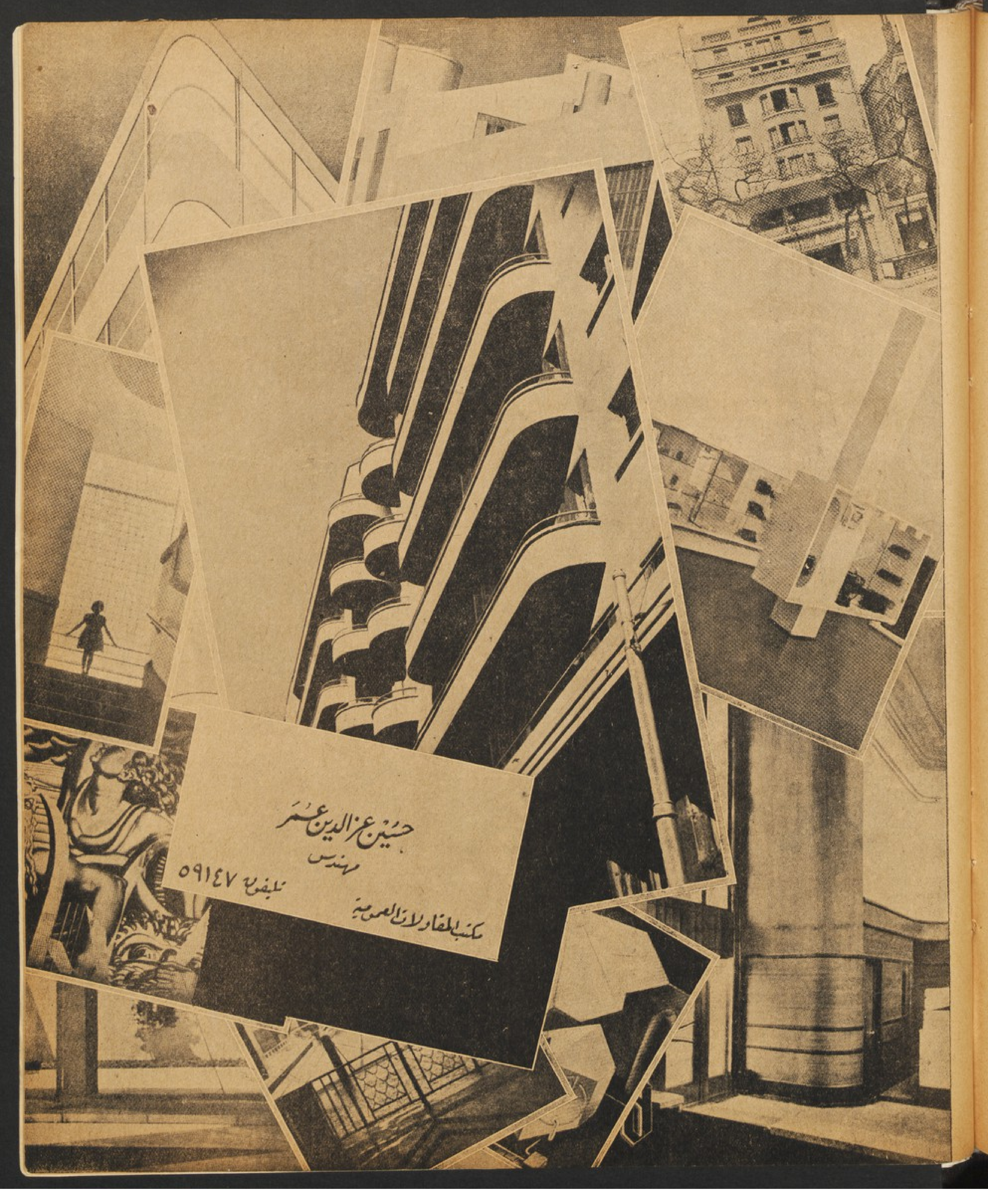
HOTEL

GRAND

فندق جران اوتيل

- أنشئت اللوكاندة على احدث طراز هندسى روعى فى تصميمها توفير وسائل الراحة وتحقيق مستلزمات أحدث الفنادق .
- تحتوى على ثمانية أدوار بها حوالى مائة وعشرون حجرة مؤثثة بأفخم الرياش وأبدعه وزودت جميع غرف المبنى بالمياه الباردة والساخنة وبحمامات فخمة وبها جميع وسائل الراحة من دفايات كهربائية ودفايات اعتيادية وآلات استقبال للراديو وتليفونات داخلية .
- بكل دور ثلاث صالات للجلوس والافطار علاوة على المطعم العام الموجود بالدور المسروق . يحتوى هذا الدور على مطعم وصالون وصالة رقص وبار والكل مزخرف بذوق سليم تنعكس فيه الأضواء بطريقة بديعة تزيده رونقاً وجمالا .
- البار على شكل بيضاوى يتسع لأكبر عدد من الرواد بدون أن يشغلوا حيزاً كبيراً وقد زينت جميع حوائطه بالمريا الملونة ركبت بطريقة هندسية جميلة .
- السرفيس والمطبخ ملاصقان للمطعم وذلك لسرعة صرف الطلبات .
- بجوار المطبخ غرفة ثلاجات كهربائية لحفظ المأكولات يندر وجود مثلها فى أكبر المطاعم .
- توجد حديقة سطحية بالفندق أعلى غرف السطوح مقسمة إلى ألواح وقد خصص به جزء للرقص وجزء للأوركستر فيتمتع روادها بالهواء الطلق ويمكن منها مشاهدة جميع المدينة وبه بار على شكل حدوة الفرس مرتفع عن منسوب الحديقة لرؤية جميع الجالسين وقد زودت هذه الحديقة بمصعد سريع يسع ١٥ شخصا وسرعته ثمانين مترا فى الدقيقة ليساعد المصعدين المعدين لكافة الأدوار .
- خصص جزء بالدخل للادارة والاستعلامات وجز آخر للاستراحة .
- وهناك مدخل خاص للخدم لتوصيل طلبات المطعم رأسا بالمطبخ .

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

دليل العمارة

((المهن))

خبراء

• ريمون انطونيوس
٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
• عبد الحميد صدقى (مهندس)
٥ ش نوبار باشا ت ٥٣٦٤٠
• محمد محمود فهمى ٣٨ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣

خطاطون

• سيد ابراهيم
أول ش الأمير فاروق
ميدان الملكة فريدة ت ٥٢٧٦٣
• محمد حسنى
٤٢ ش ابراهيم باشا ت ٦٠٧٢٧
• نجيب هواوينى
٦ ش جلال باشا ت ٥٠٣٣٠

مثالون

• فتحى محمود
١٦ ش ابن الرشيد ت ٥٧١٩٥
• سعيد الصدر
مدرس بالفنون التطبيقية بالأورمان
• مصطفى نجيب
ش رولو المعادى

مصورون

• سليم يوسف
٤٤ ش سليمان باشا
• استوديو هونولولو
١٢ ش سراى الأزبكية بالقاهرة



• أحمد الألفى
١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
• انطون سليم نحاس
١٩ ش قصر النيل ت ٤٥٣٢٠
• بافيد . ج . وشركاه
سيارات ناش وبيجو ش ألفى بك ت ٥٨٠٨٦
• بول لازاريدس
ش سليمان باشا ت ٥٨١٣٨
• توماس كوك وولده لميتد
١٢٧ ش الملكة نازلى ت ٥٩٠٦٠
• حسن محمد الهمشرى
دمنهور : ١٦ ش المديرية عمارة الأوقاف ت٥٦
• حسين أمين
٢١ ش فهمى — ميدان الأزهار
• ريمون انطونيوس
٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
• شارل عيروط
١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
• فهيم رياض
١ ش المنصورة — مصر الجديدة ت ٦١٩٦٤
• مأمون قداح
٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٠
• محمد خليل نايل
٦٦ ش طنطا — مصر الجديدة ت ٤٤١٠٤
• مصطفى محمد عبد الرحمن
٧٢ ش روض الفرج ت ٤٣٨٩٠
• نشأت مرسى
١٦٧ ش الخديو اسماعيل ت ٥٥١٤٤
• هنرى أوغيا
٦٥ ش ابراهيم باشا ت ٥١٠٠٢

((المقاولون))



• ابراهيم مصطفى علوى
١٤٠ ش عماد الدين ت ٤٤٨٥٤
• أبو الخير بدر بك
١٣ ش سليمان باشا ت ٤٢٧٥٠
• أحمد حلمى (مهندس)
٦ حارة الميدولى ش السلطان حسين ت٤١٨٩٠
• احمد عبود باشا
٤ ش بهلر ت ٥٠٤٣٠ — ٤٦٥٧٧

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)

• ادوار وبشير بشور
٣ ش منشأة الكتبة ت ٤٥٤٥٨ — ٤٥٣٣٦

• السعيد محمد وحش
٢١ ش الناصرية (السيدة زينب) ت ٥٦١٤٩

• أمين خياط
٧٦ ش بين الحارات ت ٥٧٠٠٥

• حسن محفوظ وشركاه
٢ ش فؤاد الأول — الاسكندرية ت ٢٣٦٢٦
١٧ ش الملكة فريدة — مصر ت ٥٥٩٠٩

• حسن محمد الهمشرى
دمنهور : ١٦ شارع المديرية ت ٥٦

• حسنى السيد ٤٧ ش الفجالة ت ٥٩٦٢٧

• حسين عز الدين عمر (مهندس)
٢٢ ش قصر النيل ت ٥٩١٤٧

• سعيد تونسى حسين مقاول (مهندس)
٨ ش البستان قصر النيل ت

• شركة المقاولات عبد الحليم وابراهيم نصير
اسكندرية : ٥٣ ش المسلة ت ٢١٥٢٨

• شركة رولان ليون وشركاهم
١٤ ش سليمان باشا ت ٥٩٦٣٦

• عبد الحميد ابراهيم موسى
١٦ ش الشيخ أبو السباع ت ٤٠٧٤٤

• على زيادى
اسكندرية : ٤ ش محمود باشا الفلكى ت ٢٤٢٧١

• عيروط حبيب
٤٥ مكرر ش قصر النيل ت ٤١٦٢٩

• فريد حامد المصرى بك
٤٦ ش الفلكى ت ٤٢٧٢٨

• فوترس وديفنس
٥٧ ش فؤاد الأول ت ٥٨٩٦٩

• فيس وبرت ديجان
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١

• ك . ب فلاخوس (مهندس)
اسكندرية : ٧ ش طوسون ت ٢٢١-٢٤

• محمد أحمد أبو يوسف وانجاله (حاج)
مصر : ٩ ش عبد العزيز ت ٤١٠٢٢
الاسكندرية : ٥٢ ش الملكة نازلى ت ٢٠٢٨٨

• محمد حسن العبد بك
٨ ش سليمان باشا ت ٥٩٠٠٣

• محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

• محمد عبد الله احمد (مهندس)
١ ش مظلوم ت ٤١٧٠٢

• محمد عبد المنعم
٧٩ ش الملكة نازلى ت ٤٧٠٥٩

• محمد حسنين (مهندس)
٧٦ ش فؤاد الأول ت ٤٤٤٤٧

• محمود عبده
الاسكندرية : ١٥ ش سيدى المتولى ت ٢٥٢٤٨

• محمد محمود فهمى
٣٨ ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣

• محمد مكاوى (مهندس)
٢ ش خيرت ت ٤٢٥٤٥

• محمود صالح (مهندس)
الاسكندرية : ١١ ميدان سعد زغلول ت ٢١١٥٠

• مختار ابراهيم بك (مهندس)
٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٥

• مصطفى حسين (حاج)
الاسكندرية : ٢٠ ش سينادينو بالأزاريطه
ت ٢٠٩٨٣

• مصطفى خطاب
١١ ش عبد الدايم — عابدين ت ٥٩٥٠٨

• مصطفى صدقى (مهندس)
٣ ش التمر : سليمان باشا ت ٤٥٥٥٥ : ٥٨٨٨٧

• هاجوب اجوبيان
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧

• هربرت فانوس (مهندس)
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣

• وديد فرج سبع (مهندس)
٢٢٩ ش الملكة نازلى ت ٥٦٤٧٨

• وديع ملطى
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣

• يوسف كامل (مهندس)
٧٣ ش سليم الأول (حلمية الزيتون) ت ٦٠٥٧٠



• اكويلينا أخوان
٤١ ش السبتية ت ٤٣٤٩٢

• اتميدا (فيس وبرت ديجان)
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١

• جيرار فونتين جيراجوسيان
ميدان الملكة فريدة ت ٤٩٦٦٣ — ٤٩٦٦٥

مقاولو أعمال بويات

• ابراهيم محمد شيخ البلد
مصر : ٩ حارة الشركة البلجيكية
شارع حسن الأكبر ت ٤٠٤٢٥
اسكندرية : ٥ باغوص بك العطارين ت ٢٣٢٩٧

• أبو العلا أحمد
٧ ش نمر ت ٤٢١٦٣

• أحمد قطر وعمر السيد
٤٥ ميدان السيدة زينب ت ٥٣٠١٥

• اراتيموس بيزو
١٢ ش سليمان باشا ت ٤٢٥٩٧

• بنتشين وجونسون وشركاهم ليمتد
٥٠ ش قصر النيل ت ٤٥٧٧٨

• صادوفسكى (خطاط)
٢١ ش المدابغ ت ٥٣٧١٢

• عثمان محمد زاهر
٨ حارة الطوبجى عابدين ت ٤٤٦٦١

• محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال بياض

• عبد الفتاح أحمد
١٣ ش فم الخليج ت ٤١٦٢٨

• على حسن سودان
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال رخام

• ارجيرودس ليوندوس
حارة الجداوى — تحت الربع ت ٤٥٢٤٨

• جبران رويز
٧٧ ش ابراهيم باشا ت ٤٥٨٧١

• ريتشى . ج . جوزيني
٥ حارة المشهدى ميدان سوارس ت ٥٤٢٤٥

• ميخاليدس فستاورس
تحت الربع ش حوش الشرقاوى ت ٥١٦٧٨



• حسن محمد وأخوته
٢٠٧ ش عماد الدين ت ٤٣٨٩٧

• حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥

• حسين على أبو غزاله
٦١ ش البستان ت ٤٠٥٩٧

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

• سيد سيد سحاب
١ ش صدقى باشا (ميدان الفلكى) ت ٥٨٠٥٤

• عبد الحميد محمد
٥١ ش نوبار باشا ت ٤٠٤٩٣

• على أحمد على
٢ ش التلغراف الانجليزى
الاسكندرية ت ٢٣٤٢٠

• موسى محمد
٢٠٩ ش عماد الدين ت ٥٩٧٧١ — ٥٨٥٧٣



• سماجا واجيون
٢٥ ش المدابغ ت ٤٣٣٠٦

• شركة الفولكانيت جلاسجو
٣٠ ش المدابغ ت ٤٣١٣٢

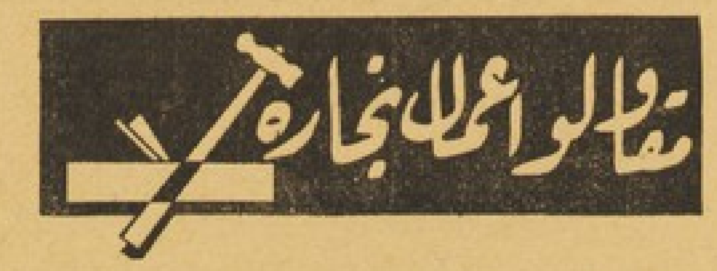
• متسا وخوريمى وشركاهم
مصر : ٢ ش بهلر ت ٥٣٤٧٤
الاسكندرية : ٢٧ ش شريف باشات ٢٠٨١٠



• الياس جبرائيل
محلات النور مصر وأسيوط
١٨٣ ش فؤاد الأول مصر ت ٥٥٣٠١

• حنفى عزب
٥ ش بستان الفاضل ت ٥٨١٧٠

• ووكر بيكر
٥ ش المغربى ت ٥٧٠١٣



• محمد محمود جاد
٣٩ ش الحسينية ت ٤٢١١٤

• شركة الدلتا التجارية
ورشة نجارة ٤٤ ش ابن الرشيد
بجزيرة بدران ت ٤٦٥٢٦

((التجار))



• رضا محمد أبو العلا
ش المطبعة الأهلية ببولاق ت ٥١٨٩٤

• رياض ديمترى القصاب
٩ عطفة عبد الشهيد بغيط النوبى
درب الجنينة ت ٥٧٥٠٢

• شركة التسليفات التجارية
ش ماسبيرو ببولاق ت ٤٦٥٦٨

• شلهوب يوسف
ش الأزهر الجديد بأرض المهدى ت ٤٥٠٧٨

• عبد الحى الخضراوى
٥٣ ش السبتية ت ٥٨٠٠٠

• عيروط سيزار ٨٣ ش شبرا ت ٥٠٣١٣

تجار أدوات صحية

• احمد اسماعيل
٢ ش خيرت ت ٤١٩٧٦

• أسود . ج . وأولاده
٦٤ ش ابراهيم باشا ت ٥٨٣٩٠

• بوهاجيار چوريف بورسعيد ت ٢١٠٧

• حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥

• دياب نقولا وأولاده
٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٣٣٠

• زكى شاروبيم
٦١ ش الفجالة ت ٥٥٢٤٩

• سورناجا . س
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٩٦

• ماير خورى وشركاه
٨١ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٦٩٠

• نقولا دياب وأولاده
الاسكندرية: ٢٢ ش صلاح الدين ت ٥ـ٤ـ٢٨٧٩٣

• يوسف لوزا
٨٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٠٦٨

أدوات لزوم العمارات

• حسين الليثى
١٩ ش الخيامية ت ٤١٢٢٢

• راتكليف فرانك
٣٣ ش السبتية ت ٥٠٢١٣ — ٤٥٤٩٤

• شركة الدلتا التجارية
٥٨ ش فؤاد الأول ت ٥٨٤٥٦ — ٥٩٣٩٣

تجار آلات ميكانيكية

• أورتسين وكوريل
٢٨ ش المدابغ ت ٤٢٥٥٩

• راشد وشركاه
٦٢ ش ابراهيم باشا ت ٥٢٣٨٨

• سبندچيان ارتين
١٨٧ ش عماد الدين ت ٥٠٤٧٥
الاسكندرية : ٥ ش محطة مصر ت ٢٩٢٢٧

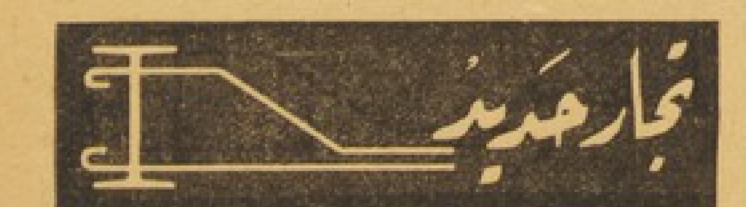
• الشركة الهندسية المصرية
(سابقا ستمان مباردى وشركاهم)
٢٠٥ ش عماد الدين ت ٥٢٦١٥

• شركة مصر الهندسية
(سابقا اميلو ليفى وشركاه)
٦٦ ش ابراهيم باشا ت ٤٧٨٥٥

• شركة مصر لتوريد عموم الآلات الصناعية
٢٨ ش المدابغ ت ٤٠٣٧١

• شركة يوركشير الهندسية المصرية ليمتد
١٧ ش السبتية ت ٥٠٣١٩

• صباغ وحمزة وشركاهم
٣ ش قنطرة الدكة ت ٤٣٩٤٣



• أجوبيان هاجوب
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧

• احمد احمد أبو الفضل
٥٠ ش جامع البنات ت ٤٢٢٥٢

• احمد حسن سعيد وأولاده
بولاق : ٥٥ ش الحصرا ت ٥٧٣٩٣ — ٥٩٧٦٤

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

• ألن وشركاه

١٧٨ ش عماد الدين ت ٥٧٢٠٠

• چيرار يوسف

ش العسيلي — ميدان الملكة فريدة ت ٤٤٩٢٥

• سيحه سيدين وشركاه

ش جامع السنانية ببولاق ت ٨٧٠٥٦

• عبد السلام الاسكندراني

ش سوق العصر القديم ببولاق ت ٥٩٣٤٦

• على سليمان

ش الخضرا ببولاق ت ٥٦٦٧٠

• على على الرشيدى

١٧ ش الخضرا ببولاق ت ٥١٣٨٤

• ماركو الاسكندراني

١٠٣ ش الملكة نازلى ت ٤١٤٦٩

• ماركو أخوان

١٨ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٥٢٧

• محمد احمد عبد النبي

سوق العصر بوكالة الزيت ت ٥٠١٩٣

• محمد احمد يس

حارة على باشا حسيب — ش الخضيرى ببولاق



• شركة الزجاج والبللور المصرية

٤٧ ش الازهر الجديد ت ٥٠٤٦٥

• محمد سيد ياسين بك

٣٤ ش قصر النيل ت ٤٤٦٩٧

• مصطفى وفؤاد الجندى واسماعيل حسن

٣٢ ، ٤٦ ش جامع البنات ت ٥٨٥٤٣

• هنرى واندريا بنفينست

٣٠ ش جامع البنات ت ٥٨١٧٢

تجار مواد احتراق

(فحم)

• انيس أنطون وشركاه

١٢٨ ش الملكة نازلى ت ٥٦٩٠٢

• أولاد مصطفى الجمال وشركاهم

١٨ ش عدلى باشا ت ٥٤٦٤٧

• قصير جان وشركاه

٤ ش دير البنات ت ٥٤٣٦٠

((مصانع وورش))

اثاثات

• أحمد عبد الكريم

٤٧ ش الفلكي ت ٥٦٤٤٠

• ا . د . ا م (ديكران اترانيكيان)

٤١ ش قصر النيل ت ٥٤٨١٩

افران المطابخ

• حامد محمد

١٩ مكرر ش سامى ت ٤٢٧٦٣



• انجلو غولوجان وشركاه

٣ ش جلال ت ٤٢٥٢٢

• بربريان آرام

٢٩ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٢١٣

• وديع رزق

٣٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٩٧٥



• عبد المنعم حسين

٢٦ شارع الامير فاروق ت ٥٣٨٣٥

مسابك نحاس

• أخوان و . و م . ديربرمنجيان

٧٤ ش ابراهيم باشا مصر ت ٥٦٦٢٥

١ ش الاشراف اسكندريه ت ٢٢٢٣٩

• سركيس صرافيان

٤٢٣ حارة دبانه ش الملكة نازلى ت ٥٢١٧٠

• عبد القادر على وشركاه

٦٧ ش سوق السلاح



• فابريقة نصير

اسكندرية : ش ترعة المحمودية ت ٢٧٨٩٦

• فرنجاكيس وزرفوس

١٥٥ ش روض الفرج ت ٥٩٤٦٣

• س . سورناجا

٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٦٥



• احمد عبد الله العسال

بجوار بنك مصر برملة بولاق ت ٥١٩٨٥

• س . سورناجا

٢٢ ش قصر النيل ت ٤٣٢٩٦ — ٤٦٢٦٥

• سيجوارت

١٥ ش المدابغ ت ٥١٦٣٠ — ٥٥٨٦٧

• شركة الطوب الرملي

ش السكة البيضاء بالعباسية ت ٥٩٥٠٦

• متوشلح سوريال

وراق الحضر امبابة

ت ٥١٨٩٣ — ٤٣٥٣٣ — ٥١٩٩٠

• مصنع البساتين بالمعادى

المعادى ت ١٨١

((شركات المبانى))

• الشركة الانجليزية البلجيكية

عمارة الايموبيليا بالقاهرة

ت ٥٣٥٥٣ — ٥٨١٥٣

• شركة أراضى البناء ضواحى مصر

٢ ش معروف ت ٥٤٤٧٢

• شركة أراضى الشيخ فضل العقارية

٨ ش أبو السباع ت ٥٣٤٧٥

• شركة أراضى الجيزة والروضة

٢٦ ش قصر النيل ت ٤١١٦٠ — ٥١٠٠٧

• شركة المصرية المساهمة (ايجيكو)

١٩ ش عدلى باشا ت ٥٣٦٩٥

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952- 1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)

XFA 13.211 (3, 5/6-7/8) 1941
Aga Khan fund
HARVARD FINE ARTS LIBRARY
OCT 6 '98



Grands Magasins

CICUREL

3 AVENUE FOUAD 1er Le Caire

Tel. 49888
R.C. 26426

أسست مصانع شوربجى اخوان عام ١٩٣٢ واشتهرت بأنها أول المصانع فى مصر لانتاج الجوارب الرجالى والاولاد ثم توسعت فأضافت الى منتجاتها التريكو الجرسيه والفانلات والنسيج وفى منتصف عام ١٩٣٨ ابتدأت بصنع الجوارب الحريمى حيث اصبحت مصنوعاتها تضاهى أرقى المصنوعات الاوربية والأمريكية وموضع اعجاب أرقى الطبقات لأناقتها وجمالها ومصانعها معروفه فى امبابه. ت ٦٠-٤٩٦٤٥

منتجات مصانع شوربجى اخوان

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



صاحب الامتياز .... ابراهيم فهمى كريم باشا

مدير المجلة المسئول دكتور سيد كريم ..... مدرس بكلية الهندسة

هيئة التحرير

رئيس التحرير دكتور سيد كريم

قسم العمارة أحمد صدقى – ميشيل فوتى

قسم الانشاء دكتور سيد مرتضى

قسم العمارة الاسلامية حسن عبد الوهاب

قسم الفنون الجميلة أحمد راسم بك

قسم الاعلانات والدليل زكى حسنى – محمد حماد

الادارة :

القاهرة رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون ٤٥٤٧٠

مكتب اسكندرية :

الاسكندرية رقم ٧ شارع طوسون

تليفون ٢٤٢٢١

الاشتراكات :

فى الداخل ٦٠ قرش عن نصف سنة – ١٠٠ عن سنة كاملة

فى الخارج ١٥٠ عن سنة كاملة

Direction :

Le Caire 75 Rue MALIKA NAZLY

Telephone 45470

Bureau :

Alexandrie 7 Rue TOUSSOUN

Telephone 24221

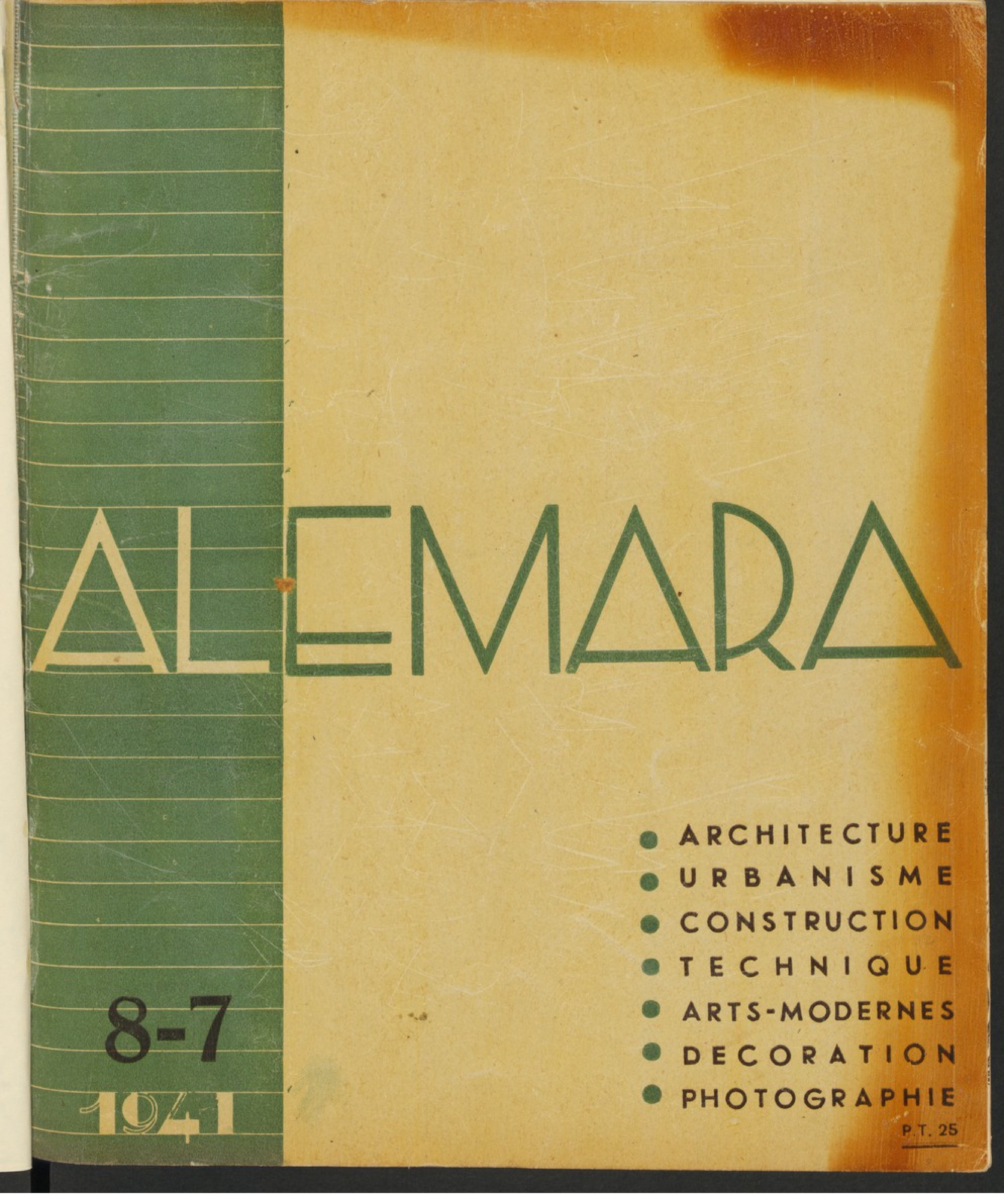
Abonnements :

6 mois P.T. 60 / L'année « 100 } pour l'Intérieur

« « 150 « L'Etranger

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر تليفون ٥٥٥٤٥

Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)



Harvard University - Fine Arts Library / Majallat al-?imarah. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah, 1939-. continued by Majallat al-?imarah wa-al-funun. al-Qahirah : [Majallat al-?imarah wa-al-funun, 1952-
1941 (v.3:no.5/6-7/8)